حزيران - الجمعة

الامام الأكبر للمسلمين فى العيد : الأمة مطالبة بجمع الشمل ووحدة الصف

زيادة الاستثمارات العربية بمصر

على لطفى : مصر تشجع أى استثمار وتكفل له التسهيلات والضمانات

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

10899 / 558



١٦ صفحة - ١٠ قروش

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

العدد ٢١٧١ (السنة الثانية والأربعون) السبت ٣٠ رمضان ١٤٠٦ هـ - ٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٦ م

2171 AKHBAR EL-YOM, 7 JUNE 1986

حكمة اليوم

صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فإن غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما
حديث شريف

كثير من العروض العربية لاقامة مشروعات فى سيناء
رئيس الوزراء مكتبى مفتوح لسماع أية شكوى وحلها

صرح الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء بان مصر لديها كثير من العروض العربية لاقامة مشروعات استثمارية فى سيناء . وقال اننا نتوقع تحقيق مصالح مشتركة مصرية - عربية تتمثل فى زيادة الاستثمارات العربية فى مشروعات التنمية المختلفة فى مصر

وأكد رئيس الوزراء ان مصر تشجع اى استثمار عربى وتكفل له كافة التسهيلات الممكنة والضمانات وقال ان الحكومة مستعدة فورا لبحث اية شكوى من جانب اى مستثمر عربى تعترضه اية عراقيل إدارية . وقال ان باب مكتبه مفتوح للاستماع لاية شكوى فى هذا المجال ووضع حل فورى لها

وتناول د . على لطفى فى حديثه الشامل الى محمد طنطاوى عن السياسة الخارجية ظاهرة الارهاب التى اصبحت تخيم على المنطقة وتناول ايضا موضوع الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة . ومشروع مارشال لتنمية دول المنطقة وجهود السلام والعلاقات بين الملك حسين ومنظمة التحرير وقال انه لا بديل للحوار بين الاردن والمنظمة لانهما طرفان أساسيان فى عملية السلام وعن التقارب الاردنى - السورى تمنى د . لطفى ان يؤدى هذا التقارب الى تخفيض معارضة سوريا للسلام

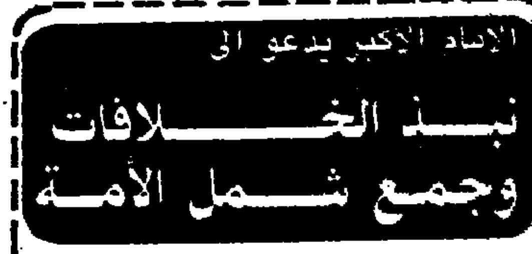
واضاف رئيس الوزراء ان ما يهمنا هو ان يتفق العرب على اسلوب للتسوية السليمة واننا فى مصر نعتبر أمن الخليج جزءا من أمننا . وان الخلاف الحالى بين قطر والبحرين ضربة لوحدة منظمة دول الخليج .

ويتحدث د لطفى عن علاقاتنا مع السودان فوصفها بانها اكبر بكثير من ان تستطيع ليبيا اوغيرها التأثير فيها . وقال ان نميرى مجرد لاجىء وليس له اى نشاط سياسى ولم ولن نسمح ابدا بذلك .

وعن العلاقات المصرية الامريكية وصف رئيس الوزراء ادعاءات البعض بان امريكا لها نفوذ على السياسة المصرية بان هذه الادعاءات ليست الا مجرد مراهقة سياسية وقال ان مصر تقدر لواشنطن ماتقدمه لنا من دعم اقتصادى وعسكرى ولكن هذا التقرير لايعنى اننا نقع تحت اى نفوذ امريكى .

ويعلق د . لطفى على احتلال موسكو لافغانستان بانه أثر تأثيرا بالغا فى صورة الاتحاد السوفيتى امام دول العالم الثالث .

(نص حديث رئيس الوزراء ص ٣)



دعا فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق شيخ الازهر الى جمع شمل الامة ونبذ خلافاتها حتى تجتمع الكلمة على طريق الخير وقال فى كلمة وجهها الى المسلمين بمناسبة عيد الفطر المبارك إنه فى يوم العيد تنتظم صفوف المسلمين - وتندمج كل الطبقات متراصة متواصلة . آية على وحدة الصف والعقيدة .

وفيما يلى كلمة فضيلته

● العيد فى الاسلام يوم شكر وتسامح وصفاء ونقاء وتزاور ومودة .. وليست الاعياد فى الاسلام شخصية او كونية او فصلية .. وانما ترتبط بالمحنة القصوية وتتوالى فى كل فصولها ، وتعقب جهدا مبذولا فى العبادة والطاعة . فهى روح وريحان وايمان فى العيد تاصيل للصلات الاجتماعية وتجديد للاخاء والمحبة والتعاون ، ووصل لما انقطع من المودة والرحمة .

العيد فى الاسلام يعقب عبادة من اسس هذا الدين . ومن ثم كان من السنة بدء اليوم بالتهليل والتكبير شكرا وحمدا لله الذى أتم على المسلمين نعمته باداء فرض الصوم وفى يوم العيد تنتظم صفوف المسلمين .

وتندمج كل الطبقات متراصة . متواصلة . متكاثرة . سمة من سمات هذه الامة واية على وحدة الصف والعقيدة .

ومن سنن يوم الفطر صدقة الفطر التى سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم طهرة للصائم ومعونة للمحتاج واغناء له فى يوم العيد . واسعادا لاهله وغيره من ذوى الحاجات .

(قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) ..

شيخ الازهر

(البقية ص ٨)

منصور حسين : نتائج عينات الثانوية العامة مطمئنة

كتب محمد امبابى :

انتهى امس تصحيح عينات الثانوية العامة .. تم تصحيح ١٠ الف ورقة مركزيا بواقع ٣ الاف ورقة لكل شعبة من الشعب الثلاث ، الادبى - العلوم - الرياضيات . وقد استغرق تصحيح هذه العينات اربعة ايام وقام بتصحيحها ١٢ الفا من المدرسين الاوائل والموجهين والموجهين العامين بالاشتراك مع مستشارى المواد الدراسية .

وصرح منصور حسين وزير التربية والتعليم بأن نتائج تصحيح العينات تؤكد ان تلك النتائج تتفق تماما مع نماذج الاجابة الموضوعة .. وان ماأثير من شكاوى حول صعوبة او طول او سهولة بعض الاسئلة لم تتضح له اية ابعاد فى نتائج تصحيح العينات .

وصرح الدكتور محمد ابو العلا الوكيل الاول لوزارة التربية والتعليم والرئيس العام لامتحان الثانوية العامة انه سيبدأ يوم الاربعاء اى بعد اجازة العيد مباشرة تصحيح أوراق اجابات الثانوية العامة بالقطاعات الاربعة على مستوى الجمهورية وهى القاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط .

ملوك ورؤساء العرب يهنئون مبارك بالعيد

تلقى الرئيس مبارك برقيات تهنئة من الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية والسلطان قابوس سلطان عمان والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات والشيخ جابر الأحمد امير الكويت والملك حسين ملك الأردن والشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير قطر

ريجان يهنىء مبارك بعيد الفطر

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة من الرئيس الأمريكى رونالد ريجان بمناسبة عيد الفطر المبارك أعرب فيها عن اصدق الامانى وأحر التمنيات التى يحملها الشعب الامريكى للشعب المصرى

عصمت عبدالمجيد يزور تشيكوسلوفاكيا وبرلين

يغادر القاهرة يوم الثلاثاء القادم دكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى زيارة لكل من تشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية تستغرق عدة أيام . وتأتى هذه الزيارة ردا على زيارة وزيرى خارجية البلدين لمصر ولتدعيم العلاقات بين مصر ومجموعة الدول الاشتراكية .

مبارك أدى صلاة الجمعة الأخيرة فى مسجد عمرو بن العاص
الرئيس : لابد من الحفاظ على آثارنا الاسلامية

الرئيس يتوجه بالدعاء أثناء الصلاة
« تصوير : فاروق ابراهيم »

كتب محمد عمر

أكد الرئيس حسنى مبارك على ضرورة الحفاظ على اثارنا الاسلامية وطالب بسرعة الانتهاء من كافة اعمال الترميمات كما اشار الى اهمية تضافر جهود الجهات المعنية فى اعادة اثارنا الى ما كانت عليه وضرورة اقامة مناطق خضراء من حولها وطالب الرئيس وزير التعمير والاسكان بالانتهاء فورا من اعمالهم فى الجامع الازهر ..

وكان الرئيس حسنى مبارك قد ادى ظهر أمس صلاة الجمعة الاخيرة من رمضان وسط ١٠٠ الف مصل بجامع عمرو بن العاص بمصر القديمة ويعد هذا تقليدا ارتبط به المسجد منذ انشائه كما كانت تقام فيه صلاة الاستسقاء .

وقد ألقى فضيلة د . عبدالصبور شاهين خطبة الجمعة أمس أمام الرئيس حسنى مبارك . تحدث فيها عن فضائل شهر الصوم .. واثره على العقيدة الاسلامية وتحدث ايضا عن فريضة الزكاة وكيف انها لو جمعت كلها من المسلمين فانها تستطيع ان تسد كل الاحتياجات .

ومسجد عمرو بن العاص يعد اول مسجد فى مصر وافريقيا والذى يرجع تاريخ انشائه الى عام ٢١هـ/٦٤٢ م . واحتل الجامع مكانا بارزا فى مصر الاسلامية باعتباره أول جامعة سبقت الازهر بنحو ٦٠٠ عام وشارك فى اقامته ثمانون من الصحابة .

وبعد اداء فرائض الصلاة توجه الرئيس مبارك الى ضريح عبدالله بن عمرو بن العاص ثم ازاح الستار الخاص بانتهاء اعمال الترميم فى الديوان الشمالى للمسجد . واستمع الى شرح من د . أحمد قدرى رئيس هيئة الاثار حول نشأة المسجد والاعمال التى قامت بها هيئة الاثار وقال .. اننا امام اضخم عملية مواجهة مع الاثار الاسلامية ونحن ننظر اليها من خلال واقع مدروس ورؤية متكاملة واضاف اننا فى عملية تحد مع الزمن لترميم كافة الاثار الاسلامية والبعد بها عن التخريب والاندثار .. وتجول الرئيس فى ارجاء المسجد وسط هتافات المصلين ودعائهم له .

ثم تفقد الرئيس الديوان الشمالى يرافقه رئيسا مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ونواب رئيس الوزراء وشيخ الجامع الازهر .

الرئيس يؤدى صلاة العيد بمسجد الحسين

يؤدى الرئيس حسنى مبارك صلاة عيد الفطر المبارك بمسجد الامام الحسين .. كما يتفقد الرئيس مبارك اعمال الترميمات التى انتهت منها هيئة الاثار .

وقف اطلاق النار بين الشيعة والفلسطينيين
٨٨ قتيلا و ٣٧٠ جريحا فى ١٦ يوما

بيروت - وكالات الانباء :

ساد الهدوء امس داخل وحول المخيمات الفلسطينية فى جنوب بيروت بعد اعلان اتفاق لوقف اطلاق النار بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات منظمة أمل الشيعة اللبنانية وقد تم التوصل الى وقف اطلاق النار بعد اعلان نبيه برى رئيس منظمة أمل عن استعداده لوقف القتال مع الفلسطينيين بمناسبة يوم الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المكرم ، وقد رد الفلسطينيون بالموافقة على هذا الاقتراح .

وكانت اشتباكات عنيفة قد دارت بين الجانبين طوال يوم الخميس الماضى واسفرت عن مصرع ٨ واصابة ٢٠ آخرين . وبذلك بلغ عدد ضحايا الاشتباكات خلال الايام الستة عشر الماضية ٨٨ قتيلا و ٣٧٠ جريحا .

وجاء فى بيان لمنظمة أمل بمناسبة وقف اطلاق النار ان المنظمة تأمل ان تبدأ علاقة طبيعية بين المخيمات الفلسطينية (صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة) وبين المناطق السكنية المجاورة بعد هذا الاتفاق لوقف اطلاق النار .

وقد توجه برى الى دمشق عقب اعلان التوصل الى اتفاق وقف القتال ليلة أمس الاول ليبحث مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى الموقف فى بيروت ومن المتوقع ان يصل الى دمشق وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمى الاشتراكى اللبنانى للاشتراك فى محادثات خدام وبرى . .

وغادر بيروت امس الرئيس اللبنانى أمين الجميل فى طريقه الى رومانيا فى اول زيارة يقوم بها الى احدى دول الكتلة الشرقية . وقالت مصادر قصر الرئاسة اللبنانية ان الجميل يحاول الحصول على مساندة دولية لحل الازمة اللبنانية .

أبو الزعيم يناشد نبيه برى عرفات .. شىء وسكان المخيمات .. شىء آخر

عمان - لمراسل أخبار اليوم :

وجه « أبوالزعيم » نداء الى نبيه برى رئيس حركة « أمل » فى لبنان ناشده فيه عدم الاستمرار فى التعرض للشعب الفلسطينى داخل المخيمات أو خارجها على الأرض اللبنانية ، بالصواريخ والقنابل المدمرة وأساليب القمع والهدم ضد النساء والاطفال .

قال « أبوالزعيم » فى ندائه ان حركة « أمل » يجب ان تفرق بين الاهداف السياسية لياسر عرفات الذى يفتعل المشاكل ، وبين جماهير الشعب الفلسطينى المقيمة فى المخيمات منذ اكثر من ثلاثين عاما . الذين يدفعون اليوم الثمن باهظا نتيجة لمغامرات أولئك الذين نصبوا انفسهم أولياء عليه .. ولا احد من ابناء الشعب الفلسطينى يطمع فى ان يكون الوطن اللبنانى بديلا عن فلسطين الحبيبة .

أول اجتماع سورى - عراقى بعد العيد

صرح طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى بان الاجتماع الاول للحوار بين سوريا والعراق سوف يعقد بعد عيد الفطر المبارك فى نقطة على الحدود المشتركة بين البلدين . وقال فى حديث ادلى به لمجلة « التضامن » التى تصدر فى لندن وتنشره اليوم السبت انه لايتوقع حدوث شىء هام للغاية فى هذا الاجتماع الاول . ولم يحدد مستوى الاجتماع .

وكان الملك حسين ملك الاردن قد بذل جهودا كبيرة لاحداث تقارب بين سوريا والعراق ويعد هذا الاجتماع نتيجة مباشرة لهذه الجهود .

بريطانيا تسحب رعاياها من جنوب السودان

قررت بريطانيا سحب رعاياها من جنوب السودان بعد توتر الموقف هناك وخاصة فى المديرية الاستوائية لنشاط المتمردين المتزايد . نصحت بريطانيا حوالى ١٠٠ شخص اخرين بمغادرة المنطقة ورتبت ٣ رحلات جوية لنقلهم خصيصا أمس من منطقة جنوب السودان .

أمريكا تعيد النظر فى حصانة الدبلوماسيين

قال كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى انه ينبغى على الولايات المتحدة ان تعيد النظر فى قوانينها التى تحكم الحصانة الدبلوماسية لأن بعض الارهابيين يتخفون كدبلوماسيين .

وقال واينبرجر فى خطاب القاه فى واشنطن ان لقب دبلوماسى يجب ألا يمنح ترخيصا بالقتل مشيرا إلى ان السفارات تستخدم كمراكز للتخطيط الارهابى ولتخزين الاسلحة للارهابيين وقال ان بعض الدبلوماسيين المعتمدين يخططون بالفعل لهجمات ارهابية ضد الدول المضيفة .

وكانت محكمة فى تركيا قد أعلنت انها لا تستطيع محاكمة اثنين من الليبيين بتهمة محاولة نسف نادٍ أمريكى فى تركيا لتمتعهما بالحصانة الدبلوماسية .

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ خمسة عشر الف دولار أمريكى من فاعل خير من اموال الزكاة تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسة وعشرين الف جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ اربعة آلاف دولار امريكى والفين ومائتين وعشرين من الجنيهات المصرية من فاعل خير من مصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ستة آلاف جنيه من شركة عز للتجارة تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ الفين وسبعمائة وخمسين دولارا من اخت مسلمه بالرياض تبرعا لليلة القدر بمناسبة شهر رمضان الكريم .

(البقية ص ١٤)

د . يوسف والى : مشكلة الأعلاف فى طريقها للحل

كتبت فاطمة بركة :

صرح د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى ان مشكلة الأعلاف فى طريقها للحل . تصل كميات كبيرة من الذرة خلال الفترة القادمة وتقرر السماح للقطاع الخاص باستيراده .

تصل خلال يونيو الحالى عشر بواخر محملة بالذرة الصفراء ، حمولتها ٣٦٤ ألف طن و٥ بواخر فى يوليو القادم بحمولة ١٣١ ألف طن . وكانت قد وصلت ٣ بواخر فى أواخر مايو الماضى بحمولة ٧٥ ألف طن .

وقال انه سيتم توريد حصة محدودة من ناتج الذرة المحلية من المزارعين بمقدار أردبين عن الفدان وسيحاسب الفلاح على ثمنها بأسعار مجزية وتقوم بنوك التنمية بتسلم هذه الكميات لاستخدامها كأعلاف .

٢٠٠٠ من حملة الاعدادية لتنظيم المرور

علمت « أخبار اليوم » انه تم الاتفاق بين المشير محمد عبدالحليم أبوغزالة وزير الدفاع والانتاج الحربى واللواء زكى بدر وزير الداخلية على تجنيد ٢٠٠٠ من المجندين من حملة الاعدادية للعمل بقطاع الشرطة فى مجالات المرور ..

١٨ يوليو .. اولى رحلات الحجاج

تبدأ يوم ١٨ يوليو القادم اولى رحلات حجاج بيت الله الحرام الى جدة . سواء حجاج القرعة او السياحة .. صرح بذلك محسن العلايلى مدير عام محطات مصر للطيران .. قال وانه تحدد يوم ٢٠ يونيو القادم اخر موعد للشركات السياحية البالغ عددها ٣٠٢ شركات لتقديم كشوف الحجاج .

١٢ ألف متطرف يهودى يحاولون اقتحام المسجد الاقصى

أصيب حاييم الباليز رئيس بوليس القدس امس بجراح طفيفة بينما كان يقود فرقة بوليسية لوقف عشرات المتطرفين اليهود من دخول الأماكن المقدسة فى المدينة . فقد حاول المتطرفون دخول الحرم الشريف الذى يضم مسجد عمر والمسجد الاقصى فى الوقت الذى كان يقوم فيه حوالى ١٠ آلاف من المسلمين باداء صلاة الفجر .

وكان حوالى ١٢ الفا من اعضاء حركة « جوش » « أمونيم » التى تطالب بالاستيطان اليهودى قد تظاهروا مساء أمس الأول فى الذكرى التاسعة عشرة لحرب السادس من يونيو وساروا من حائط المبكى حتى جبل الزيتون

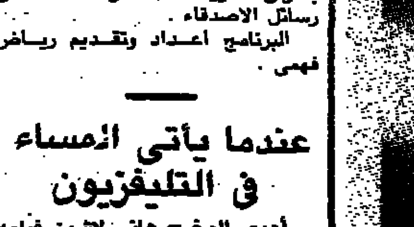
القبض على قاتل الهندية وطفلتيها


المتهمان

كتب - حازم منصور رجب :

تمكن رجال مباحث الجيزة من القبض على قاتل السيدة الهندية وطفلتيها فى الدقى . القاتل هندى الجنسية وصديق للأسرة . استعان بأحد أصدقائه وهو هندى أيضا لاتمام الجريمة .

ذهب القاتل الى المنزل فى غيبة الزوج فاستقبلته الزوجة بالترحيب وقدمت له الشاى والفاكهة وكان يتوهم وجود ثروة بالمنزل . غافل الزوجة وذبحها بالسكين كما ذبح طفلتيها حتى لا ينكشف أمره . ولم يجد بالمنزل سوى ٣٠٠ دولار و ٦٠ جنيها . ولم يكتشف وجود مجوهرات ثمينة و ٦٠٠ جنيه كانت بالمنزل .



يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

سامية صادق تطير الى الصين


ساميه صادق

طارت سامية صادق الى الصين في زيارة لمدة اسبوعين على رأس وفد مكون من عايدة عبدالعزيز رئيسة المكتبات وماهر الحمزاوى مدير عام العلاقات العامة، تلبية لدعوة تلقتها من الاذاعة والتليفزيون الصيني لحضور الاحتفالات التي تقام هناك بمناسبة مرور ٣٠ عاما على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والصين.

والتليفزيون الصيني يذيع ابتداء من اليوم مجموعة من البرامج المصرية بهذه المناسبة.

وفي نفس الوقت يذيع التليفزيون يوم السبت القادم في برنامج نادي السينما الفيلم الصيني «العيون اللامعة».

محمود السعدنى وتاكسى بالنفر

يقود تاكسى النفر اليوم باذاعة الشرق الاوسط الصحفي محمود السعدني في رحلة يقدمها امام عمر الساعة ٧,١٥ مساء اليوم.

عمل غنائى جديد لشادية قبل سفرها الى امريكا

احدث عمل تتغنى تتضمن به شادية خلال الايام القليلة القادمة يضع الحانه حاليا الموسيقار جمال سلامة ومن كلمات الشاعر محمد الشهاوى.

العمل الغنائى الجديد باسم «يا حبيب ما زيك حبيب» ويخرجه للتليفزيون عبدالعزيز السكرى.

شادية تطير الى امريكا بعد تسجيل وتصوير «يا حبيب ما زيك حبيب» لاجراء بعض الفحوص الطبية التى اعتادت على اجرائها سنويا هناك.

وكانت شادية قد امضت ايام وليالى رمضان في تلاوة القرآن الكريم بعد ان اعتذرت عن الارتباط باى اعمال فنية طوال الشهر المبارك.

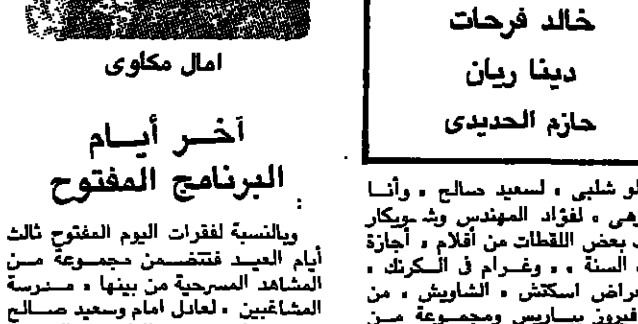
سهرات العيد باذاعة الشرق الاوسط

يقدم منير صالح في أول ايام العيد باذاعة الشرق الاوسط سهرة مع مسرحية ايرس بطولة سهير المرشدي وحمزة الشيمي ونبيل بدر واحمد حلاوة ونشوى ابراهيم اخراج كرم مطاوع اغاني واشعار المرحوم صلاح جاهين .. تأليف توفيق الحكيم .. ويستضيف البرنامج كرم مطاوع ليعلق على احداث المسرحية.

البرنامج يذاع الساعة ١١,٠٥ في اول ايام العيد.

وفي ثاني ايام العيد السهرة مع فيلم الحكم اخر الجلسة بطولة نور الشريف وبوسي وايمان الطوخي وحمدي غيث واخراج محمد عبد العزيز الذي يستضيفه البرنامج ليعلق على احداث الفيلم .. البرنامج اعداد وتقديم امام عمر ويذاع الساعة ١١,٠٥ مساء على موجة اذاعة الشرق الاوسط.


شادية وعبد المنعم مدبولى وسهير البابلى و «ريا وسكينة»


سمير غانم .. كابتن جودة !

ايمان الطوخى وحمدى حافظ و «دخان بلا نار»

أيام وليالى العيد على شاشة التليفزيون

كالعادة حشد التليفزيون أحلى ما عنده من برامج وأفلام ومسرحيات وأغاني واستعراضات لايام وليالى العيد.

القناة الأولى تبدأ ارسالها ١١ صباحا ببرامج الأطفال وتتضمن أغاني واستعراضات ومسرحيات وبعدها تقدم مختارات من أغاني فيروز وبعض رقصات فرقتي رضا والقومية للفنون الشعبية.

وتقول أمال مكاوى رئيسة القناة الاولى ان فترة الظهر ستقدم فيها مجموعة من أشهر المسرحيات الكوميدية بدلا من الفيلم العربي القديم الذى كان يقدم سنويا في مثل هذه الفترة.

إعداد :
خالد فرحات
دينا ريان
حازم الحديدى

والمسرحيات التى وقع اختيار القناة الأولى عليها لأيام العيد هي «شاهد ماشافش حاجة» لعادل امام وعمر الحريري و «انها حقا عائلة محترمة» لفؤاد المهندس وشويكار وأمينة رزق ومحمود الجندى و «ريا وسكينة» لشادية وسهير البابلي وعبدالمنعم مدبولى وأحمد بدير و «العيال كبرت» لسعيد صالح ويونس شلبي وأحمد زكي وحسن مصطفى وكريمة مختار.

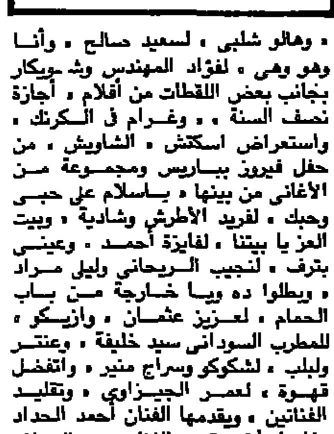
منوعات غنائية واستعراضات

وتضيف أمال مكاوى ان القناة الاولى ستقدم على مدى الأيام الثلاثة لعيد الفطر المبارك ثلاث فترات مفتوحة تبدأ من الساعة الرابعة وتستمر حتى السادسة مساء.

برنامج اليوم الأول من اعداد واخراج فتحى نصير وتقديم نادية فراج وتتضمن أغاني «شعورى ناحيتك» لوردة و «حبيتك» لفيروز و «والله يازمان» لعفاف راضي و «يادلع» لصباح و «قال جاني بعد يومين» لسميرة سعيد و «من حقك تعاتبني» لعزيزة جلال و «حلوين من يومنا» لسيد مكاوى و «وامسكوا الخشب» لمها صبري و «قمر ١٤» لعايدة الشاعر و «الليلة عيد» لياسمين الخيام و «عراف» لمحمد الحلو و «عجبي» لشفيق جلال و «بين شطين وميه» لمحمد قنديل و «أنت فاكراني» لسوزان عطية بجانب استعراض «عاشق سواد الليل» لفرقة رضا و «أم الخلول» للفرقة القومية للفنون الشعبية ويقدم المنولوجست نبيل فهمى منولوج «قارئة الفنجان».

مشاهد من مسرحيات كوميدية

أما فقرات اليوم المفتوح ثاني أيام العيد فمن اخراج هانى حمدى وتقديم هيثم كمال ونهال كمال وتتضمن مشاهد من بعض المسرحيات الكوميدية من بينها «إلا خمسة» لفرقة الريحاني «والجوكر» لمحمد صبحى «والبيجامة الحمراء» لعادل امام «وجوليو ورميت» لفرقة الثلاثي «وهالو شلبي» لسعيد صالح «وأنا وهو وهي» لفؤاد المهندس وشويكار بجانب بعض اللقطات من أفلام «أجازة نصف السنة» و «غرام في الكرنك» واستعراض اسكتش «الشاويش» من حفل فيروز بباريس ومجموعة من الأغاني من بينها «ياسلام على حبي وحبك» لفريد الأطرش وشادية «وبيت العز يا بيتنا» لفايزة أحمد «وعيني بترف» لنجيب الريحاني وليلى مراد «ويطلوا ده ويا خارجة من باب الحمام» لعزيز عثمان «وازيكو» للمطرب السوداني سيد خليفة «وعنتر ولبلب» لشكوكو وسراج منير «واتفضل قهوة» لعمر الجيزاوي «وتقليد الفنانين» ويقدمها الفنان أحمد الحداد وفاصل أخر يقدمه الفنان سيد الملاح «لتقليد الفنانين» أيضا بجانب رقصة باليه على الأنغام الشرقية وتقدم ماجدة وتعيمة عاكف استعراض «أخبار أهرام جمهورية».


امال مكاوى

آخر أيام البرنامج المفتوح

وبالنسبة لفقرات اليوم المفتوح ثالث أيام العيد فتتضمن مجموعة من المشاهد المسرحية من بينها «مدرسة المشاغبين» لعادل امام وسعيد صالح ويونس شلبي وسهير البابلي «والدبور» لأبو بكر عزت وليلى طاهر وأغاني «بحلم معاك» لنجاة «وبنت أخت البيه» لسعاد حسنى «ومنديل الحلو» لعبدالعزيز محمود «وشيك شاك شوك» لطروب «وتدرت تهجر» لفايزة أحمد ومجموعة أخرى من الأغاني لايمان البحر درويش والهام بديع وأماني جادو ومنى عبدالغني ومحمد الحلو وسمير الاسكندراني ولطيفة وعبدالحليم حافظ وفيروز وهاني شاكر وعزة بلبع وايمان الطوخي وفاتن فريد.

وفقرات اليوم المفتوح ثالث أيام العيد تقدمها نجاة العسيلى ويعدها


مديحه كمال

عبدالفتاح يونس ويخرجها رشاد عبدالغنى.

برامج المسابقات ومباريات كأس العالم

وبعد انتهاء الفترة المفتوحة تقدم شاشة القناة الأولى في السادسة مساء نشرة الأخبار ويليها برامج المسابقات «نجوم وجوائز» و «فكر وسمر» و «حروف وأرقام» ثم الحلقة الأخيرة من مسلسل «الحب وأشياء أخرى» اخراج أنعام محمد علي وبعده يبدأ المسلسل الجديد «كابتن جودة» بطولة سمير غانم واخراج أحمد بدرالدين.

ومن الثامنة مساء وحتى العاشرة تذاع مباريات كرة القدم في بطولة كاس العالم بالمكسيك.

سهرات العيد على القناة الأولى

وعن سهرات القناة الأولى طوال أيام العيد فهى كالتالى :

- اليوم الاول : سهرة منوعات أو برنامج نادى السينما.
- اليوم الثانى : الفيلم العربى «خلى بالك من عقلك» لعادل امام.
- اليوم الثالث : سهرة شارلى شابلن العرب عبدالمنعم مدبولى من اعداد مفيد فوزى واخراج جميل المغازى.

وفي حالة عدم اذاعة برنامج شارلى شابلن العرب يذاع بدلا منه الفيلم التليفزيونى «دخان بلا نار» بطولة ايمان الطوخى وحمدى حافظ.

وعلى القناة الثانية

تقول مديحة كمال رئيسة القناة الثانية عن برامجها خلال أيام وليالى العيد انها تتضمن تقديم برنامج «كارت معايدة» ثلاث مرات يوميا بين فقرات البرامج المختلفة خاصة ان ارسال القناة الثانية سيبدأ في أول أيام العيد في الثانية ظهرا كالمعتاد بالقرآن الكريم ثم حلقات «تلى ماتش» ويليها منوعات غنائية ثم فيلم أجنبى طويل وبعده مسلسل «شجرة الحواديت».

وفي السادسة مساء تقدم شاشة القناة الثانية نشرة الأخبار الفرنسية ثم يليها اعادة الحلقة ٢٩ من مسلسل «نور الاسلام يشرق على العالم» وبعدها المسلسل العربي «حصاد الشر» لعفاف شعيب وحسين فهمى وصلاح السعدنى وليلى علوى واخراج حمدى الابراشى ويليه منوعات أجنبية ثم حلقة أجنبية قصيرة.

وفي الثامنة تقدم القناة الثانية نشرة الأخبار باللغة الانجليزية وبعدها الحلقة ٣٠ من المسلسل الدينى «نور الاسلام يشرق على العالم» ثم يليه برنامج «دورى الجامعات» أو فيلم تسجيلى.

وستكون سهرة اليوم الأول للعيد مع الفيلم العربي «البنت الحلوه الكدابه» لنيلى ومحمود عبدالعزيز

الاحد يبدأ الارسال صباحا

وتضيف مديحة كمال وبالنسبة لارسال القناة الثانية يوم الاحد فسيبدأ ارسالها في العاشرة صباحا مع فيلم «حكاية العمر كله» لفاتن حمامه وفريد الاطرش ويليه اعادة الحلقة «٣٠» من مسلسل «نور الاسلام يشرق على العالم» ثم حلقة أجنبية طويلة وبعده برنامج «لقاء الأطفال» وبعده فيلم أجنبي طويل بعنوان «غزاة الشمال» لتونى كيرتس.

وبعد نشرة الأخبار الفرنسية في السادسة مساء تقدم القناة الثانية حلقة جديدة من برنامج «المصارعة الحرة» ثم فترة اعلانية ويليها المسلسل العربي وبعده المنوعات الأجنبية ثم الحلقة الأجنبية الطويلة حتى نشرة أخبار اللغة الانجليزية في التاسعة مساء.

وبعد النشرة حلقة أجنبية ثم برنامج «العالم يغنى» وفي السهرة تعرض شاشة القناة الثانية فيلما أجنبيا بعنوان «جنة هاواى» لالفيس بريسلى.

آخر أيام العيد

وأخر أيام العيد تقدم القناة الثانية خلال فترة الظهر فيلما «الحياة حلوة» لنادية لطفى وحسن يوسف ويستمر البرنامج بصورته العادية مثل الأيام السابقة حتى السهرة فيذاع فيها فيلم أجنبى.

وشاهد هذه البرامج على القناة الثالثة

ويقول محمد رجائى رئيس القناة الثالثة عن برامج العيد انها ستبدأ مع بداية الارسال في الثالثة مساء وستكون كالتالى طوال أيام العيد :

- نجوم التليفزيون.
- الكورة أجوال.
- برامج أطفال.
- اضحك مع.
- رأيك ايه.
- الأخبار.
- ريبورتاج.

أما سهرات القناة الثالثة في أيام العيد الثلاثة فستكون كالتالى :

- اليوم الاول : ليالى العيد.
- اليوم الثانى : عائلة مشهورة.
- اليوم الثالث : نجوم ولكن ..

وتقدم القناة الثالثة ثانى وثالث أيام العيد برنامج «دليل المشاهد».

يوم مفتوح اول ايام العيد بالبرنامج العام

يقدم البرنامج العام يوم مفتوح اول ايام العيد يستضيف فيه فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر وبعض رجال الدين للحديث عن أهمية العيد كمناسبة دينية للمسلمين كذلك الاطباء للحديث عن اهمية عدم الافراط في تناول الطعام خاصة الكعك حرصا على صحة المواطنين. كذلك يستضيف بعض المستمعين للحديث عن ذكرياته مع العيد يقدم البرنامج زينب بديع وماجدة شرف .. مصطفى غريب .. عبدالناصر عوض.



- هل من المعقول ان يكتشف التليفزيون وجود لقطة في مقدمة «الفوازير» غير مناسبة او غير لائقة ويتم تغييرها قبل نهاية شهر رمضان بساعات !
- أعرف مسبقا ان الهدف من اسلوب «المونتاج» الذى تتم به البرامج التى يخرجها جميل المغازى ويقدمها مفيد فوزى .. مزيد من سرعة تغيير صورة المتحدث على الشاشة مع ضمان وحدة الموضوع .. ولكن النتيجة دائما تجيء بعكس المطلوب .. ونجاح لقطة لا يعنى نجاح العمل ككل .. ومراجعة فنية متأنية لحلقة الدكتور يوسف ادريس تؤكد ما اقوله واكثر ..
- سمير عبدالعظيم في مسلسله «الصبر في الملاحات» صاحب مدرسة راقية ورقيقة في العبارة وتناول الحدث .. عكس ما يقدمه في أعماله السينمائية تماما !
- لقطات الاعادة التى نشاهدها على الشاشة خلال مباريات كاس العالم .. اسلوب جديد في تصوير مباريات كرة القدم نرجو ان نستفيد منه بدلا من اعادة اللقطات في نفس الوقت الذى يسجل فيه احد اللاعبين هدفا .. فلا نشاهد الهدف ولا نعرف معنى او مبرر الاعادة ..
- ميمي الشربيني .. في وصفه التفصيلي لمباريات كأس العالم .. يعرف جيدا كيف يجيب على نبضات المشاهد من خلال كل لقطة في المباراة.

محمد تبارك


فؤاد المهندس وشويكار و «حقا عائلة محترمة».



- ثلاث مسلسلات اذاعية سرقت الكاميرا من كافة البرامج الأخرى التى كانت تذاع في بقية الشبكات الاذاعية المنافسة وهي بالترتيب «الصبر في الملاحات» قصة واخراج سمير عبدالعظيم وبطولة نبيلة عبيد وعزت العلايلي ومجموعة كبيرة من النجوم «وهيام وفارس الأحلام» لنيللي وعبدالمنعم مدبولي واخراج يوسف حجازى «والموعد الجنة» قصة أمينة الصاوى واخراج أمين بسيونى.
- بالرغم من الادوار المتعددة التى مثلها الفنان الشاب ممدوح عبدالعليم إلا ان المخرجة أنعام محمد على استطاعت ان تزيده لمعانا وبريقا في حلقات «الحب وأشياء أخرى» ودفعت به الى مصاف كبار نجومنا وكل ما أخشاه أن يتسرب اليه الغرور ولا يستثمر كل هذا النجاح في بقية مشواره الطويل !
- لا أدرى لماذا كل هذا الهجوم على مباريات كاس العالم التى يذيعها التليفزيون على الهواء مباشرة اليست هذه المباريات أفضل مما نشاهده من مباريات العك الكروى المحلي التى نتمنى لو أن التليفزيون حرمنا منها بعد المتعة التى شهدناها في بطولة كاس العالم.

مجدى عبدالعزيز

والكنز ثانى أيام العيد

تعرض شاشة القناة الاولى في ثانى ايام العيد الساعة العاشرة والربع صباحا مسرحية للاطفال بعنوان «الكنز» بطولة عبدالرحمن ابو زهرة ورويدا وبدر الدين جمجوم وعماد رشاد اخراج حامد عبدالعزيز قصة المرحوم جمال ابو رية.

تعالج المسرحية الصراع بين الحظ والذكاء وايهما افيد للانسان وذلك من خلال قصة حياة الاميرة وجدان «رويدا» التى تمرض ويفشل الاطباء في علاجها ويتبارى الحظ «الذى يجسده عبدالرحمن ابو زهرة» والذكاء «عماد رشاد» في علاج الاميرة التى فقدت النطق والكلام وتحولت الى جماد «شجرة» وفي الاخر يتعاون الاثنان في العلاج لتتجسد الروح في الشجرة وتعود مرة اخرى الاميرة وجدان.

وتتضمن المسرحية مجموعة اغانى استعراضية للاطفال تؤديها رويدا وصمم استعراضات المسرحية حسن السبكى وكلمات الاغانى لرضا امين والحان ابراهيم رجب وعبدالعظيم عويضة.

تشكيل لجنة الدراما بمجلس الأمناء

اختير سعد الدين وهبه رئيسا للجنة الدراما المنبثقة عن مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون وتضم اللجنة من بين اعضائها رئيسى التليفزيون والاذاعة بجانب ممثلين عن بقية قطاعات اتحاد الاذاعة والتليفزيون وبعض الشخصيات العامه ممن يعملون في مجال الكتابه والاخراج الدرامى وهم د. عبدالقادر القط ود. فوزى فهمى ومحمود شعبان ويوسف جوهر والمخرجان كمال الشيخ ونبيل الألفى.

ويتولى امانة اللجنة يوسف عثمان وكيل الوزارة ورئيس انتاج الفيديو بالتليفزيون.

القناة الأولى

المذيعات نهال كمال ونجاة العسيلي وفريدة الزمر

- ٥,٠١ قرآن كريم من سورة الحجر تلاوة الشيخ راغب غلوش
- ٥,٠٧ عرض سريع للبرامج
- ٥,٠٨ أغاني دينية لحين الانتقال إلى الاذاعة الخارجية
- ٥,١٥ شعائر صلاة العيد من مسجد الامام الحسين
- ٦,١٥ تهنئة فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر بالعيد
- ٦,٢٠ لوحة أغنية
- ٦,٢٥ ختام الفترة الاولى
- ١٠,٠١ قرآن كريم ما تيسر من سورة المدثر تلاوة الشيخ يوسف البهتيمي
- ١٠,١١ عرض سريع للبرامج
- ١٠,١٥ مهرجان العيد للأطفال ومسرحية البخيل
- ١١,٥٣ أذان الظهر ومن أقوال الرسول ثم متابعة المسرحية
- ١٢,٤٦ فترة منوعات تقديم سوزان حسن اعداد واخراج فتحى نصير عمرو عيد يا دلع لصباح .. كايده العزال لعايدة الشاعر .. بين شطين وميه لمحمد قنديل .. يا خولي الجنينه لشادية .. أم الخلول للفرقة القومية .. حبيتك وطير الوروور لفيروز وعراف لمحمد الحلو .. من حقك تعاتبني لعزيزة جلال .. وعاشق سواد الليل لفرقة رضا .. الليلة عيد لياسمين الخيام .. الحلوه دايرة شباكها لمحرم فؤاد .. قال جاني لسميرة سعيد .. والخرزانة لمحمد رشدى .. وشعورى ناحيتك لورده .. والجوكر
- ٢,٤٧ لقاء الشيخ محمد متولى الشعراوى اخراج عبدالنعيم شمروخ
- ٣,١٥ مسرحية شاهد ما شافش حاجة بطولة عادل امام وناهد جبر وعمر الحريرى
- ٣,٢٩ أذان العصر ومن أقوال الرسول ثم متابعة المسرحية
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٦,١٨ اعلانات
- ٦,٣٠ فوازير ألف ليلة وليلة
- ٦,٥٤ أذان المغرب ومن أقوال الرسول
- ٧,٥٠ فترة اعلانية
- ٧,١٥ الحلقة ١٧ من مسلسل الحب وأشياء أخرى اخراج أنعام محمد على
- ٨,٠٠ مباراة كرة القدم بين المكسيك وباراجواى بالاقمار الصناعية
- ٨,٢٧ لوحة حان الآن موعد أذان العشاء
- ٨,٤٥ النشرة الاخبارية
- ٩,٠٠ الشوط الثانى من
- ٩,٤٥ فترة اعلانية
- ٩,٤٦ الحلقة الثلاثين من مسلسل لا اله إلا الله اخراج أحمد طنطاوى
- ١٠,٣٦ عرض لبرامج الغد
- ١٠,٤٨ سهرة منوعات
- ١٢,٠٠ صحافة وأنباء
- ١٢,٤٨ قرآن كريم ما تيسر من سورة الفرقان تلاوة الشيخ محمود محمد رمضان
- ١٢,٥٦ ختام السهرة والى اللقاء والسلام الوطنى

القناة الثانية

مذيعات الربط ناريمان أبو الخير وميرفت فراج

- ٢,٠٠ الانتقال لاذاعة خارجية بالقمر الصناعي لاذاعة نهائى بطولة رولان جاروس للتنس فردى سيدات تعليق عادل شريف
- ٣,٢٩ لوحة حان الآن أذان العصر ..

وفي حالة عدم اذاعة المباراة تكون البرامج كالتالى

- ٢,٠٧ تلى ماتش
- ٢,٥٧ أغنية الصلح خير لنادية مصطفى وأغنية السفينة لعماد عبدالحليم
- ٣,١٤ فترة اعلانية
- ٣,١٥ الحلقة الرابعة من المسلسل الأجنبى الابواب الخلفية المغلقة بواشنطن
- ٣,٢٩ لوحة حان الآن موعد أذان العصر
- ٤,٤٢ فقرة اعلانية
- ٤,٤٣ كارتون أمريكى
- ٤,٥٤ أغنية عيد سعيد للبلبة
- ٥,٠٠ شجرة الحواديت بطولة مى عبدالنبى ومحمود القلعاوى
- ٥,١٥ الأخبار بالفرنسية
- ٥,٣٠ مسلسل نور الاسلام اخراج أحمد توفيق
- ٦,١٤ تنويه عن السهرة
- ٦,١٥ الفقرة الإعلانية الثالثة
- ٦,١٦ المسلسل العربى حالة خاصة بطولة هالة صدقى وكرم مطاوع
- ٦,٥٤ لوحة حان الآن موعد أذان المغرب
- ٧,٠٤ أغنية قولوا لحبيبى
- ٧,٠٧ الحلقة الاجنبية «جرس الحريق»
- ٧,٥٧ خمسة لصحتك وحلقة عن الجهاز الهضمى وقرحة الاثنى عشر وأسبابها
- ٨,٠٤ النشرة الجوية
- ٨,٠٧ في مثل هذا اليوم
- ٨,١٥ الأخبار بالانجليزية
- ٨,٢٧ لوحة حان الآن أذان العشاء
- ٨,٣٠ المسلسل الأجنبى القلعة
- ٩,١٦ المسلسل الدينى نور الاسلام يشرق على العالم
- ١٠,١٤ برنامج دورى الجامعات اخراج زينب اسماعيل
- ١٠,٥٩ عرض لبرامج الغد
- ١١,٠٤ السهرة مع الفيلم العربى البنت الحلوة الكدابة بطولة نيللى ومحمود عبدالعزيز وسمير غانم .. اخراج زكى صالح
- ١٢,٤٤ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,٠٩ قرآن كريم ما تيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ على حجاج السويسى.
- ١,١٧ مذيعة ختام والسلام الوطنى

القناة الثالثة

إذا كان السبت أول أيام العيد

- ٣,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ما تيسر من سورة «مريم» تلاوة الشيخ محمد عبد الحليم سلامة
- ٣,١٠ نجوم التليفزيون حلقة مع الفنان حسن عابدين
- ٤,٠٥ أسماء وحكايات
- ٤,١٥ الكرة أجوال تقديم أحمد عفت
- ٤,٢٥ برنامج للأطفال
- ٤,٤٠ اضحك مع
- ٤,٥٥ رأيك إيه
- ٥,١٥ نشرة الأخبار
- ٥,٢٥ ريبورتاج
- ٥,٣٥ ليالى العيد
- ٦,٣٥ القرآن الكريم ما تيسر من سورة الحج تلاوة الشيخ ابراهيم المنصورى
- ٦,٤٠ الختام والسلام الجمهورى

مواقف باسمة للرسول في دعوة للقراءة

عن فلسفة الضحك بين العلم والدين تدور حلقة اليوم من برنامج «دعوة للقراءة» ويستضيف الشاعر نشأت المصرى ليتحدث عن كتابه «النبى عليه الصلاة والسلام باسما» ويتعرض فيه لنماذج مختلفة من المواقف الباسمة للرسول الكريم وفلسفة الضحك بين العلم والدين .. البرنامج يذاع الساعة الرابعة مساء على القناة الثالثة .. تقديم فتحى العشرى اخراج نعيم عبدالله.

الاعياد في الاسلام في مجلة الفكر الاسلامى

تدور حلقة اليوم من برنامج مجلة الفكر الاسلامى في اذاعة القرآن الكريم حول الاعياد في الاسلام وثمرتها كما تتضمن الحلقة صورا صوتية للاحتفال الذى اقيم بشركة ابو زعبل للصناعات الكيماوية .. كما تتضمن الحلقة فقرة بعنوان مأثورات خالدة وصفحة من رسائل الاصدقاء.

البرنامج اعداد وتقديم رياض فهمى.

عندما يأتى المساء في التليفزيون

أهدى المخرج هانى لاشين فيلمه الجديد «عندما يأتى المساء» الى التليفزيون الفيلم قصة نجيب محفوظ وسيناريو وحوار محسن زايد وبطولة فريد شوقى وسناء جميل ومنى جبر وسناء يونس وابراهيم الشامى وعبدالعظيم عبدالحق.

ويقول المخرج هانى لاشين الذى شارك ايضا في انتاج الفيلم مع زوجته منى جبر والسيناريست محسن زايد ان العمل لن يتم عرضه من خلال دور العرض السينمائية لانه انتج خصيصا لشاشة التليفزيون وهذه ليست بدعة جديدة لان معظم دول العالم اصبحت تمتلك شركات متخصصة في انتاج الافلام الروائية للتليفزيون بدلا من السينما التى لم تعد تنتج الا نوعية معينة من الاعمال لا يمكن عرضها على شاشة التليفزيون خاصة في الدول الشرقية التى تحكمها عادات وتقاليد وقيم لا يمكن الخروج منها !

مخرج «جرس الفسحة» في المانيا الاتحادية

يسافر المخرج يحيى العلمى الى المانيا الاتحادية يوم ٦ يوليو القادم بدعوة من مؤسسة ترانس تل الالمانيا بعد ان فازت حلقة «جرس الفسحة» من حلقات «هو وهى» التى قدمها منذ عامين وقامت ببطولتها سعاد حسنى واحمد زكى في المسابقة التى عقدت بالقاهرة في العام الماضى بالتعاون مع اتحاد الاذاعات الافريقية.


بوسى

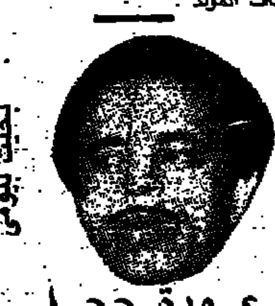
مسلسل وثلاثة افلام تشاهدها لاول مرة

بعد انتهاء العيد يعرض التليفزيون في سهراته على القناتين الاولى والثانية مجموعة من الافلام العربية الجديدة التى لم يعرضها التليفزيون من قبل وقد تم الاتفاق على شراء حق عرضها لمدة ٥ سنوات.

والافلام هى «اعدام ميت» و «ريا وسكينة» و «مطلوب حيا او ميتا» و مسلسل «غلطة العمر» بطولة بوسى وكمال الشناوى ومريم فخر الدين.

التلوث ومصادره مع العلماء

يقدم البرنامج الثانى الساعة التاسعة مساء اليوم حلقة من برنامج مع العلماء ويستضيف الدكتور جمال السمرة استاذ الصحة المهنية ليتحدث عن فسيولوجيا الجهاز التنفسى وطبيعة الغلاف الهوائى والتغير في كيمياء وفيزياء المحيط الحيوى وعن التلوث ومصادره وتسرب الرئة كما يتحدث عن امراض المضاعفات المختلفة وعلم السموم الصناعية .. البرنامج اعداد وتقديم عفاف المولد.


بخيت بيومى

عودة جحا ..

بعد انتهاء الشاعر بخيت بيومى من كتابة فوازير «قارئة الفنجان» بالبرنامج العام بدأ في كتابة المسلسل الاذاعى الجديد «عودة جحا» الذى تقدمه الشبكة الرئيسية في اكتوبر القادم ويقوم ببطولته عبد المنعم مدبولى ويونس شلبى ويضع الحانه حلمى امين ويخرجه يوسف حجازى ..

وفي نفس الوقت اتفق المخرج ابراهيم بغدادى مع الشاعر بخيت بيومى على كتابة اغانى واستعراضات الفيلم التليفزيونى «عودة ميشو العجيب» الذى يبدأ تصويره خلال الأسابيع القليلة القادمة.

ويقول الشاعر بخيت بيومى انه مرتبط أيضا بكتابة اغانى واستعراضات مسلسلين آخرين للتليفزيون هما «حب للجميع» و «أصوات تبحث عن ميكروفون».

أول حديث لرئيس الوزراء في السياسة الخارجية

د . على لطفى رئيس الوزراء يتميز بصراحة شديدة في احاديثه يؤمن ان الصدق هو الطريق الوحيد للاقناع . ولذلك تميزت احاديثه الصحفية والاذاعية والتليفزيونية بتأثيرها على قارئها او المستمع اليها . وقد تناول رئيس الوزراء في مختلف احاديثه موضوعات داخلية كثيرة وتحدث عن الدعم . عن الاصلاح الاقتصادى . عن كل المشاكل الداخلية التى تهم الجمهور . ولكنه على الرغم من مضى اكثر من ٦ شهور على توليه رياسة الوزارة لم يتكلم باستفاضة عن ارائه في الشئون الخارجية .

وفي هذا الحديث يتناول رئيس الوزراء بصراحته المعهودة كل مشاكل الساعة على الساحة الدولية

يقول عن ظاهرة الارهاب ان مواجهتها لن تنجح الا بالتوصل لحلول عادلة ونهائية للقضايا الحقيقية التى تحركها

ويرد د . لطفى على ادعاءات بعض المعارضين التى تقول ان للولايات المتحدة دورا كبيرا في تشكيل سياستنا الخارجية والداخلية قائلا : ان اى ادعاء مثل هذا هو من قبيل المراهقة السياسية . ثم يستطرد في اجابته الصريحة متسائلا : اين هذا التأثير الامريكى على سياستنا الداخلية ؟

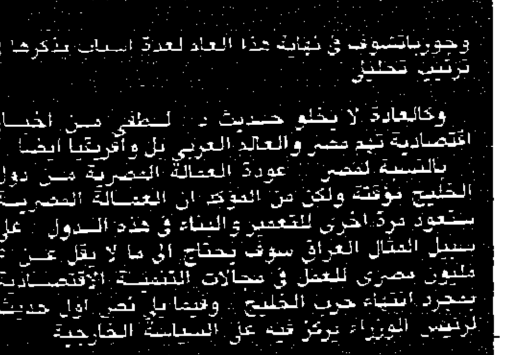
وعلى مدى اكثر من ساعتين تحدث رئيس الوزراء عن الشرق والغرب . تحدث عن مشروع مارشال لتنمية دول المنطقة وجهود السلام . وبصراحته المعهودة وجه

تساؤلات كثيرة حول هذا المشروع .

وعن علاقات مصر بالسودان والمحاولات التى تبذل للاساءة لهذه العلاقات قال رئيس الوزراء ان علاقاتنا مع السودان اكبر بكثير من ان يستطيع اى احد التأثير فيها بالسلب . وقال ان نميرى مجرد لاجىء سياسى وليس له أى نشاط فان مصر لم ولن نسمح ابدا بان يقوم بأى نشاط سياسى .

ووصف رئيس الوزراء ما يحدث في افغانستان بانه بمثابة فيتنام اخرى يتورط فيها الاتحاد السوفيتى وان احتلال موسكو لافغانستان اثر تأثيرا بالغا على صورة روسيا امام دول العالم الثالث .

ثم يقول د . لطفى انه لايستبعد لقاء ريجان



وجورباتشوف في نهاية هذا العام لعدة اسباب يذكرها في ترتيب تحليلى .

وكالعادة لا يخلو حديث د . لطفى من اخبار اقتصادية تهم مصر والعالم العربي بل وافريقيا ايضا . بالنسبة لمصر . عودة العمالة المصرية من دول الخليج مؤقتة ولكن من المؤكد ان العمالة المصرية ستعود مرة اخرى للتعمير والبناء في هذه الدول . على سبيل المثال العراق سوف يحتاج الى ما لا يقل عن ٥ مليون مصرى للعمل في مجالات التنمية الاقتصادية بمجرد انتهاء حرب الخليج . وفيما يلى نص اول حديث لرئيس الوزراء يركز فيه على السياسة الخارجية

علاقاتنا مع السودان أكبر بكثير من أن تؤثر فيها ليبيا أو غيرها

حديث :

محمـــد طنطـــاوى

●● ما هى رؤيتكم لتطور ظاهرة الارهاب التى اصبحت تخيم على المنطقة ؟

– نحن قولا وعملا ضد اى نوع من الارهاب سواء كان مصدره افرادا او تنظيمات او دولا مهما كانت الاسباب او الدوافع .

وقد اصبح الارهاب ظاهرة دولية تعانى منها معظم الدول في انحاء مختلفة من العالم وهى ظاهرة لا تتمشى واقدار الحضارة التى حققتها البشرية بعد تجارب مضنية في الدفاع عن حقوق الانسان مقترنة بالدفاع عن حقوق الشعوب في الحياة الحرة الكريمة . ولا يكفى لمواجهة ظاهرة الارهاب اصدار البيانات والادانات . كما لا يجدى وسائل القسوة والعنف والتهديد . وانما في تصورنا ان مناقشة موضوعية علمية لاسباب تلك الظاهرة وبواعثها والتوصل لحلول عادلة ونهائية للقضايا الحقيقية التى تحركها . والمشاعر التى تدفع البعض الى الاقدام عليها والقوى التى تعمل على استغلال تلك المشاعر . كى تحقق اهدافا ذاتية في بعض الاحيان . كل تلك الموضوعات ينبغى مناقشتها ودراستها بالصراحة والمواجهة التى تتناسب وحجم تلك الظاهرة . حتى يمكن التوصل لاتفاق دولى يحدد سبل احكام التصدى للارهاب بالتعاون الفعال بين كل اعضاء المجتمع الدولى . وهذا ما طرحته مصر من اهمية عقد مؤتمر دولى تحت رعاية الامم المتحدة لاعادة النظر في جميع الاتفاقيات الدولية المعنية بالارهاب الدولى . بهدف عقد اتفاقية دولية شاملة لمكافحته وردعه .

●● ما هى وجهة نظركم فيما تدعو اليه امريكا وتؤيدها اسرائيل من تحسين نوعية الحياة في الاراضى الفلسطينية المحتلة ؟

– نحن لا نمانع في اى جهود لتحسين نوعية الحياة في الاراضى المحتلة لانه من الحيوى ان يبقى الفلسطينيون في ارضهم وديارهم . كما ان العمل على تخفيف المعاناة ولتاحة ظروف افضل من النواحى الانسانية والمعيشية للفلسطينيين يساعد على بناء نوع من الثقة في امكانيات التوصل الى حلول عادلة وشاملة للقضية الشعب الفلسطينى . ولكن نوعية الحياة تحت الاحتلال مهما تحسنت تظل حالة طارئة تتناقض مع منطق الامور الذى يحتم زوال الاحتلال بالكامل وتمكين الشعب الفلسطينى من الممارسة التامة لحقوقه الوطنية . وبالتالى فان ما تدعو اليه الولايات المتحدة واسرائيل من تحسين نوعية الحياة في الاراضى الفلسطينية امر نرحب به في اطار الذى شرحته وبما لا يشوبه اى مظنة في كونه يصلح بديلا عن الجهود السياسية التى ينبغى ان تبذلها كل الاطراف من اجل التوصل لحل عادل وشامل للقضية في بعدها السياسى الحقيقى .

مشروع مارشال

●● تثار فكرة امكانية تبنى الولايات المتحدة والدول الغربية لمشروع مارشال لتنمية دول المنطقة .. هل هناك فرص لتحويل هذه الفكرة الى مساعدات اقتصادية فعلا ؟

– الفكرة مطروحة . وفي تصورنا ان مفهوم السلام الشامل في المنطقة يقترن في التصور العام بمفهوم التنمية من اجل تقدم ورخاء شعوب المنطقة كلها . ومن هنا يأتى التساؤل حول ما اذا كانت الفكرة مجدية في تقدم عملية السلام أم انها لن تكون مفيدة ما لم يتحقق مثل هذا التقدم اولا ..؟ اى هل تكون التنمية الاقتصادية سببا للسلام ام ينبغى ان تكون نتيجة له حتى تؤتى ثمارها ومكاسبها الحقيقية ؟

هذا بجانب الكثير من التساؤلات التى تحيط بالفكرة ومنها :

● من هى الدول المستفيدة من هذا المشروع ؟

● هل ستكون المساعدات المقدمة في اطار اقليمى او ثنائى ؟.

● هل تتفق معظم الدول الغربية على المشاركة في تمويل مثل هذا ام تفضل التعاون الثنائى مع دول المنطقة ؟.

● هل هذا المشروع هو بديل لما تقدمه الولايات المتحدة والدول الاوربية الاخرى لنا من مساعدات ثنائية ؟

● ما هى المعدلات المستهدفة للتنمية في المنطقة في اطار المشروع وطموحاته ؟

ولذا فانه من المهم مناقشة كل تلك الموضوعات وبلورة تصور واضح محدد عن الفكرة قبل ان ينحصر التفكير في كيفية تحويل المشروع الى مساعدات اقتصادية فحسب

●● تتعثر عملية السلام في الوقت الحالى بسبب توقف الحوار والتنسيق بين الملك حسين وياسر عرفات هل ترون ان ذلك نكسة لجهودنا نحو السلام ؟

– لا شك ان توقف الحوار بين الاردن والمنظمة حاليا قد اثر سلبيا على قوة الدفع التى تصاعدت بعد توقيع اتفاق ١١ فبراير ١٩٨٥ .

ولكن الامر لا يمكن وصفه بانه نكسة لجهودنا للسلام .. بل هو مجرد عثرة على الطريق ونحن نعمل على التغلب عليها باستعادة الحوار بين الاردن والمنظمة ويشجعنا في ذلك ان الطرفين مازالا عند التزامهما بالاتفاق المذكور .

كما انه لا بديل للحوار بين الاردن والمنظمة لانهما طرفان اساسيان في عملية السلام .

الاردن .. سوريا

●● هناك تقارب اردنى – سورى واضح .. هل يمكن ان يكون ذلك على حساب العلاقات الاردنية – المصرية ؟

– من خلال معرفتنا بالملك حسين .. فهو زعيم عربى مخلص محنك .. يعرف اهدافه تماما واسلوب التحرك نحوها بواقعية والتزام .

فهو حينما قرر اعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر ودعم العلاقات معنا في مختلف المجالات كان ذلك من منطلق معرفته باشتراك مصر والاردن في وحدة الرؤية تجاه تحقيق السلام الشامل في المنطقة بدءا بحل القضية الفلسطينية . قد يختلف معنا حول اتفاقات كامب دافيد .. ولكنه يتفق معنا حول اسلوب التفاوض مع اسرائيل لاستعادة الحق الفلسطينى .

نحن نؤيد اى تقارب عربى – وقد اكد الرئيس مبارك هذا الامر في كل مناسبة – فاذا كان الملك يبذل الجهد الآن للتقارب مع سوريا فاننا نرجو ان يؤدى ذلك للتخفيف من غلواء معارضتها لعملية السلام ومحاولاتها لاستقطاب شعوب المنطقة ونأمل له كل نجاح في هذا المجال .

ولذلك فانه لا يساورنى اى قلق تجاه ما يمكن ان يحدث من تقارب سورى / اردنى .

●● هناك شبه اتفاق في الرؤية بين الاردن وسوريا تجاه معارضة قيادة ياسر عرفات للمنظمة هل يمكن ان يتحول ذلك الى تنسيق على حساب المنظمة ؟

– حتى ولو اخذنا بان هناك شبه اتفاق في هذا المجال .. الا ان منطلق الملك حسين يختلف كلية عن منطلق سوريا .

اذ ان الملك حسين يعرف تماما ثقل المنظمة بقيادة عرفات بل انه ابدى اكثر من مرة استعداده للتعاون معها بدليل اتفاق ١١ فبراير ٨٥ واننى على ثقة من انه اذا نجحنا في حل المشاكل التى عرقلت الاتصالات الاخيرة بين الملك وعرفات . فان فرص التنسيق بينهما مرة اخرى ستكون قائمة .

اما بالنسبة لسوريا فهى تريد التخلص من عرفات وقيادته لانها ترفض استقلالية المنظمة عنها وبالتالى فالمنطلق لكل من الاردن وسوريا مختلف كلية .

●● دعت الجزائر الى مؤتمر فلسطينى يستهدف استعادة وحدة التنظيمات الفلسطينية .. هل ترون امكانية نجاح تلك المساعى خاصة وانه يشاع امكانية عقد هذا المؤتمر في خلال شهر ؟

– مرة اخرى نحن نبارك اى جهد يؤدى الى تقارب عربى لا سيما وان امكن ان يوصلنا الى وحدة العمل الفلسطينى .. بل اننا نعتبر ان اى محاولات من جانب اى جهة عربية لاستقطاب بعض التنظيمات او استعدائها ضد الاخرى هو من قبيل خيانة القضية الفلسطينية ولذلك كان موقف مصر دائما هو هذا الاسلوب .

ولذا حدث فعلا وانعقد هذا المؤتمر فاننا نأمل ان يؤكد عرفات قيادته مرة اخرى بالتفاف كل الاطراف حول ما تم تحقيقه فعلا ممثلا في اتفاق ١١ فبراير ٨٥ والانطلاق منه لعقد المؤتمر الدولى .

اما اذا جاءت بعض التنظيمات التى تأتمر بسوريا رافعة الشعارات الجوفاء .. فان ذلك لن يؤدى الا الى مزيد من التعقيدات التى تحول الاحتلال الاسرائيلى الى امر واقع وضم ما تبقى من الارض الفلسطينية .

محادثات طابا

●● المحادثات الجارية حول طابا توحى بانها قد تطول كثيرا .. او انها ما زالت حتى الآن تبحث صياغة سؤال التحكيم . الا يثير ذلك كثيرا من الاحباط ؟

– المشكلة اننا ننظر لعلاقاتنا مع اسرائيل من واقع استراتيجى بمعنى اننا نعمل على تطوير السلام الثنائى مع اسرائيل ليكون سلاما شاملا .

اما اسرائيل فما زالت تتعامل بأسلوب تكتيكى .. فهى تنظر لمشكلة طابا على انها رهينة بضمان حسن النوايا المصرية .. كما انها تحاول من خلال اساليبها المعروفة في التفاوض الى صياغة سؤال التحكيم بأسلوب يجعل من حدودنا التاريخية محل تساؤل .. وهذا امر مرفوض كلية .

وكما تعودنا في المفاوضات السابقة مع اسرائيل فانه بالصبر والارادة سوف نحصل على ما نستهدفه خاصة وان طابا ارض مصرية وهو ما تدعمه الخرائط والوثائق .

الثقل العربى

●● لقد حدثت اتصالات من جانب بعض الاطراف العربية مع مصر من اجل المشاركة في اجتماع للقمة العربية .. وتشير الانباء حاليا الى جهود لعقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب بعد عيد الفطر تمهيدا لعقد قمة عربية .. ما هو موقف مصر اذا ما اثيرت دعوتها للقمة ؟

– القضية بالنسبة لنا ليست المشاركة في اجتماع للقمة العربية بمجرد عقد اجتماع وهذا ما اكد عليه الرئيس مبارك .

ان ما يهمنا هو ان يتفق العرب على اسلوب للتسوية السلمية .. وهذا ما نعمل عليه غير عابئين بدعوتنا من عدمه لقمة عربية .. فالقضية بالنسبة لنا هى خطط عمل وانجاز الاهداف القومية والوطنية الحيوية للشعوب العربية .

●● الا ترون ان ثقل العرب الاستراتيجى قد تضاءل بسبب زيادة عرض البترول في السوق العالمية وعدم اعتماد الغرب وخاصة امريكا كلية على بترول العرب ؟

– الثقل العربى استراتيجيا ما زالت وستظل حساباته كبيرة وهامة لدى الولايات المتحدة والغرب وعموما .. لان هذه الدول تخطط سياساتها من خلال استراتيجيات طويلة المدى وبناء على حسابات دقيقة . واذا كان هناك زيادة عرض بترولى في السوق العالمى فذلك لفترة محددة لن تتعدى سنين قليلة .. كما ان احتياطى البترول في الدول البترولية العربية يفوق بكثير اى احتياطى لدى الدول الاخرى .

ولذلك فالثقل الاستراتيجى العربى ما زال له تأثيره الفعال يضاف الى ذلك وضع المنطقة الجيوبولوتيكى .

ولذلك فالمشكلة اساسا ان العرب لا يعرفون كيفية استغلال امكاناتهم الاستراتيجية من اجل التأثير لتحقيق السلام .

●● يرى البعض ان احتلال ايران لمنطقة الفاو هو بمثابة تهديد خطير لامن الخليج بدءا بالكويت ؟

– من المعروف ان التكتيك العسكرى يلجأ الى تحركات محسوبة من حيث اثرها على الطرف الآخر . وواضح ان ايران كانت تستهدف توجيه تحذير مباشر لدول الخليج من خلال احتلالها للفاو . بجانب مزية تعرضها لناقلات البترول في مضيق هورمز .

ونحن في مصر نعتبر امن الخليج جزءا من امننا الاستراتيجى وبالتالى فلن نتردد في الوقوف بجانب اية دولة خليجية تتعرض للمخاطر او العدوان اذا ما طلبت منا ذلك . فهذ قدر مصر .

وينبغى ان تدرك الدول العربية الابعاد الحقيقية لما يحدث في هذه الحرب التى طال امدها . وان تعى الدول العربية انها تواجه اطماعا توسعية بحتة من جانب ايران ولذا فان الواجب القومى ان توحد تلك الدول كلمتها وتحزم امرها في تدعيم قدراتها الذاتية والتصدى لاية دولة عربية تتعاون مع ايران وان تبذل الجهود المخلصة من اجل وقف هذه الحرب وتخليص المنطقة بكاملها من ويلاتها والاحتمالات البالغة الخطورة على امن المنطقة واستقرارها .

قطر والبحرين !

●● ألا يمكن اعتبار الخلاف الحالى بين قطر والبحرين ضربة مباشرة لوحدة منظمة دول الخليج ؟

– أوافقك الرأى في هذا الشأن لأن منظمة الخليج قد قامت أساسا للتنسيق الاستراتيجى لدرء المخاطر الخارجية .. فاذا بالمخاطر تتسرب من داخلها .

وقد رحبنا بهذه المنظمة عندما قامت على أنها مظهر للتضامن العربى الاستراتيجى .

ومن هذا المنطلق لم يأل الرئيس مبارك جهدا للتوفيق بين البلدين لحل المشاكل بينهما .. الاتصالات المصرية جارية في هذا الشأن . ونأمل قريبا أن يتم تسوية الخلاف . ونحن على ثقة من نجاح مساعينا لأنه ليس لنا مأرب شخصى سوى عودة العلاقات بينهما إلى مجاريها الطبيعية .

●● ماهى طبيعة العلاقات الاقتصادية التى تتوقعها مصر مع الدول العربية بالرغم من القطيعة الدبلوماسية ؟

– انطلاقا من واقعنا كعضو اساسى في الأسرة العربية . فاننا نتوقع تحقيق مصالح مشتركة مصرية عربية تتمثل في زيادة الاستثمارات العربية في مشاريع التنمية المختلفة في مصر بما يعود علينا والعرب بالخير .

ولذلك نشجع اى استثمار عربى ونكفل له كافة التسهيلات الممكنة والضمانات .

وهناك بداية تدفق لرأس المال العربى للاستثمار في مصر .. فعلى سبيل المثال منذ أن تقرر السماح بالاستثمارات العربية المشتركة في تنمية السياحة في سيناء فان لدينا كثيرا من العروض العربية لاقامة مشاريع هناك .

وأؤكد هنا على أن الحكومة مستعدة فورا لبحث أى شكوى من جانب اى مستثمر عربى يعترضه أى عراقيل ادارية .. وباب مكتبى مفتوح للاستماع لأى شكوى في هذا المجال ووضع حل فورى لها .

كما أننا ايضا نأمل في زيادة السياحة العربية إلى مصر وأعتقد أن مصر توفر للسائح كل المميزات التى لايمكن أن يجدها في أى مجتمع غربى .. ويرجع ذلك إلى وحدة الثقافة التى تنطلق من أننا اسرة واحدة .

لذلك فقد سمحنا للعرب بتملك الشقق الفاخرة .. لأن العربى في مصر سائحا أو مستقرا هو في أرضه ووسط شعبه .

العمالة المصرية

●● تعانى الدول العربية البترولية من نقص في مواردها المالية بسبب انخفاض اسعار البترول .. هل يمكن أن يؤدى ذلك إلى انخفاض كبير في العمالة المصرية في تلك الدول ؟

– : نتوقع مرحليا عودة بعض العمالة المصرية .. ولكن لن يكون بشكل كبير وذلك لحاجة تلك الدول إلى تلك العمالة في شتى مجالات تخصصاتها .. وذلك لأن العمال المصريين هم حركة حضارة وبناء .. بمعنى أن الفرد المصرى الذى يعمل في الدول العربية لاهم له الا القيام بوظيفته على الوجه الاكمل .. ولا دخل له بالسياسة وتياراتها وهذا في حد ذاته مصدر أمن واستقرار كبير للدول العربية التى يعملون فيها .

هذا بجانب وحدة الثقافة التى تجمع المصرى بأى مجتمع عربى يعمل فيه .. ولذلك فانه حتى ولو تناقصت العمالة المصرية لظروف طارئة بسبب انخفاض اسعار البترول .. فان ذلك لن يستمر طويلا وستعود إلى ماكانت عليه بل وستزداد .

ويحضرنى في ذلك ما ذكره لى منذ أسابيع أحد كبار المسئولين العراقيين من أنه بمجرد انتهاء الحرب الايرانية – العراقية .. فان العراق سوف يحتاج إلى مايقل عن خمسة ملايين مصرى للعمل في مجالات التنمية الاقتصادية المختلفة هناك .

●● : مازالت الأزمة اللبنانية مستفحلة .. هل هناك احتمالات لعودة ذلك البلد العربى الشقيق الى وحدته واستقراره ؟

– : لاشك أن النسيج الاجتماعى اللبنانى تتنازعه طبيعة تكوينه من طوائف وقيادات مختلفة .

ولكن اذا ترك المجتمع اللبنانى لان يصرف مقدراته بنفسه فسوف يجد الصياغة العادلة لتعايش الطوائف المختلفة خاصة أن الجميع هنا يرفض فكرة تقسيم لبنان إلى كانتونات وهذا يرجع إلى طبيعة الفرد اللبنانى .

فهو رجل أعمال بالطبيعة يعلن أن أى علاقة تقوم على اساس « خذ وهات » .

ولذلك فان الأزمة اللبنانية تكمن في التدخل الخارجى .. اذ أن سوريا تتصور أنها رجل البوليس في لبنان .. ولدعم هذا الدور فانها تتلاعب بكل الطوائف فهى تارة مع الكتائب ضد الشيعة والدروز ثم تارة تغير من ذلك بضرب الكتائب وهكذا .. وهذا هو سر الأزمة الحالية الذى سيورط سوريا في النهاية فيما اصطلح عليه سياسيا الان بالرمال المتحركة اللبنانية أو المستنقع اللبنانى .. لقد جربت اسرائيل ذلك الاسلوب من قبل ومنيت بفشل ذريع يعلمه الجميع .

كما ان استمرار هذه السياسة السورية سوف يفتح شهية اسرائيل مرة أخرى في الجنوب اللبنانى .. ففى انشغال تناحر القوى اللبنانية فيما بينها .. تشير الانباء الان إلى التخطط الاسرائيلى لتحويل مياه انهار الجنوب الى اسرائيل .

ومن جانبنا فنحن نبذل كل مانستطيع من أجل وحدة لبنان .. وتجرى الاتصالات على أعلى مستوى مع القوى اللبنانية المختلفة .

ويساعد من مساعينا في هذا الشان أننا نتمتع بثقة غالبية القوى هناك التى تربطنا بها علاقات تقوم على أساس من الثقة وعدم ضرب قوة بأخرى .

السودان ومصر

●● تحاول ليبيا بشتى الوسائل ابعاد السودان عن مصر .. هل يمكن أن تنجح في ذلك مستغلة ازمة السودان الاقتصادية ومشكلته تجاه المقاومة في الجنوب ؟

– العلاقات بين مصر والسودان اكبر بكثير من أن تستطيع ليبيا أو غيرها التأثير فيها بالسلب .

فالسودان منا ونحن منه استراتيجيا وتاريخيا . ولذلك فانه لايقلقنى كثيرا المحاولات الليبية . ومن خلال مابيننا من علاقات مع السودان فقد قمت بتوجيه الدعوة للسيد صادق المهدى رئيس الوزراء والذى تكن له كل تقدير لزيارة مصر وذلك لبحث كل مجالات التعاون سياسيا واقتصاديا وأمنيا .

وبالنسبة لمشكلة الجنوب فاننا نبذل كل جهد للتوصل الى مصالحة تؤكد وحدة واستقرار السودان .

وأخيرا فاننى على ثقة من أن الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة لن تتردد في تقديم كل العون الاقتصادى للسودان .

●● ألا ترون أن وجود نميرى في مصر مازال يمثل عقبة في توثيق العلاقات بين مصر والسودان ؟

– لا يجب أن يكون وجود نميرى في مصر مشكلة ازاء العلاقات بين البلدين . خاصة أن وضعه الآن هو مجرد لاجىء سياسى وكل مايثار من شائعات على أن له نشاطا سياسيا ليس له أى اساس من الصحة . واتحدى من يثبت غير ذلك . بسبب بسيط هو أننا لم ولن نسمح أبدا بذلك .

دور أمريكا

●● يحلو للبعض خاصة بين بعض اوساط المعارضة .. أن الولايات المتحدة لها دور كبير في تشكيل سياستنا الخارجية والداخلية .. ما هو تعليقكم على ذلك .. ؟

– إن اى ادعاء مثل هذا هو من قبيل المراهقة السياسية .. ونظرة موضوعية إلى طبيعة الأمور تؤكد مدى استقلالية ارادتنا وسياستنا .. ألسنا دولة غير منحازة بل ومؤسسة لحركة عدم الانحياز ونبذل كل الجهد لعدم استقطاب تلك الحركة من جانب أى من القوى العظمى . ألسنا نرفض تقديم أى قواعد عسكرية في أراضينا لأمريكا أو لغيرها .. ألسنا نجاهر صراحة بأن تتخذ أمريكا مواقف أكثر فاعلية تجاه دفع عملية السلام .. بل الرئيس حسنى مبارك أخذ موقفا متشددا في هذا الشأن أثناء احد زياراته لواشنطن وعلى مسمع جميع اجهزة الاعلام العالمية .. مما كان مثار دهشة شديدة لدى المسئولين الامريكيين .

(البقية ص ١٥)

د . على لطفى
رئيس الوزراء

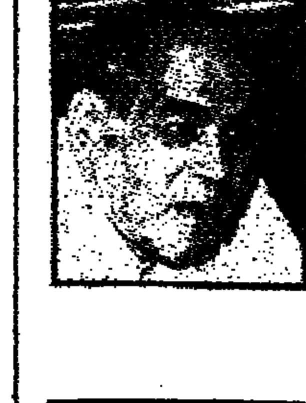
● نميرى مجرد لاجىء .. لم ولن نسمح له بأى نشاط سياسى

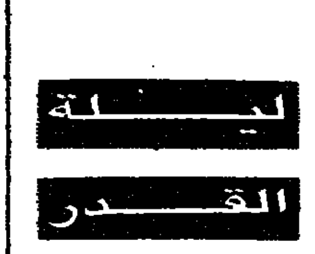
● مجرد مراهقة سياسية ..

أى ادعاء بأن أمريكا لها دور في تشكيل سياستنا

● كل سنة وانت طيب .. يارب ساعدني ان اساعد أكبر عدد من الناس .. يارب ساعدني على أن أزرع الأمل في القلوب .. وأضمد الجروح .. وأمسح الدموع .. وأضيء شمعة في بيت مظلم .. يارب ساعدني ان أقيس درجة سعادتي بعدد الذين نجحت في اسعادهم .. يارب .. ساعدني على ان أجزل في العطاء من قلبي وعقلي وجيبي ..

على أمين







قصة الاسطى فؤاد .. إنتهت بمشروع صغير !

في يوم من الأيام أحس أنه يملك الدنيا كلها .
لم يأبه بالمستقبل وما يخبئه له طريق حياته !
تزوج من امرأة .. وتزوج من أخرى .. ثم تزوج ثالثة !!

حدث ذلك منذ أكثر من ١٥ سنة .. كان وقتها الاسطى فؤاد في عنفوان شبابه صحة وحيوية يحسده عليهما الجميع

اسمه الثلاثي فؤاد محمد درويش
عمره ٤٣ سنة
أطفاله ٧ بالترتيب عادة ــ عبير ــ عماد ــ نهلة ــ نورا ــ خالد ــ أحمد
شريط المأساة يحكي قصة حزينة جعلت الاسطى فؤاد يبعث برسالة الى ليلة القدر . قال :

ربما أكون قد أخطأت في زواجي الذي تكرر ٣ مرات .. لكنني اليوم أعاني من هذا الخطأ وأنا شخصيا مستعد أن أتحمل هذه المعاناة بقية حياتي لكن .. ما ذنب أطفالي السبعة ؟!

وقصتي أنني سائق درجة أولى .. عملت لدى أصحاب سيارات لوري . وسيارات نقل من النوع الثقيل ومنذ ٤ سنوات استقر بي الحال سائقا لاتوبيس من أتوبيسات شركة النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا التي تعمل في المسافة من القاهرة الى مساكن ورش أبو زعبل بمحافظة القليوبية بالقرب من بلدتي عرب الصوالحة . أستمر عملي في هذه الشركة فترة طويلة ..

ولكن مأساتي بدأت في يوم لم أكن أتوقع اطلاقا أن ينتهي بي الحال الى ما أنا فيه الآن !

في ذلك اليوم أحسست وأنا على كرسي قيادة احدى سيارات النقل بأن هناك « تنميل » في قدمي اليمنى ومع مرور الوقت تحول التنميل الى شيء آخر .. تغير لون القدم الى لون أزرق . ذهبت الى الطبيب أبلغني أن شرايين قدمي أصيبت بانسداد وقال لي أن المطلوب لعلاج حالتي هو عملية جراحية عاجلة .. وافقت على الفور ولم أتردد ..

ودخلت مستشفى الحسين الجامعي لاجراء الجراحة العاجلة وفعلا تمت العملية .. لكن هذه الجراحة لم تعالج حالتي .. وكان قرار الأطباء بالمستشفى أن تبتر قدمي اليمنى ..

لم يقف الامر عند هذا الحد .. بل ان نفس الآلام التي كنت أعاني منها في قدمي اليمنى امتدت الى قدمي اليسرى أيضا ... فلا أستطيع أن أسير عليها أكثر من ٥ أمتار على الاكثر !

ومن هذا اليوم المشئوم ومكاني اما في المستشفى أو المنزل .. لا أستطيع العمل و ٧ أفواه هم أطفالي وأمهاتهم ينتظرون مني طعاما كل طلعة شمس .. وللأسف لم أحصل على معاش من العمل

كنت قد تركت الشركة قبل اصابتي بالمرض بأيام لأعمل لدى أحد أصحاب السيارات النقل « قطاع خاص » !

هكذا اسودت الدنيا في وجهي .. ووجدت نفسي في الشارع .. لا عمل .. لا مصدر للرزق .. لا .. لا .. !!

فكرت في مشروع صغير يدر علي ربحا أستطيع من خلاله أن أعول أطفالي السبعة .. مشروع من خلاله أستطيع أديره دون حاجة الى حركة .. فكرت في محل صغير لبيع الخضر والفاكهة .. المكان موجود .. حجرة صغيرة لكن رأس المال الذي أبدأ به هو المشكلة ..

وكان خطابي الى ليلة القدر لعلها توفر لي مبلغا يمكن من خلاله أن أبدأ مشروعا لاطعام ٧ أفواه !

كانت تلك هي قصة الاسطى فؤاد .. وكانت ليلة القدر معه ..
٥٠٠ جنيه رأس مال مشروع صغير وأطفاله السبعة في صوت واحد قائلين : الحمد لله

محمود سالم

.. وستشرق الشمس من جديد !

كتب عاطف حزين :

كثيرا ما نحلم .. وما أكثر أن تصطدم احلامنا بالواقع المرير . لكن هذا لا يمنعنا من معاودة الحلم . على أمل أن يطرأ على الواقع أي تغيير ..

لكننا ــ حتما ــ سنتوقف قليلا عن الاحلام اذا ما اصطدمت بصخرة مرض عضال لا يرحم .. حار الأطباء في تشخيصه . أو وصف العلاج له . عندئذ ستتحول الاحلام الى آلام مبرحة ومصحوبة بالتمنيات أن يفك أسرنا من قبضة المرض .

قرأت هذه الكلمات (الدامية) في عينيه (الصامتة) وهو يقص قصة مرضه بعبارات حائرة خجل رافضة للشفقة .

اسمي أحمد محمد اسماعيل .. عمري ٣٩ سنة ، متزوج وأب لثلاثة ذكور .. أكبرهم جاوز السبع السنوات بقليل ، والاصغر أو شك أن يتم العام من عمره .. موظف في المطابع الاميرية .

بعد وفاة والدي عام ١٩٧٢ أصبت بصدمة نفسية . كان الوالد يمثل ركنا ركينا في حياتي . خرجت من هذه الصدمة بآلام شديدة في مفاصل اليدين والقدمين .. كانت تزداد وتخف بين فترة وأخرى . في البداية اعتقدت أنها مجرد نوبات برد لا تلبث أن تزول . وهكذا أخذت اتعاطى مسكنات البرد لكن الألم في زيادة حتى بت لا أستطيع أن أغمض جفوني .

عندما ذهبت الى الاطباء شخصوا مرضي هذا ــ في بداية الامر ــ على أنه روماتيزم . خمسة أطباء ــ بالعدد ــ قالوا لي هذا . وبعد أن تناولت أدوية الروماتيزم لاحظت أن حالتي تتدهور . والامي تزايدت .

على عكازين

وترقرقت الدموع في عيني أحمد وهو يستطرد : وهكذا وجدت نفسي فريسة للتشخيص الخاطيء . وهذا ما اكتشفته عندما ذهبت للعلاج في قصر العيني وعرضت نفسي على الدكتور حسين عبدالفتاح الذي أخبرني بأنني مريض بالروماتويد وليس بالروماتيزم !! ونصحني باجراء جراحة عاجلة في ركبتي اليسرى التي كانت (تنعم) بنصيب وافر من الالم . واجريت لي الجراحة التي كانت نتيجتها أنني خرجت من المستشفى على عكازين وليس على قدمين !!

أخضعوني ــ بعد ذلك ــ لعلاج طبيعي استمر لمدة أسبوعين كانت ثمرته أن العكازين أصبحا عكازا واحدا . ومع مرور الوقت بدأت استغني عن العكاز ، لكن طريقي في السير أصبحت غير طبيعية . وفي ذلك الوقت بدأ المرض يزحف على أجزاء أخرى في جسدي ، ولأول مرة عرفت يداي معنى (الشلل) ووقفت على الحقيقة المؤلمة من ألسنة الأطباء الذين أفضوا الي بأن لا أمل في الوقت الحالي في الشفاء من مرض الروماتويد . وان كان هناك احتمال شفاء فهو ضعيف جدا وسيستغرق وقتا طويلا حتى يتحقق . أخبرني ــ أيضا ــ الدكتور تحسين الحديدي أن الأدوية التي أتعاطاها ليست علاجا للمرض ولكنها لمجرد وقف نشاطه وزحفه الى مناطق أخرى من الجسم ..

وترتفع نبرة صوته في الحديث وهو يقول : لكنني أرفض منطق الأطباء ، فقد آليت على نفسي المضي في طريق العلاج حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا ــ فأنا شاب ــ لم أزل ــ ومسئول عن زوجة وأولاد ، ولو اذعنت لكلام الاطباء فسوف أقعد ملوما محسورا احتاج لخدمة وشفقة الآخرين . كنت أعرف أن رحلة العلاج طويلة مؤلمة ، ولكن ما العمل اذا لم يكن ثمة خيار أمامي ؟

اسمي أحمد محمد اسماعيل .. عمري ٣٦ سنة ، متزوج وأب لثلاثة

جهاز العروسة .. وصل !

كتب ــ حسين عبدالقادر :

ماساة . اذا كان المرء يعاني من عجز في جسده .. وجيبه ..
ماساة اذا أراد شاب أن يختار شريكة لحياته وهو لا يكفي حياته بمفرده ..

ماساة اذا كنت تشعر بالوحدة وأنت تعيش وسط زحام القاهرة .

كل هذ المآسي تجمعت في شخص واحد يصارع الحياة بمجدافين يمسكهما بيد واحدة ..!!

شاءت الاقدار أن يصاب جمال عبد الله بشلل نصفي في جانبه الايمن منذ أن كان عمر سنتين .. توفيت والدته وهو ــ بعد ــ طفل صغير . وبعد ست سنوات لحق بها الأب . فوجد نفسه محروما من حنان الأم وعطف الأب الذي يحتاجهما أي طفل .. فما بالكم بطفل مريض .

ووجد جمال نفسه في كنف شقيقته المتزوجة . تربى وسط أولادها .. كبر بينهم حتى حصل على بكالوريوس التجارة عام ١٩٨٢ . ومنذ ذلك اليوم اختار أن يستقل بحياته بعد أن كلف أخته الكثير .. ولكن كيف لمثله أن يصارع ويحصل على عمل ومسكن بسهولة ؟

يقول جمال اجابة على هذا السؤال : بالنسبة للعمل فقد جاءني خطاب القوى العاملة يخطرني بالتعيين في مصلحة الضرائب .. كان ذلك في العام الماضي ١٩٨٥ ووفقني الله أيضا في الحصول على مسكن . ولكن في مدينة السلام .. حمدت الله وقبلته برغم عذاب المواصلات كل يوم بين القاهرة ومدينة السلام المهم أنني حققت رغبتي وعشت بمفردي أخدم نفسي بنفسي .

وأين المشكلة اذن ؟
المشكلة أنني أريد أن أتزوج .. لقد رأيتها وأحببتها .. وبادلتني نفس الشعور ، شعرت أن الله هو الذي أرسلها الي . لم أصدق أن أي فتاة يمكن أن تفكر في الاقتران بمثلي .. لكنها ارادة الله . عرضت عليها الزواج فوافقت ووافق أهلها .. لكن الظروف المادية ــ وحدها ــ هي التي رفضت فهل تذعن لرفضها . .

وهكذا ذهبت « ليلة القدر » الى شقة جمال عبدالله بمدينة السلام حيث ابدى رغبته في شراء بعض مستلزمات الشقة التي مازال ينقصها الكثير .. أصطحبناه الى فرع شركة بيع المصنوعات ليختار بنفسه ما يريد لتاثيث منزله . وتجول جمال مع عروسه بين أقسام المحل واختار غسالة « اتوماتيك » وبوتاجاز ومروحة كهربائية وبعض مستلزمات المطبخ ومجموعة كراسي . وحملت « ليلة القدر » كل هذه الأشياء الى منزله بمدينة السلام بعد أن سددت ثمنها .. وقبل أن تودع جمال وعروسه منحتنا العروس مبلغا هدية لتشتري بها فستان الزفاف .

بعض مستلزمات الشقة التي مازال ينقصها الكثير ..



مكاتبنا فى الخارج

امتد تخفيض النفقات الى مكاتبنا الخارجية الاعلامية والثقافية والعمالية والسياحية والصحية .

وصحيح أن بعض المكاتب كان مستوى انفاقه يفوق الحد المعقول .. ولكن هناك أيضا مكاتب لم تكن ميزانياتها تسمح لها بالحركة السليمة .. وهذه أيضا تم تخفيض نفقاتها !

فهل تمت دراسة سياسة تخفيض الانفاق دراسة متأنية ؟ .. أما أنه قرار غير مدروس يستهدف فقط القول بانه تم توفير مبلغ كبير مهما حدثت خسائر بعد ذلك ؟.. أم أن أفضل حل هو ترشيد عدد المكاتب مع تخفيض النفقات الزائدة ؟

هذه القضية .. تطرحها « أخبار اليوم » فى هذا التحقيق .. لنصل الى الحل الامثل .

بين الترشيد والالغاء !

المكاتب السياحية .. تعترض على ضغط الانفاق

كتبت ـ زينب عفيفى :

تخفيض ميزانية المكاتب الخارجية .. شمل أيضا المكاتب السياحية بنسبة تصل الى ٣٠٪ .. فهل سياسة ضغط الانفاق تصلح للمكاتب السياحية ؟ ام انها تؤثر على سياستنا السياحية ؟

تقول هناء السيد مدير السياحة الدولية والمسئولة عن مكاتب مصر السياحة للخارج بهيئة تنشيط السياحة . انخفضت ميزانية مكاتبنا السياحية فى الخارج بنسبة من ٥ الى ٢٥٪ وكانت الميزانية فى العام الماضى تتراوح ما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ الف جنيه . وهى تعتبر ميزانية ضعيفة لا تكفى اصلا لميزانية مكتب واحد اذا قورنت بالدول الاخرى .. ولمصر ١٠ مكاتب سياحية بدول اوربا وامريكا وكندا وباريس وروما وجنيف واليونان وانجلترا وسان فرانسيسكو ونيويورك وطوكيو .

فؤاد سلطان

وهذه المكاتب تغطى السياحة فى دول اوربا وامريكا ولكن ليس لدينا سوق او مكاتب فى البلاد العربية وتواجدنا فى هذه البلاد سياحيا عن طريق المعارض بمعنى ان التواجد فى هذه البلاد ليس المستوى التجارى .. وهذا لا يكفي لان السياحة العربية هى التى ينظر اليها الان بعين المستقبل .

والسياحة سلعة غير منظورة . فيمكن ان يكون لهذه المكاتب المختلفة نشاطات سياحية ولكن يمكن ان تحدث ظروف خارجة عن ارادتها مثل ما حدث فى احداث الشغب مما يؤدى الى بث الخوف فى قلوب الناس ومن ثم عدم التواجد وهذا يتطلب جهدا مضاعفا فى الوقت الذى تخفض فيه الميزانية وهذا التخفيض سوف يكون له تأثير على نشاط المكاتب فى الخارج والوسائل التى تستخدم فى تنشيط السياحة لاننا حاولنا ان نخاطب الحقل السياحى وليس الجماهير ومخاطبة الجماهير تحتاج الى اعلانات فى الصحف والتليفزيون لايجاد المستهلك ، وخلق المستهلك يخلق الطلب على المدى الطويل

مكتب ثقافى بالخارج .. لكل مهمته ..

[illegible] ٦ طلاب فقط

وزير التعليم العالى :

اغلاق ٤ مكاتب ثقافية ..

كتب ـ رفعت فياض :

يتقاضى المستشار او الملحق الثقافى المصرى فى المكاتب الثقافية المصرية فى الخارج ٧ آلاف دولار شهريا !.. بالاضافة الى بدلات الانتقالات التى يحصلون عليها فى الدول المقيمين بها نظير تنقلاتهم من مدينة الى مدينة اخرى داخل الدولة نفسها !.. هذا بخلاف تذاكر السفر المجانية للمستشار وعائلته للدولة التى يعمل فيها بعد قضائه نصف المدة المحددة وهى ٤ سنوات .. ولا ننسى المكالمات الخارجية التى يريد ان يطمئن بها كل موظف فى المكتب الثقافى على افراد عائلته والقاربه بمصر والتى لا تنقطع كل يوم .. وكل هذا طبعا على نفقة الدولة !

ولذلك قررت وزارة التعليم العالى تخفيض الانفاق فى هذه المكاتب بنسبة ٢٥٪ لمواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التى تعيشها مصر الان .

ذهبت الى د . فتحى محمد على وزير التعليم العالى والبحث العلمى لاعرف منه الاجراءات التى تم اتخاذها لترشيد الانفاق فى هذه المكاتب فقال لى : كانت المكاتب الثقافية من اولى القضايا التى بدأت فى دراسة احوالها فور ان توليت مسئولية وزارة التعليم العالى فى العام الماضى وارسلت الى جميع مكاتبنا الثقافية فى الخارج منشورا عاجلا مؤكدا فيه ان عصر بقاء المستشار او الملحق الثقافى فى موقعه ٤ سنوات كاملة دون أى تقييم قد انتهى وأوضحت لهم انه سيتم اعادة اى مستشار ثقافى من الخارج لو لم يثبت كفاءته فى موقعه حتى ولو تم هذا بعد عام واحد من ارساله . كما انني قررت فتح مدة خدمة اى مستشار ثقافى يثبت كفاءته وعدم تقيدها باربع سنوات .

وبعد ان درست احوال كل مكتب وعدد من يخدم من الدارسين المصريين فى الخارج قررت اغلاق ٤ مكاتب ثقافية . بكل من برن بسويسرا . وبغداد .. وبوخارست .. وبلجراد .. لانه ليس من المعقول ان اترك مكتبا ثقافيا لا يخدم سوى ٦ طلاب فقط ولهذا فقط اصبح عندنا خمسة مكاتب ثقافية رئيسية فقط وهى تخدم اعدادا كبيرة من الطلاب المصريين الذين يدرسون فى جامعات هذه الدول .. وهذه المكاتب فى واشنطن ولندن وباريس وبون وموسكو .

ترشيد الانفاق

قلت للدكتور فتحى محمد على : سمعت عن مجموعة من الاجراءات اتخذتها الوزارة لترشيد الانفاق فى هذه المكاتب فما هى ؟

قال : ارسلت بتعليمات محددة وطلبت من جميع العاملين بالمكاتب التوقيع عليها وتضم هذه التعليمات :

عدم تعيين اى موظف او عامل محلى ـ كل او بعض الوقت ـ الا بموافقة الوزارة .. وان تقوم المكاتب بموافاة الوزارة بعقود الموظفين والعمال المحليين المعينين بها حاليا .. وحظر اقامة حفلات او مآدب خصما من اعتمادات المكتب باى صورة الا بناء على اخطار مسبق من الوزارة .. وعدم شراء اشرطة فيديو او افلام سينمائية على نفقة المكتب والغاء الدعم المادى الذى تقدمه بعض المكاتب للفنانين المصريين الذين يقيمون معارض فى الخارج وحظر شراء او استئجار اثاث او تجهيزات دون الحصول على الموافقات اللازمة لتدبير الاعتمادات وان يكون سفر اعضاء المكتب خارج المدينة التى بها مقر العمل بناء على موافقة مسبقة من الوزارة

فتحى محمد على

وان يكون السفر بصفة عامة فى جميع الحالات المرخص بها على طائرات شركة مصر للطيران وتخفيض نفقات المكالمات التليفونية الخارجية بنسبة ٨٠٪ وتخفيض المكالمات المحلية بنسبة ٥٠٪ وذلك من واقع متوسط فواتير التليفونات للثلاثة شهور الاولى من العام المالى ٨٥ ـ ١٩٨٦ ، يوليو واغسطس وسبتمبر ١٩٨٥ ، واستخدام التلكس والتلغراف بدلا من الاتصالات التليفونية وحظر الصرف على المكشوف من حسابات المكاتب بالبنوك ايا كانت الاسباب وان تكون نفقات سيارة المكتب ، بنزين ، على النفقة الشخصية لمديرى المكاتب وفقا لاحكام لائحة وزارة الخارجية مع ترشيد استخدام السيارة فى الاعمال المصلحية المخصصة للمكتب فقط وسيتم مراجعة التزام المكاتب بتنفيذ هذه التعليمات وفقا لمستندات الصرف التى ترسل للوزارة فى نهاية كل شهر .

قلت : وعلمت انه تقرر تجميد الوظائف ايضا بالمكاتب ؟

قال د . فتحى محمد على . نعم .. جمدنا سفر الملحقين الثقافيين او الموظفين الاداريين .. وحتى بعض الوظائف التى تخلو لا يتم شغلها حاليا كما قمنا بتقليل اعداد العمال والموظفين المحليين فى هذه المكاتب

د . حلمى الحديدى

انخفضت نفقات المكاتب الصحية اكثر من ٢٥ ٪

كتبت ـ سعاد ابو النصر :

يقول د . حلمى الحديدى وزير الصحة : لدينا ٤ مكاتب صحية بلندن وباريس وواشنطن والسودان ، وكان لدينا مكتبا بكل من الكويت وجدة وتم الغاؤها منذ عامين لضغط الانفاق ويذهب المريض للعلاج فى هذه الدول بقرار من القومسيون الطبى العام بالقاهرة والذى يقرر علاج المواطنين سواء داخل البلاد او خارجها .

وفى حالة تقرير العلاج بالخارج يتم تحديد الدولة التى سيعالج فيها المريض وكذلك المركز الطبى او المستشفى . ومنذ صدور قرار وزير الصحة بالعلاج على نفقة الدولة وبالتكاليف التقديرية تبدأ سلسلة من الاجراءات الخاصة بالسفر ، وحجز مكان الاقامة والعلاج ومتابعة المريض واجراءات حتى السبعينات كانت تقوم بها مكاتب سفاراتنا بهذه الدول الى ان زاد عدد المرضى مما تطلب جهدا يفوق طاقة العاملين بهذه السفارات فطلبت افتتاح مكاتب صحية وطبية تقوم بهذه المهام فانشا مكتب لندن علم ١٩٧١ وتلاه مكتب


د . حلمى الحديدى

باريس عام ١٩٧٢ ثم مكتب واشنطن عام ١٩٨١ وهذه الدول هى التى يعالج فيها غالبية حالات العلاج بالخارج .

ويقول كمال اسماعيل وكيل وزارة الصحة للشئون المالية والادارية :

مكاتبنا الصحية بالخارج يعمل فيها متخصصون وموظفون منتدبون من وزارة الصحة بالاضافة الى موظفين محليين تتطلبهم طبيعة العمل بعقود مؤقتة .. ولا يمكن الاستغناء عن هذه المكاتب لان اجراءات العلاج ومتابعة وتحويل المبالغ المدرجة للعلاج لا يسهل تنفيذها الا عن طريق موظفين متخصصين وتابعين لوزارة الصحة ومتفرغين لها ، وقد تم ضغط الانفاق بنسبة اعلى من ٢٥٪ وهذا واضح من السجلات .

النفقات السنوية

ويضيف كمال اسماعيل وكيل وزارة الصحة : ومقرات هذه المكاتب تؤجرها وزارة الصحة بكل من باريس وواشنطن وتمتلك الوزارة مقر المكتب الطبى فى لندن . وندفع سنويا مبلغ ١٠ آلاف و٥٠٠ جنيه مصرى لمقر واشنطن و١٦ الف جنيه مصرى لمقر باريس وتم علاج ٤٠٢ مواطن خلال عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ على سبيل المثال فهم ٢٧٢ بلندن و٩١ بباريس و٣٩ بواشنطن تكلفوا حوالى ٤٠٢ الف و٤٣٤ جنيه استرلينى و١٧٧ الف و٩٤٠ دولار امريكى و٢ مليون و٢٠٣ الف و٨٧٥ فرنك فرنسى ويكل مكتب مدير ومساعد له ومسئول مالى وادارى وطبيبان او اكثر حسب ظروف العمل وعدد من العاملين من هذه الدول بعقود مؤقتة .

اما المصروفات الجارية لمكاتبنا الطبية فى الخارج والمتغيرة طبقا لعدد المرضى وعدد الموظفين المحليين من هذه الدول والذين يعملون بعقود مؤقتة فيتم اعتمادها من وزارة الاقتصاد وتقوم وزارة الصحة بتمويلها طبقا لاحتياجاتها .

ففى خلال النصف الاخير من عام ١٩٨٥ بلغت اجور العاملين بمكاتبنا الطبية فى لندن وباريس وواشنطن ٧٢ الف و٧٧ جنيه مصرى والمصروفات الجارية حوالى ٦٦ الف جنيه و٤١٦ جنيه مصرى [illegible] المكاتب من [illegible] وزارة الصحة .

[illegible] النفق على مكاتبنا [illegible] من لندن [illegible] ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ [illegible] مصرية ، [illegible] ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ [illegible] ٢٥٢ الف و٩٦٨ جنيه مصرى .

المكاتب العمالية : لانستطيع القيام بواجباتنا

كتب ـ صابر شوكت :

اذا كان الهدف الاساسى من انشاء المكاتب العمالية بالخارج هو العمل على حل المشاكل العاملين خارج مصر .. فان الشكوى مستمرة من هؤلاء العاملين من عدم تعاون المكاتب معهم ومن جدوى وجودها ايضا ..!

فما هو الدور الذى تقوم به ..؟ وهل هناك جدوى من وجود هذه الكاتب .. أم يمكن تخفيضها لتحقيق خطة الدولة من ترشيد الانفاق الحكومى ..؟

يقول عبدالحميد بلال مدير عام الاعلام بوزارة القوى العاملة والمستشار العمالى السابق بالسعودية : المكاتب العمالية التى تمثل مصر فى الخارج لا تزيد على تسعة مكاتب .. سبعة منها فى الدول العربية بالسعودية والكويت والاردن والعراق وقطر والامارات والسودان ، واثنان منها فى اليونان وجنيف . وبكل دولة مكتب واحد فقط ماعدا السعودية بها مكتبان لزيادة العاملين المصريين هناك . وكل مكتب يعمل به موظف واحد فقط هو الملحق العمالى القائم بكل شىء .

وعن الدور الذى تقوم به هذه المكاتب العمالية قال : اولى مسئوليات الملحق العمالى بهذه المكاتب هو الحفاظ على حقوق العمالة المصرية بالخارج ويبذل جهدا خارقا لتحقيق ذلك . فهو مطالب يوميا ان يستقبل عشرات العاملين اصحاب الشكاوى ويخرج بهم من مقر المكاتب للمرور بهم على ادارات الدولة التى يعملون بها للحصول على حقوقهم وحل مشكلاتهم وفى العام الماضى وحده قامت هذه المكاتب بالتدخل لحل ثلاثة الاف [illegible] عمالية بين العمال المصريين واصحاب الاعمال فى الخارج كما بذلت هذه المكاتب جهودا مكثفة لصرف مستحقات العمال المصريين لدى اصحاب الاعمال والحكومات العربية من تعويضات الوفيات والعجز والاصابة بلغت أكثر من ٢٠ مليون جنيه .

وقامت هذه المكاتب طوال العام الماضى بتنشيط تسويق العمالة المصرية واتاحة فرص عمل لها عن طريق اجراء اتصالات مباشرة مع اصحاب الاعمال . ورغم المنافسة الشديدة من العمالة التركية والأسيوية تمكنت من توفير ٢٩ الف فرصة عمل بالدول العربية .

وقام المكتب العمالى باليونان لاول مرة بحصر تجمعات العمال المصريين هناك وعددهم ٤٠٠٠ عامل يعملون فى المزارع والصيد وعلى البواخر .. تمهيدا لحل مشكلاتهم . اما مكتب جنيف فله طبيعة اخرى فهو حلقة الوصل مع منظمة العمل الدولية هناك وعمله دبلوماسى اكثر . وهذان هما المكتبان الوحيدان فى اوروبا .

وعن شكوى العاملين المصريين بالخارج من هذه المكاتب وعدم جدواها بالنسبة لهم وهل يمكن تخفيضها لترشيد الانفاق الحكومى ..؟

سعد محمد احمد

قال عبدالحميد بلال : شكوى العاملين المصريين سببها عدم وجود العدد الكافى بالمكاتب العمالية لحل مشكلاتهم . فكل مكتب لا يعمل به سوى موظف واحد هو المستشار العمالى ويقوم بكل الجهد وحده ومفروض ان يكون معه طاقم من الموظفين لا يقل عن عشرة لحل مشكلات العمال المصريين فى ادارات الدولةوهو كثيرا خارج مكتبة يمر على هذه الادارات بنفسه ويكفى ان نعلم ان دولة مثل بنجلاديش او باكستان يعمل بمكتبها العمالى اكثر من ١٥ موظفا يقومون بحل مشكلات ابنائهم فرغم فقر هذه الدول لا تبخل على مكاتبها العمالية لعلمها بالفائدة التى تعود منها . اما مكاتبنا العمالية فهى لا تزيد على مكتب موظف لا يستطيع ان يقوم بالدور المطلوب منه . وبالتالى لا يستفيد منه ابناؤنا المصريون بالدرجة المطلوبة .

وعن تخفيض هذه المكاتب العمالية قال : كل مكتب عمالى كان يوجد به اثنان فى العام الماضى تم تخفيضه الى موظف واحد فقط هو الملحق العمالى لتحقيق خطة الحكومة فى ترشيد الانفاق .

ورغم ان هذه المكاتب لا تكلفنا اكثر من مرتبات العاملين بها وهى لا تزيد عن ١٥ الف جنيه لان مقرها هو حجرة داخل السفارة المصرية بكل دولة .. والمفروض اذا كان هناك تخفيض لمكاتبنا عموما فى الخارج ان تخفيض المكاتب التى لا جدوى حقيقية منها وندعم بدلا منها المكاتب التى تخدم ثلاثة ملايين مصرى بتسعة افراد فقط مفروض انهم يحولون لمصر اكثر من الفى مليون جنيه بالعملة الصعبة .

توزيع جديد .. للمكاتب الاعلامية فى الخارج

كتب ـ حسن فكرى :

الهيئة العامة للاستعلامات قامت باعداد دراسة شاملة للمكاتب الاعلامية فى الخارج بهدف الترشيد وتقليل الانفاق مع تثبيت وتعميق الوجود الاعلامى من خلال مكاتب الاعلامية بالخارج وتوزيعها الجغرافى حسب الاهمية النسبية لكل منطقة واغلاق بعض المكاتب القائمة حاليا وتحويل مخصصاتها الى مكاتب جديدة .

د . ممدوح البلتاجى

ويؤكد د . ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات ان المكاتب الاعلامية بالخارج تمارس مجموعة من الوظائف المتكاملة التى يمكن تقسيمها الى نوعين .. النوع الاول هو تزويد وسائل الاعلام الاجنبية بعدد من المعلومات التى تركز على انجازات التنمية الاقتصادية والفرص الجيدة امام المستثمرين الاجانب فى مصر والرد على الاعلام المتحيز او المعادى غير المدرك بالابعاد الحقيقية لتوجهات مصر داخليا وخارجيابالاضافة الى الربط المستمر للمغتربين المصريين بالوطن الام من خلال تزويدهم بالمواد المقروءة والمسموعة والمرئية لاطلاعهم على آخر التطورات من جهة الفرص المتاحة لاستثمار مدخراتهم فى الوطن مع توفير المعلومات الاساسية والحقائق عن توجهات السياسة الخارجية والداخلية المصرية لوسائل الاعلام فى دولة المقر حتى تكون مادة تعتمد عليها منعا للجوء تلك الوسائل (صحف ـ اذاعة ـ تليفزيون) الى مصادر معلومات متحيزة ضد الوطن .

اما النوع الثانى فهو رصد وتحليل كل ما يكتب عن شئون العالم العربى والشرق الأوسط وتفسير الاتجاهات الكامنة خلف مختلف التوجهات وموافاة القاهرة بذلك اولا بأول لتمكين جهات صنع القرار فى مصر من الاسترشاد بهذه التحليلات فى وضع تقديراتها لمواقف الدول الاجنبية الهامة من القضايا التى تتصل بمصالح مصر مع معاونة جميع أجهزة وسائل الاعلام المصرية فى متابعتها وتغطيتها لمواقف الدول الاجنبية من التطورات فى الوطن والتطورات الاقليمية والدولية الهامة من جهة النظر المصرية .

واضاف رئيس هيئة الاستعلامات ان العدد الحالى من المراكز الصحفية المصرية فى الخارج متواضع حيث تبلغ عدد المراكز حوالى ٣٨ مركزا فى ١٥٩ دولة مما يؤدى الى ان هناك مناطق لها اهميتها ولا يوجد بها اعلامى متخصص واهم تلك البلدان الصين ، والاتحاد السوفيتى وبعض الدول العربية مثل العراق والجزائر وبعض المناطق الفرعية مثل جنوب وغرب الولايات المتحدة .

اما عن الاعباء المالية للمراكز الصحفية لعام ٨٥ ـ ١٩٨٦ فقد بلغت ٩٠٦ الآف جنيه ونجحت الهيئة فى تحقيق خفض يبلغ حوالى ١٨١ الف جنيه فى ميزانية عام ٨٦ ـ ١٩٨٧ اى بنسبة ٢٠٪ تقريبا وذلك من خلال اعادة توزيع خريطة المكاتب الاعلامية فى الخارج للوفاء بالاولويات الاعلى والتغاضى مرحليا عن اولويات ادنى رغم اهميتها مراعاة للظروف الاقتصادية التى يمر بها الوطن دون الاخلال بحجم العمل .

قضايا وحكايات

قال تعالى :

« انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وهكذا سيظل القرآن على مر السنين والقرون معجزه .. وكونه معجزة لابد ان يبقى بهذا النص والا ضاع الاعجاز .. ومعجزة القرآن ستظل محفوظة من الله سبحانه وتعالى ـ فتطبيق القرآن والعمل به كلما مر الزمن قل وضعف .. اما المحافظة على القرآن .. فكلما مر الزمن زاد بشكل عجيب ..

ترى القرآن الآن فى كل بيت وفى السيارات وعلى صدور السيدات وفى كل مكان .. فاذا سألت لماذا لايفعلون ذلك فى الكتب الاخرى ؟ تقول لك انهم مسخرون لذلك .. لان الله سبحانه وتعالى هو الذى يحفظ القرآن وكل هذا الحفظ الذى تراه هو من عمل الله .. وليس من عمل الانسان ..

وانت حين ترى القرآن فى مكتب او سيارة او منزل وتسأل صاحبها هل تعمل بهذا القرآن ؟ هل تؤدى الصلاة كما يجب ؟

يقول لك لا .. ؟ اذن لماذا تحتفظ بالقرآن فى منزلك دون ان تعمل به ؟ وتكون الاجابة انه بركة .

ومن هنا فان غفلتنا عن تعاليم القرآن كسلوك فى الحياة لاتتمشى مع ازدياد الحفاظ على القرآن الكريم .

احيانا نجد من لايطبق القرآن يقتنى اكبر عدد من المصاحف ..

وهذا يفسره فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى فى كتابة معجزة القرآن ان الله سبحانه وتعالى يريد ان يبين لنا ان الذى يحفظ القرآن هو الله وانه كلما نقص خط العمل بالقرآن ازداد خط الحفاظ عليه .. لان العباد هم المكلفون بالعمل .. ولكن الله سبحانه وتعالى هو الذى يحفظه .

ومعجزة القرآن انه عطاء لكل جيل يختلف عن عطائه للجيل السابق ..

والقرآن للعالمين اى للدنيا كلها وليس لقوم محدودين .. والقرآن يحوى الحقائق الاساسية فى الكون كله .. ويأتى بها واضحة فى الفاظ تنسجم من قدرة العقول التى عاشت وقت نزول القرآن .. وقدرة العقول فى كل جيل بعد ذلك .. فالقرآن يعطى لكل عقل حجمه .

ومعجزة القرآن تختلف ايضا فى ان الله هو الذى يحفظ كتابه .. اما معجزات الرسل السابقة فقد كلف الله البشر بحفظها فحرفوها ونسوا ماذكروا به .. واضافوا اليها .. ولكن الله سبحانه وتعالى حفظ القرآن من ان يحدث فيه اى تبديل او تغيير ..

وعز من قائل « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » .

ربيع الشيخ

النغمة الصحيحة

لقد آن الاوان لحسم العديد من القضايا المعلقة .. والتى كنا نخشى حتى مناقشتها .. مثل قضية مجانية التعليم للجميع .

فقد الزمت الدولة نفسها بان توفر التعليم الجامعى المجانى لجميع الشباب دون تمييز بين شاب غنى يستطيع والده أن يتكفل بمصروفات تعليمه .. أو شاب قدراته وملكاته لا تؤهله للدراسة الجامعية .

وكانت نتيجة هذه السياسة وبالا على الجميع .. زيادة كبيرة فى اعداد الذين يدخلون الجامعات كل عام ..

وبالتالى زيادة مطردة فى ميزانية التعليم الجامعى مما ارهق ميزانية الدولة خصوصا بعد انتشار الجامعات الاقليمية وتنافس المحافظات فى انشاء الجامعة الخاصة بها .. !

وفى نفس الوقت ازداد عدد خريجى الجامعات حتى فاق بكثير الذين نحتاجهم . أو قدرة البلد على استيعابهم .. فاصبح هناك بطالة مقنعة نتيجة التزام الدولة بتعيين الخريجين .. وقد تحولت الى بطالة سافرة بعد أن عجزت الدولة فى تعيين كل هؤلاء الخريجين فتاخر تعيينهم لسنوات .

وفى نفس الوقت الذى ازداد فيه عدد خريجى الجامعات الذين لا نحتاجهم .. قل عدد خريجى المعاهد الفنية والمتوسطة التى نحن فى مسيس الحاجة اليهم .. وادى ندرتهم إلى زيادة اسعار خدماتهم زيادة كبيرة خصوصا بعد هجرة الكثير منهم الى الخارج .

وقد تغيرت الظروف الآن التى حتمت على الدولة أن تلتزم بتعليم الجميع فى باقى الجامعة .. فقد تغير المناخ العام وانحسر دور الدولة الذى كان يخيم على كل نشاط اقتصادى فى مصر .. والانفتاح الاقتصادى .. وظهور طبقات غنية قادرة على دفع تكاليف تعليم ابنائها فى الجامعات .. كل هذه العوامل تجعلنا نستطيع اعادة مناقشة قضية مجانية التعليم فى الجامعات .

ومن الغريب أن الدولة وهى تعانى من قلة الايرادات وزيادة مصروفات التعليم الجامعى .. ظلت لسنوات ترفض مناقشة أى اقتراح بانشاء جامعة اهلية يتعلم فيها الشباب بمصروفات .. بينما توجد عندنا جامعة اهلية لا تتبع الدولة يتعلم فيها الشباب مقابل مصروفات باهظة واحيانا بالعملة الصعبة .. بالدولار .. وهى الجامعة الامريكية بالقاهرة !!

ايهما اجدى واحسن أن يكون عندنا جامعة اهلية مصرية .. تشرف عليها الدولة وتخضع لنظمها .. أم جامعة اجنبية لا تعرف عنها الدولة شيئا ؟!

والاغرب من كل ذلك .. ان الدولة قد اعترفت بالدرجات العلمية التى تمنحها هذه الجامعة ومساوتها بالدرجات العلمية التى تمنحها الجامعات المصرية !

اننا يجب أن نبدأ فورا مناقشة هذه القضية وبدون ايه حساسيات .. وارجو قبل ان نعترض احد أن يذهب إلى ايه جامعة ليرى نفسه السيارات الفاخرة التى اصطفت وملأت الشوارع المحيطة فى انتظار الطلبة الذين يتعلمون مجانا !!.

نبيل أباظة



دعـــاء

● اللهم يا مقلب القلوب والأبصار ثبت قلبى على دينك يا الله ..

● اللهم ات نفسى تقواها وزكها أنت خير من زكاها .

● اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا ..

من هدى القرآن

انتهى شهر الله العظيم .. شهر رمضان المبارك .. ويجيء الآن عيد الفطر حيث يحتفل المسلمون بعيد الجائزة . بعد شهر صيام قضوه إحتسابا لوجه ربهم الكريم ..

والعيد يرسم دائما بسمة على جميع الشفاه وتجد الناس فيه فرحين .. لكن هذا يجب ألا ينسينا أن هناك أناسا قسا عليهم الدهر بالفقر هؤلاء لا بد أن نتذكرهم .. وأن نتذكر أبناءهم وأن نمسح على رءوسهم بما أفاض الله علينا من وافر نعمته وفضله .

وهناك أناس حبستهم الظروف مثل بعض قيادات قطاع الصناعة .. ويأتى عليهم وعلى أبنائهم وزوجاتهم العيد . وهم متباعدون وكان أحرى بالنائب العام وقد أحيلت القضية للقضاء

أن يفرج عنهم بضمان وظائفهم . أو بكفالات مالية لكى ينعموا مع أبنائهم وزوجاتهم بهذا العيد .. ويضيف الافراج عنهم عيدا آخر مع هذا العيد المبارك .

إن النائب العام إنسان قبل كل شيء . والنائب العام يعرف أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته . وحبذا لو أفرج عن هؤلاء الناس . خاصة منهم هؤلاء الذين خدموا مصر وبذلوا العرق والدم طوال ٣٠ سنة مضت .. ولا مانع أن يتحفظ عليهم فى بيوتهم .. أو مع أسرهم ..

إن المجتمع المصرى تميز طوال عمره بالانسانية الفائقة .. ولم يعرف هذا المجتمع الانتقام أبدا ولا روح التشفى .. لأننا مسلمون ونخاف الله .. ولأن من فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا . فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة .. إن

هؤلاء النفر من أبناء مصر قد طال حجزهم .. والغريب أننا نسمع أن وزارة العدل ليس لديها ماكينات لنسخ القضية (قضية الرشوة) الامر الذى آخر نظرها ..

إن العدالة البطيئة أقسى من الظلم ألف مرة .. ونحن فى عيد .. ولا بد لنا جميعا أن نتواصى بالصبر .. وبالمرحمة ..

● ومع انتهاء شهر رمضان المبارك بدون ياميش .. وبدون مكسرات .. فانه لم تقم القيامة .. ولكننا بالصبر تخلصنا من عادة قبيحة كنا ننفق فيها حوالى ٣٠ مليون دولار سنويا .. أحرى بنا أن نوجهها لشراء قطع غيار للمصانع .. وأثبت شعبنا أنه عندما يصمم على التخلص من العادات القبيحة فانه ينجح فى ذلك .. عقبال الشاى .. وسيارات المرسيدس .. وقضاء الصيف فى أوربا ..

● هناك مواقع انتاجية كثيرة تميزت بالعطاء الشديد فى أحلك الظروف .. تحية الى كل يد تبنى مصر وهى صائمة بالجد .. بالعرق .. بالاخلاص وبدون نفاق . وكل عام وأنتم بخير .

ابراهيم راشد

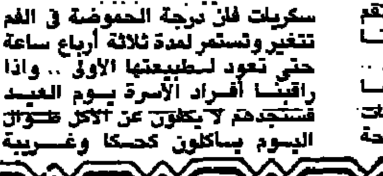


المفكر الإسلامى
يقدمه
ابراهيم راشد

كحك العيد .. خطر يهدد صحتك

أوشك شهر رمضان الكريم على الانتهاء .. ورغم ان ذلك الشهر يمثل بالصيام قمة الرياضة البدنية والروحية إلا أننا حولناه الى شهر لزيادة الاستهلاك فى الطعام ثم زدنا فى السفه والتبذير باحتفالنا بانتهاء شهر الصوم بأكل كميات من الكحك والغريبة والبسكويتات وكأننا ننتقم من جهازنا الهضمى الذى ندعى أننا أعطيناه اجازة خلال شهر الصيام .. ذلك أن كحك العيد والغريبة بما تحتوى على نشويات وسكريات ودهون تمثل خطرا حقيقيا على صحة الانسان .. فأكل السكريات (كما يحدثنا الدكتور نبيل البكل) يغير من درجة الحموضة فى لعاب الانسان فتزيد درجة الحموضة مما يؤثر على جدار الاسنان ويسهل على ميكروبات الفم مهاجمتها مما يظهر بعد فترة على شكل تسويس .. ومع كل أكلة سكريات فان درجة الحموضة فى الفم تتغير وتستمر لمدة ثلاثة أرباع ساعة حتى تعود لطبيعتها الاولى .. واذا راقبنا أفراد الأسرة يوم العيد فستجدهم لا يكفون عن الاكل طوال اليوم يأكلون كحكا وغريبة وبسكويتات .. فاذا ما انتهينا من تاثير تلك النوعية من الطعام على الفم فاننا نجد ان الكحك والغريبة بارتفاع نسبة الدهون فيها كما وباحتوائها كيفا على دهون حيوانية (زبد وسمن بلدى) عسرة الهضم فانها تمثل عبئا ضخما على المعدة والمرارة والكبد والبنكرياس لما تتطلب من عصارات وخمائر هاضمة بكميات أكبر من المعتاد . ولعل هذا هو السر فى حالات عسر الهضم التى تقابلنا بكثرة خلال أيام العيد الاولى .

د . أحمد السعيد يونس



عيد الفطر المبارك

بقلم
د . عبد الغنى الراجحى
استاذ الدراسات العليا بالازهر الشريف

ثبت بالسنة النبوية الصحيحة ان النبى صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة وجد عند أهل المدينة يومين يلعبون ويلهون ويتخذونها عيدا .. فقال (ص) ان الله ابدلكم خيرا منهما .. عيد الفطر .. وعيد الاضحى ..

وبهذا يكون الاسلام قد ادخل على الاعياد معانى دينية اسلامية ونقلها من مجال المتع والملذات الدنيوية الفانية من اللهو واللعب الى مجالات دينية وروحية واجتماعية جادة ، وقوة وبناءة فى حياة الناس والمجتمعات وطعمها بعناصر دينية . مع عدم الحرمان فى هذه الاعياد من المباهج الحسية وزينة الحياة .. والله تعالى يقول « قل من حرم زينة الله التى اخرج لعبادة والطيبات من الرزق .. ويقول : وابتغ فيما أتاك الله الدار الاخرة ولاتنس نصيبك من الدنيا .

واذا كان ذلك كذلك فاننا نجد فى عيد الفطر المبارك من المعانى الدينية والايمانية الشيء الكثير .. فهو اول ايام شهر شوال عند تمام شهر الصيام والقيام شهر رمضان المبارك . فكان العيد هو يوم الجائزة وكان مثل التاج على راس شهر الصيام والقيام .. رمضان المبارك .. فليفرح المسلمون فى العيد ويبتهجون فيه بما انعم عليهم من نعمة التوفيق والهداية والصيام والقيام شهرا كاملا كان امتحانا لهم وكان جهادا ذاقوا به مشقة الجهاد وتجحوا فى ذلك وانتصروا على النفس الامارة بالسوء وقاموا بأداء الامانة خير قيام واكتسبوا رضوان الله وثوابه الذى اعده لهم فكان من حقهم ان يشعروا بالفرح والسرور وان يجعلوا من هذا اليوم يوم عيد .. وربنا يقول : « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون » ويشير الى هذا المعنى الذى تقرره قوله عليه الصلاة والسلام للصائم فرحتا فرحة عند فطرة .. وفرحة عند لقاء ربه .. فهؤلاء الصائمون قد افطروا وفرحوا بفطرهم فى هذا اليوم السعيد كما امر الله .. فصوم يوم العيد حرام . ومن حقهم ان يعتزوا بما اسلفوا وقدموا من صالح الاعمال . وان يكبروا ويجهروا بهذا النشيد الجميل وهو التكبير الذى يسن الجهر به فى ليلة العيد وصباحه فى البيوت والاسواق والشوارع والمساجد كشعيرة لاعلان البهجة والسرور بنعمة الله .. وهذا على نحو ما اشار اليه القرآن الكريم فى قوله تعالى فى آيات الصيام (ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون » فاكمال عدد ايام رمضان .. ثم التكبير ورفع الصوت به . الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحانه الله بكرة واصيلا . اعلان شكر وثناء وفرح وسرور من اجل ما هدانا الله اليه من العمل بأحكامه والالتزام فى رمضان بصيامه وقيامه .. وكل ذلك ثابت بذلك التوجيه القرآنى الكريم ..

واحياء ليلة العيد بالعبادة والذكر والتكبير لمن احيا ليلة العيد أحيا الله قلبه يوم تموت القلوب .. والغسل والاستحمام من اجل العيد وصلاة العيد المبتدأة بالتكبير فى ركعتيها والخطبتين بعد الصلاة والملائكة المنتشرة على ابواب المساجد كأنها تزف المسلمين فى يوم الجائزة وتشاركهم البهجة والسرور .. وزكاة الفطر قبل صلاة العيد .. فصوم رمضان معلق بين السماء والارض لايرفع الا بزكاة الفطر .. كما ورد ذلك فى الاحاديث الصحيحة ..

والعطاء سعادة واليد العليا خير من اليد السفلى والبشاشة وصلة الارحام وزيارة الجيران وتهنئة المسلمين بعضهم بعضا وليس العيد لمن لبس الجديد .. انما العيد لمن اجره يزيد ..

وللعيد حق اخر على المسلمين يحبب فيه الاسلام ويدعو اليه وهو صيام ستة ايام بعده .. ليكتسب المسلم بذلك فضيلة الاستمرار والاصرار على طاعة الله ولتحصل له فضيلة صيام الدهر كله كما قال الرسول (ص) من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كمن صام يوم فى العيد تم صيام الايام الستة الدهر كله .. .

ورمضان عادة ثلاثون يوما فاذا اضيفت اليه هذه الستة ثم ضرب الجميع فى عشرة باعتبار ان الحسنة بعشرة امثالها تحصل من ذلك عدد ايام السنة تقريبا وهى ثلاثمائة وستون يوما ..

هذا هو حصاد رمضان وصيامه وقيامه وزكاته وحصاد العيد وستة ايام بعده .. تشكل ذلك كله للمسلم الذى يرعاه ويحافظ عليه رصيدا كبيرا وكنزا سليما من طاعة الله ومرضاته .. والحمدلله الذى بنعمته تتم الصالحات .

بالصوم الصحيح يستجاب الدعاء

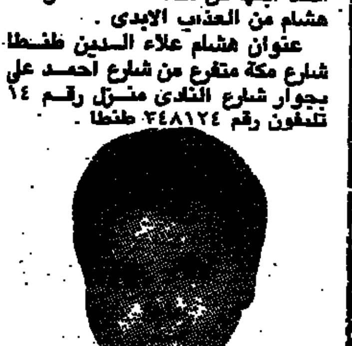
فى رمضان يستجاب الدعاء ـ فاذا دعا الصائم ربه بافتقار استجاب الله تعالى دعاءه .. عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ثلاثة لا ترد دعوتهم : الامام العادل ، والصائم حتى يفطر ، ودعوة المظلوم يرفعها الله دون الغمام يوم القيامة ، وتفتح لها أبواب السماء ، ويقول : وبعزتى وجلالى لانصرنك ولو بعد حين) . رواه احمد وغيره .

قصة من الحياة
هشام يصارع من أجل البقاء

أصيب الطفل هشام علاء الدين الذى لايتعدى خمس سنوات بفشل كلوى وأصبح لا يستطيع الحياة بدون ألم حتى تصطحبه والدته من طنطا الى مصر يومى الاثنين والجمعة لاجراء غسيل برتونى له .. ولا يستطيع العيش بدون « الاسترا » التى تخرج المياه من جسمه ويتم تغييرها له مرتين فى الاسبوع واجراء غسيل لكليتيه .. ونصح الاطباء والدته انه لا بد من اجراء عملية زرع كلية له فى الخارج وتتكلف العملية حوالى ٥٠ الف جنيه .. لانها لم تتم اجراء عملية زرع لمثل هذا السن فى مصر وفى حالة اجراءها تتكلف حوالى ٢٥ الف جنيه بشرط ان تحضر اسرة الطفل المتبرع وتحاسبه هى بمعرفتها وجمعت والدة الطفل كل ما لديها من مال واستدانت من جميع الاهل والاقارب والاصدقاء والمعارف ولكن كل ما جمعته من أموال لم يصل الى ما هو مطلوب منها .. ولكنها لم تيئس من رحمة الله .. وتقول ان الدنيا ما زالت بخير .. وتنتظر من يمد لها يد العون بالتبرع بكلية او بمال يساعدها على انقاذ ابنها من هذه المأساة .. وتنقذ هشام من العذاب الابدى .

عنوان هشام علاء الدين طنطا شارع مكة متفرع من شارع احمد على بجوار شارع النادى منزل رقم ١٤ تليفون رقم ٣٤٨١٢٤ طنطا .



الاسلام والقضايا الاقتصادية الحديثة

الايداع بالبنوك وشهادات الاستثمار

فى الاسبوع الماضى بدأت حديثى عن هذا الموضوع المهم . ذاكرا ان المصادر الاسلامية الاصيلة قدمت للمشكلة الاقتصادية تعاليم كلية . حلت مشكلات العصر الاسلامى الاول . وبناء على هذه التعاليم تحدث الفقهاء الاوائل عن الزكاة فى الزروع والثمار والانعام والنقد والتجارة . ولم يكتبوا شيئا عن الزكاة فى ايرادات المصانع او ايجارات المساكن . او عيادات الاطباء .. اذ لم تكن هذه الاشياء موجودة آنذاك .



بقلم :
الدكتور احمد شلبى

وفى العصر الحديث قام الاجتهاد بدوره فى دراسة ما طرأ من مشكلات اقتصادية . فأوجب المجتهدون الزكاة فى الاشياء التى ذكرناها آنفا بشروط معينة . كما درس المجتهدون نظام الايداع بالبنوك . ونظام شهادات الاستثمار حيث تجمع هذه المؤسسات اموال المودعين . وتقوم بمشروعات بهذه الاموال كبناء المساكن . واصلاح ارض للزراعة . وانشاء مصانع وغيرها . على ان تدفع لاصحاب الاموال نسبة محددة من الربح قدرها مناسب . يتراوح بين ١٠ و ١٥٪ .

وتذاكر العلماء هذه القضية . وتساءلوا . هل يعد ذلك من الربا ؟ ومن الواضح ان الربا محرم قطعا . وانه بعيد عن الفطرة السليمة والخلق . وان الاديان جميعا قد حرمته . ولكن السؤال هو . هل هذه المعاملة تدخل فى الربا ؟ او انها مضاربة كتلك التى حدثت قبل الاسلام . وعمل بها الرسول نفسه فى اموال السيدة خديجة واقرها الاسلام ؟ وهل تحديد العائد ينقل هذه المضاربة من الحل الى الحرمة ؟

وبدأت اورد اقوال العلماء التى تؤكد ان هذه المعاملة بعيدة كل البعد عن الربا . وانها مضاربة . وليس هناك دليل واحد يحرم تحديد العائد . واذا كان الرسول صلوات الله عليه قد عمل بالمقاسمة . فان هذا كان دستور عصره . وما كانت السيدة خديجة تقبل التحديد لانها كانت تتوقع الكثير . وأوردت على ذلك نصوصا بمراجعها للامام محمد عبده . والاستاذ عبدالوهاب خلاف والامام الشيخ شلتوت . والاستاذ عبدالكريم الخطيب وفضيلة الشيخ عبدالرحمن عيسى .

وفى مقال اليوم نواصل دراساتنا عن هذا الموضوع .

ويقول الشيخ على الخفيف : ان الرسول صلوات الله عليه تعامل بالمقاسمة ولكنه لم يحرم التحديد . فكيف نحرمه ؟

من علماء مجمع البحوث الاسلامية :

وفى مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية الذى عقد بالقاهرة سنة ١٩٧٢ قدم فضيلته وفضيلة الاستاذ الشيخ يس سويلم دراسة تدعمها الادلة القوية على ان شهادات الاستثمار ليست ربا وبالتالى فربحها حلال . والفقيهان الكبيران على الخفيف ويس سويلم كانا ـ رحمهما الله ـ من خيرة اعضاء مجمع البحوث الاسلامية واعمقهم بحثا ودراسة وكذلك قال بهذا الرأى فضيلة الدكتور عبد المنعم النمر عضو مجمع البحوث الاسلامية . ونشر بذلك عدة مقالات بالاهرام فى ١٥ و٢٤ نوفمبر سنة ١٩٨٢ وفى ٢٨ يناير سنة ١٩٨٣ .

راجع محاضر مجمع البحوث سنة ١٩٧٢ ومقالات الدكتور النمر المشار إليها .

ونضيف لهذه الاقوال ادلة حاسمة هى :

قوله تعالى . « ياأيها الذين امنوا لاتاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم » « سورة النساء ٢٨ » ويقول المفسرون ان الباطل هو النصب والربا والقمار . ثم يجيء الاستثناء المنقطع الذى يبيح الوان التجارة بالتراضى بين المتعاقدين ، ويقول البيضاوى ان تخصيص التجارة سببه انها اغلب وارفق المعاملات ، وذلك لايستبعد الصناعات ونحوها . تفسير البيضاوى ص ٨٥ .

ويقول الرسول صلوات الله عليه « كل قرض جر نفعا فهو ربا » وهذا ليس قرضا اذا ليس معنا محتاج يقترض وانما هى مضاربة قول ابوتيمية :

ولعل اجمل ماتختم به هذه الدراسة هو قول الامام ابن تيمية : الفتاوى الكبرى « ج ٣ ص ٤١٢ » .

« الاصل فى العبادات التوقيف ، اى الدقة فى الاتباع ، فلا يشرع فيها الا بما شرع الله ، والا دخلنا فى معنى قوله تعالى : « أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين مالم يأذن به الله » الشورى آية ٢١ .

« والاصل فى المعاملات العفو والحل ، فلا يحظر منها الا ماحرمه الله ، والادخلنا فى معنى قوله تعالى « قل ارايتم ماانزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا » يونس ٥٩ .

اعتراضات وردها :

ويقولون ان المضاربة مع التحديد قد تضر العامل اذا خسر ، ونقول لهم انه فى حالة الخسارة مع عدم الاهمال يجب على صاحب المال مساعدة العامل ، بل ان الفكر الاسلامى يحتم على المسلمين مساعدة من وقعت عليه خسارة بدون اهمال ولو لم تكن هناك شركة فما بالك بالخسارة مع الشركة .

ويقولون ان صاحب المال اخذ ربحا بدون مغامرة ، ونقول ان ذلك يحصل ايضا مع ايجار الشقق والارض الزراعية ففى هذا وذاك ربح محدد بدون مغامرة . وهو حلال طيب .

متى يوجد الربا ؟

وأخيرا فإن الربا يكون فى القرض واستغلال حاجة المحتاج ، وانتهاز الفرص وقسوة القلب ، كما قال الفخر الرازى جـ ٧ ص ٩٤ أبو الاعلى المودودى « كتاب الربا ص ٤٠ ـ ٤٣ » وفى ذلك يقول ابن تيمية ان الربا يفعله المحتاج ، فالموسر لايأخذ الفا حالة بألف ومائتين مؤجلة ، وانما يفعل ذلك من هو محتاج فتقع هذه الزيادة ظلما لمحتاج . الفتاوى الكبرى « جـ ٣ ص ٤١٦ » وعلى هذا فالربا مرتبط بالحاجة واستغلالها ، اما الايداع بالبنوك وما ماثله فليس فيه حاجة ولا استغلال

ويقول الامام محمد عبده : لايدخل فى الربا من يعطى اخر مالا ليعمل به على ان يكون له حظ معين مناسب من الربح . فهذا ليس من الربا الذى يخرب البيوت ، ولان هذه المعاملة نافعة للعامل ولصاحب المال ، فلا يمكن ان يكون الحكم فيها هو نفس الحكم فى حالة الاستغلال والقسوة فى القروض ، ولا يوجد عاقل من البشر يرى ان النافع يقاس على الضار .

المنار المجلد « جـ ٥ ص ٣٥٥ » .

اننا نقول بصراحة ، ان مخالفة هذا الاتجاه عمل يثير البلبلة فملايين الناس ارتبطوا بهذا العمل ، وهناك من يحلله كما هو واضح فلماذا يحرص بعض الناس على ان يثبتوا الاثم على الخلق مادام هناك مندوحة قال بها العلماء القدامى والمحدثون ، وعلى من يرى غير هذا الرأى ان يعمل به هو دون ان يحاول فرضه على الناس .

ونتذكر ان هذا التصرف ضرورى جدا الان للدولة ، وبدون ذلك يزيد اقتصادنا اضطرابا ، فلماذا يحرص بعض الناس على معارضة الصالح العام باسم الاسلام .

ان الاسلام لم يكن ابدا معارضا لمصالح الناس وحياتهم ، وقد كتبت فى هذا الموضوع كتابا كبير الحجم لاقى عناية الباحثين واعيد طبعه ست مرات . فليقدم المعارضون على تاليف كتب يلقونها للمفكرين والمثقفين ولهؤلاء الحكم الأعلى .

وقد أحسن فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر عندما سئل عن الايداع وشهادات الاستثمار فقال : هناك من يرى ان هذه المعاملات حلال ، وهناك من يجعلها فى نطاق الربا ، وللناس ان يختاروا اى الرايين .

اننا نقولها بحزم وثقة ودراسة ان الايداع وشهادات الاستثمار حلال تماما مادامت الاموال المجموعة تستغل فى مشروعات بعيدة عن المحرمات ، والتحديد لايضر اطلاقا ، وليس هناك دليل واحد لدى من يقولون بحرمة التحديد . وفى ذلك تستوى البنوك العادية بالبنوك التى تسمى نفسها الاسلامية وكذلك يسرى هذا الحكم على المضاربة المباشرة مع الأفراد .

الاسلام لا يدار بالاجماع :

هناك من يتمنى ان يجمع اعضاء مجمع البحوث الاسلامية على رأى فى هذا الموضوع ، ونحن نرحب بالاجماع اذا امكن . فاذا لم يمكن فان على المجمع ان يصدر قرارا بآراء اعضائه ، بأن يذكر ان بعض الاعضاء يرون كذا وهناك اعضاء آخرون يرون ببحوثهم رأيا آخر هو كذا .

قالوا .. عن زكاة الفطر

يرى الشافعية انه يجوز اخراج زكاة الفطر من أول يوم فى رمضان . وعند بعض الائمة يجوز ان تؤدى قبل العيد بيوم أو بيومين ـ ففى البخارى عن ابن عمر قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر .. الى ان يقول . وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين .

هذا ولا يجوز تأخيرها عن يوم العيد والافضل اخراجها قبل صلاة العيد . فقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم باخراجها قبل خروج الناس الى الصلاة مبكرا . فمن اداها قبل الصلاة فهى زكاة مقبولة . ومن اداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات والله تعالى أعلم .

لماذا فرض الاسلام نظام الزكاة

الزكاة اول ضريبة فى التاريخ قررها الاسلام لحساب الفقراء

كتبت مرفت عمارة :

الزكاة من جانبها المالى ـ هى اول ضريبة فى تاريخ الاقتصاد فى العالم .. فقد كانت الضرائب قبل الاسلام تفرض حسب حاجة الحكام الى الاموال .. وكان حملها يقع دائما على الفقراء .. وجاء الاسلام .. فنظم جباية الاموال .. فجعل لها نسبة معينة لاتتجاوزها .. وجعل حملها على الاغنياء والمتوسطين .. واعطى منها الفقراء .

وقد حل هذه الأيام موعد زكاة الفطر .. فهل وضعتها فى مكانها الصحيح ؟.. وهل تعلم لماذا اديتها ؟

الدكتور / عبدالعظيم المطعنى الاستاذ بجامعة الأزهر فيقول : يظن بعض الناس ان الزكاة صدقة .. يتفضل بها الاغنياء على الفقراء .. وهذا ظن خاطيء .. فالصدقة تطوع لايفرضه حاكم او تشريع .. اما الزكاة فهى فريضة يقررها الشرع ويعتبر من لايؤديها قد اضاع ركنا هاما من اركان الاسلام .

ومستحقون زكاة الفطر هم الفقراء والمساكين .. والفقير هو العاطل وان كان قادر اعلى الكسب او لو كسب لايفى بحاجته وحاجة عياله .. اما المسكين فهو العاجز عن الكسب كالمشلول . والاعمى . وغير المؤهل لاداء عمل .

فى صدر الاسلام .. كانت الدولة هى التى تقوم بجمع اموال الزكاة والخراج .. وتقوم بانفاقها على مستحقيها .. مما كان يعتبره الناس وسيلة كريمة لاتغض من كرامة المحتاجين .

وكانت توزع الزكاة على مصارفها التى ذكرت فى القرآن وهم ثمانية هى : الفقراء . والمساكين . والعاملين عليها . وفى الرقاب . والمؤلفة قلوبهم . والغارمين الذين اثقلتهم الديون . والسائلين . وابن السبيل .

قيمة الزكاة بسعر هذه الايام يتراوح ما بين جنيه وجنيه ونصف عن كل فرد .. وتجب على كل من عنده نفقه ليلة العيد ويومه .. ويخرجها الرجل عن زوجته واولاده الذين لايعملون وبناته اللواتى لم يتزوجن وعن ابويه ان كانا فقيرين .

ثواب الزكاة كالحسنة بعشرة امثالها .. ثم يضاعف الله لمن يشاء حتى سبعمائة ضعف ... وكفارة تاركها هى اخراجها بعد العيد .. وموعدها قبل غروب شمس آخر يوم فى رمضان .. فإذا مات مسلم قبل غروب شمس ليلة العيد وعليه زكاة الفطر وله مال .. اخرج الورثة الزكاة من هذا المال .. كذلك الطفل الذى يولد قبل مغرب ليلة العيد يجب على أهله اخراج زكاة عنه .. اما اذا ولد بعد المغرب فلا زكاة عليه .

السياح العرب يهربون من أوربا.. ويتدفقون على مصر

الكويت ـ من عبد المجيد الجمل :

إحتلت مصر ـ خلال الأيام الماضية ـ المقدمة في السباق السنوي لجذب السياح الخليجيين الذين يحزمون الآن حقائبهم استعدادا للسفر.

فقبل أيام قليلة من بدء الخليجيين لموسم سفرهم للخارج للسياحة والاصطياف ، تسابقت شركات السياحة ووكالات السفر للاعلان عن تنظيمها لرحلات إلى مصر ، وأصبح لايخلو اعلان من اسم القاهرة على قمة البلاد التي تدعو الوكالات للسفر إليها ، وأبرزت المعلات الصحفية المكثفة ـ التي نظمتها هذه الوكالات والشركات ـ مزايا برامج السفر إلى مصر والمغريات التي تقدم للمشاركين فيها ومدى تمتعهم بأجازتهم في أرض الكنانة .

ولم يكن ذلك من فراغ ـ أو من تخطيط هذه الشركات ـ وإنما جاء بناء على رغبات الآلاف من العائلات الخليجية التي « داخت » في دول العالم الاخرى أوربية وأمريكية وأفريقية وأسيوية لتجد في النهاية أن المكان الوحيد المأمون والممتع والمريح ـ على حد كلامهم ـ هو مصر .. !

وهذا بالضبط هو ما أجبر هذه الشركات على أن تغير كل برامجها وتتحول برحلاتها إلى مصر ، حتى تلك الشركات التي ارتبطت بالفعل مع بلاد أخرى فانها عدلت إرتباطاتها لتتضمن برامجها قضاء أيام في القاهرة سواء في رحلة الذهاب أو العودة .. .

ولقد بدأت علامات هذا التدفق السياحي تبرز في نهاية أبريل الماضي ، حين أشارت بعض الصحف الخليجية في صدر صفحاتها الاولى إلى تقارير تلقتها من مراسليها في الدول الاوربية والامريكية بأن هذه الدول ستكون صارمة في معاملتها للسياح العرب ـ خوفا من الارهاب وأن الكلاب البوليسية في انتظارهم والتفتيش الدقيق والمتابعة إجراءات حتمية ستطبق عليهم ، وأشارت هذه الصحف إلى أن أوربا الشرقية قد تستقطب غالبية هؤلاء السياح للمعاملة التفضيلية التي يلقونها فيها ولعلاقاتها الطيبة بالعرب ولحرصها على جذبهم من أجل عملاتهم الصعبة التي ترجو أن تدعم ميزان مدفوعاتها ! .. ولكن جاءت حادثة مفاعل تشرنوبيل لتصرف نظر العرب نهائيا عن الاتجاه لهذا الجانب من العالم . ولتتلقى شركات السياحة في الخليج سيلا من الحجوزات للسفر إلى مصر أضطرها إلى اعادة تخطيط برامجها لتكون مصر على رأس رحلاتها .

ـ لا استغناء عن مصر ـ

● والسؤال المطروح الآن :

ماذا يقولون هنا في الكويت عن هذه الظاهرة ؟

● فيصل السمار صاحب ومدير شركة سفريات الرابية احدى كبريات الشركات السياحية في الخليج التي تهتم بمصر يقول ، لقد بدأنا منذ سنتين التخطيط للعودة بسياحنا إلى مصر وبناء علاقات مع الشركات المصريه لاحساسنا ان سوق السياحة الخليجية لأوربا بدأ يضعف لتصاعد المشاكل وتعمد الاوربيين إهانة العرب والتحرش بهم ومعاملتهم بجفاء . ولان الفنادق هناك اصبحت غير مأمونة حيث تمت سرقات عديدة من غرف عملائنا . كما أن الاوربي أصبح ينظر للعربي على أنه « بئر » نقود عليه الدفع دون انتظار للمقابل من خدمة جيدة . كما أن حوادث الخطف والتهديد والاتهامات الكاذبة بالسرقات في الأسواق والمحلات الكبيرة خلقت نفورا واضحا لدى السياح الخليجيين من هذه الأماكن وجعلتهم يتحسرون على أجازاتهم السابقة في مصر .. وهكذا جاء التقييم في النهاية لصالحها مؤكدا أننا لا نستطيع الاستغناء عنها ،

ـ أم الدنيا والاسابيع السياحية ـ

● « بدر المديرس » مدير العلاقات العامة والاعلام في جامعة الكويت يقول ؟ إن مصر أثبتت بالفعل أنها « أم الدنيا » وهذه حقيقة تأكدت لنا ، وكل ماهو موجود في البلاد السياحية الاخرى موجود مثله في مصر واحسن ولكن يجب الكشف عنه للسائحين حتى يعرفوه ؟؟

ويقول .. « أن مصر تشد العربي إليها لأنها تمثل لديه حضارة سبعة آلاف عام ويجد فيها الاصالة العربية والاسلامية ويجد فيها أيضا الأمن والأمان والراحة والعشرة الطيبة من أهلها

● « خليل خلف حسين » مدرس الاجتماعيات بثانوية عباد بن بشر الذي حجز لعائلته بالكامل لقضاء الصيف في مصر يقول « لقد زرت بلادا أوربية كثيرة خلال السنوات الماضية مع اسرتي ولم اجد مثل الراحة النفسية التي أجدها في مصر ولقد وجدت الهالة التي احاطوا بها هذه الدول أكبر من حقيقتها ولدى مصر أكثر بكثير مما لدى هذه البلاد فقط يحتاج إلى حسن استغلال » .

ويستطرد خليل قائلا « في القاهرة أحس أنني في بلدي ، وأترك أمي وأخوتي البنات يذهبن إلى حيث يشأن وأنا مطمئن عليهن فلن يضمن بالطريق وسوف يستطعن التفاهم بلغتهن . كما أن احدا لن يهاجمهن بعكس الدول الأوربية التي أخشى أنا شخصيا السير في شوارعها منفردا » .

● الآنسة « منى الفريح » الصحفية تقول أنه بالرغم من أنها قضت أجازات كثيرة في بلاد أخرى الا أن أسرتها ترفض قضاء الاجازات في غير مصر ولذلك فلابد لها سنويا من زيارتها أكثر من مرة وتقول أيضا أنها تستطيع أن تؤكد أن موسم السياحة الخليجي هذا العام يمكن تسميته « موسم مصر » وذلك بسبب الأوضاع السائدة حاليا في أوربا الغربية والشرقية وبسبب المضايقات التي تعرض لها السياح العرب بالدول الأخرى في الأعوام الماضية وأهمها السرقات والاتهامات الباطلة لهم وافتعال المشاجرات العنيفة معهم والاستغلال والنصب الذى وقع عليهم وخاصة في الشقق وأماكن الاقامة التي أجرت لأكثر من عائلة وبأسعار أزيد كثيرا مما اتفق عليه . إلى جانب صعوبة التفاهم وارتفاع الاسعار والخدمة السيئة .

ولأن منى تمثل الجيل الجديد من السياح العرب فهي تقول : أن السائح الخليجي أصبح لديه وعي سياحي ولم تعد اهتماماته مقصورة على ملاهي شارع الهرم والكازينوهات الخضراء بالفنادق . وانما أصبح يهتم بالآثار والأماكن السياحية والمدن والمناطق المنتشرة طولا وعرضا وتدل على حضارة وتاريخ مصر والاسلام والعروبة ولذلك لابد من معاملة السياح ومجموعاتهم على هذا الاساس وتنظيم برامج سياحية لهم تمكنهم من مشاهدة كل ذلك « .

● الفنان المصور محمد الأسطل يقول : أنه رغم دراساته ومهماته في دول كثيرة إلا أنه لا يقضي اجازته إلا في مصر لأنها حسب تعبيره « أجمل بلد وأمن بلد » ويشير إلى أنه في العام الماضي لم يستطع أن يتمتع بأجازته في قبرص لأنه أغلق الابواب على نفسه وعلى بناته خوفا من تحرش الشباب بهم والمشاجرات التي كانت تفتعل مع العرب هناك ولذلك فقد اتفق مع أقربائه وجيرانه على قضاء الصيف هذا العام في مصر .

ويقول الفنان الفلسطيني « ان مصر حتى الآن لم يكتشفها العرب سياحيا ويرجع ذلك إلى قصور في وسائل الدعاية والاعلام وسكوت مصر عن كنوزها السياحية والفنية وعدم اهتمامها بجذب السياح لها واهتمامها بوسائل اللهو التي قد يجدون أحسن منها في بلاد أخرى » .

كلام خبراء السياحة له طعم آخر . ويأخذ الأمور من زاوية أخرى « أخبار اليوم » التقت في الكويت « بفؤاد الجزار » واحد من اصحاب الشركات السياحية المصرية جاء للخليج ليعقد اتفاقيات مع عدد من شركات الخليج وهو يقدر عدد الحجوزات المبدئية للمجموعات الراغبة من الكويت لقضاء اجازاتها بمصر حوالى ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ شخص والأفراد مابين ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ شخص وهو يقول أنه لمس من جولته أن الخليجيين مطمئنون للأمن والامان في مصر وأن ماتم تجاه السياح خلال أحداث الأمن المركزي وسمعوه وقرأوه قد أكد لهم ذلك وكان عامل جذب قوي لهم في مواجهة ما ينتظرهم في دول أمريكا وأوربا .

الآثار المصرية القديمة تجذب السياح من مختلف الدول العربية ..



بدر المديرس — فيصل السمار — منى الفريح — خليل خلف

.. هذه الصفحة

معك .. خارج الحدود

هذه مبادرة طيبة من الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة الوزير يقرر انه في حالة تغيب اي عامل من العاملين بالوزارة عن العمل بسبب وجوده للعمل بالخارج وتم فصله لاى سبب غير مخل بالشرف والامانه والواجب الوظيفي . يتم تسهيل عودته لعمله على درجته بأى مديرية شئون صحية بها درجات خالية تم انتدابه لمكان عمله السابق مبادرة طيبة وقرار واقعي طالما ناديت به وطالبت على لسان العديدين من المصريين العاملين بالخارج بان يدفعوا ما يستحق عليهم من تأمينات بالعملة الصعبة فورا وهو الامر الذي ايده هؤلاء المصريون وابدوا استعدادا كبيرا لتاييده .

هذه كما قلت مبادرة فريدة من وزير . لكني مازلت اطالب بان يكون القرار جماعيا ليشمل كافة الوزارات وليست وزارة الصحة فقط . انني اعلم ان بعض الوزارات تطبق ما قرره وزير الصحة وتتغاضى عن المدة التي حددتها لجنة السياسات بعشر سنوات فقط .. لكنني اطلب من الدكتور على لطفي رئيس مجلس الوزراء ان يصدر قرارا من خلال لجنة السياسات بان يطبق هذا القرار بصوره جماعية وشاملة لكافة الوزارات .

وانني على يقين ان مثل هذا القرار سوف يصدر قريبا وهنا اطمئن الاخ السيد بهنسي السيد المصري الذى يعمل بالمملكة العربية السعودية هو والعديدين الذين بعثوا بخطابات يؤيدون صدور هذا القرار .. اقول لهم جميعا : القرار في سبيله الى الصدور بعد مناقشته من كافة جوانبه من خلال لجنة السياسات .

محمود سالم

تليفون يهمك

اذا اردت الاتصال بمركز تنمية الصادرات المصرية فانه بامكانك الاتصال بأرقام ٧٠٠٠٣٧ او ٧٠٠٠٤٥ او ٣٤٩٣٩١٩ او ٣٤٩٣٩٢١ او ٣٤٩٣٩٢٢

رئيس المركز هو الدكتور عادل راشد . عنوان المركز هو شارع مصدق بالدقي القاهرة .

تخفيض اسعار سلع السوق الحره بالمطار

تقرر تخفيض بعض اسعار السلع بالسوق الحرة بمطار القاهرة . يسري هذا التخفيض على الاجهزة الكهربائية بنسب متفاوته . كما يسري على السلع نصف المعمره . كذلك يسري التخفيض على السجائر الاجنبية . الخرطوشة تم تخفيض سعرها الى ٥ دولارات بدلا من ٦ دولارات

اسعار السلع بالاسواق الحره للعائدين من الخارج

كتبت منار فرحات :

في العدد الماضي نشرت هذه الصفحة اجراءات حصول العائدين من الخارج على شهادة شراء من السوق الحرة وتناولت بعض اسعار السلع والجمارك عليها وفي هذا العدد تنشر بقية اسعار السلع المتوافره لدى شركة مصر للاسواق الحرة .. يدفع ثمن السلع بالدولار وجمركها بالجنيه المصرى ..

●● البوتاجازات :

● الماجيك شيف M 13 قيمته ٦٠٥ البوتاجاز الكالوريك ٤ شعلة ب ٥٠٠ دولار بالاضافة الى ٢٠١ جنيه و ٥ شعلة ب ٥٧٥ دولارا بالاضافة الى ٢٧٤ جنيها . دولارات بالاضافة الى ٢٠١ جنيه ● الماجيك شيف M 14 قيمته ٧٦٠ دولارات بالاضافة الى ٢٧٤ جنيها

وماركة جليم جاز ٦ شعلة ب ٣٥٠ دولارا بالاضافة الى ٥١١ جنيها و ٤ شعلة مع شعلتين كهرباء ، استيل ، ب ٤٢٠ دولار علاوة على ٧١٧ جنيه .. و ماركة بوريال ٥ شعلة ب ٣٢٠ دولارا علاوة على ٢٢١ جنيها و ٤ شعلة ب ٢٨٥ دولارا علاوة على ١٥٦ جنيها .. ماركة اوزينا ٥ شعلة ب ٢٩٠ دولار و ٥١٠ جنيه وجنرال جاز ٦ شعلة ب ٤٠٥ دولار و ٥١٠ جنيه و ٥ شعلة ب ٣٨٥ دولار علاوة على ٢٢١ جنيه ..

●● السجاد الشنواه :

سجاد شنواه ٢ × ٤ قدم ، ٧٢ , متر مربع ، ب ١٤٠ دولارا بالاضافة الى ٨٦ جنيه ٤ × ٤ قدم (١,٤٤ متر مربع) ب ٢٨٥ دولار علاوة على ١٥٢ جنيه ● ٥ × ٣ قدم ، ١,٣٥ متر مربع ، ب ٢٤٠ دولار بالاضافة الى ١٤٢ جنيه ، ● ٦ × ٣ قدم ، ١,٦٢ متر مربع ، ب ٢٨٠ دولار بالاضافة الى ١٧١ جنيه .. ، ● ٦ × ٤ قدم (٢,١٦ متر مربع ، ب ٣٥٠ دولار علاوة على ٢٢٧ جنيه ، ٨ × ٥ قدم ، ٣,٠٦ متر مربع ، ب ٥٩٠ دولار بالاضافة الى ٣٧٨ جنيه ، ● ٨ × ٥,٥ قدم ، ٣,٩٦ متر مربع ، ب ٦٢٠ دولار علاوة على ٤١٦ جنيه ● ٦ × ٩ قدم (٤,٨٦ متر مربع ب ٧٥٠ دولار بالاضافة الى ٥١١ جنيه ● ١٠ × ٧ قدم ، ٦,٣ متر مربع ب ٩٨٠ دولار بالاضافة الى ٦٦٢ جنيه ● ١٠ × ٨ قدم ، ٧,٢٠ متر مربع ب ١٠٨٥ دولار بالاضافة الى ٧٥٦ جنيه ● ١٢ × ٩ قدم ٩,٧٢ متر مربع ب ١٤٨٥ دولار علاوة على ١٠٢١ جنيه ..

●● التليفزيونات :

● تليفزيون جروندنج ٢٦ بوصة مع ريموت كنترول ٩٩ قناة « الماني غربي » ب ٥٥٠ دولار بالاضافة إلى ١٨٠ جنيه .

●● الفيديو :

فيديو جروندنج ٢ نظام مع ريموت كونترول ب ٦٦٠ دولار بالاضافة الى ٨٥٠ جنيه .

● الفيديو النقال هيتاش ١٠٤٦ دولار بالاضافة الى ٢٢٠٠ جنيه

والكاميرا الخاصة به ب ١٢٠٠ دولار علاوة على ١٨٥٠ جنيه ..

الاطقم الصيني :

● ليموج ١٢٥ قطعة ب ٢٣٦٥ دولار بالاضافة الى ٢٥٠٠ جنيه

● وهناك اطقم صيني ليموج ايضا وعددها ١٣٥ قطعة ولكن بأسعار اقل .. تبدأ ب ١٠٨٥ دولار و ٨٥٠ جنيه .. وطقم اخر ب ٩٥٥ دولار و ٦٤٠ جنيه وطقم كيرميك ١١١ قطعة ب ٣٤٦ دولار و ٢٥٠ جنيه .

●● الخلاطات :

● قطاعة خضار كيروود وارد انجلترا ب ٩٠ دولار بالاضافة الى ١٠٥ جنيه ● قطاعة خضار فيليبس ب ٧٢ دولار بالاضافة الى ٦٥ جنيه .

● عجان كيروود ب ٦٠ دولار بالاضافة الى ٥٨ جنيه .

كيتشن كيدوود ب ٢٠٥ دولار بالاضافة الى ١٤٥ جنيه ..

● كيتشن فيلبس ب ١٣٠ دولار بالاضافة الى ٩٥ جنيه ..

● توتش سيمنز ب ٦٣ دولار بالاضافة الى ٥٨ جنيه ..

● هذا وتقل الرسوم الجمركية للعائدين بالنسبة للتليفزيون ..

والفيديو والصيني من ١٥ الى ٢٥ عن الرسوم الجمركية لغير العائدين .

هؤلاء في رحاب الله

● الحاج محمد حسن ابراهيم مراقب علم الميزانية بالجمارك سابقا .

● عبدالوهاب الجميل امين المكتبة العامة بجامعة الاسكندرية سابقا .

● اللواء حسني خلف الله مساعد مدير أمن قنا .

● عبدالعزيز مصطفى الفتمي الموجه الأول بالتربية والتعليم بشبين الكوم بالمعاش .

● محمد مختار توفيق مراد المدير العام ببنك مصر بالمعاش .

● المهندس سليم جريس عميد عائله جريس بالمراغة والاستاذ بهندسة عين شمس سابقا .

● على الشافعى خليل من رجال التعليم

● أحمد محمود غنيم المفتش الأول بوزارة التربية سابقا .

● الحاج حسن حنفي دربالة عمدة الصنافين ومدير مكتب كمال الشاذلي أمين مساعد الحزب الوطني .

● حرم المرحوم عباس باشا ابو حسين وزير الزراعة الاسبق

● مصطفى الدمرداش القنصل السابق بوزارة الخارجية .

● مصطفى عبدالباقى صالح المحامى وعضو مجلس الامة السابق .

● الحاج انور الشماع عضو مجلس الشعب السابق .

● الحاج محمد السعيد العجمي المدير بشركة مصر للتأمين ومستشار التأمين بشركة البحر الأحمر للتأمين بجده سابقا .

● جميل أديب الحمامى موجه اول اللغة الانجليزية بشمال الجيزة .

● الدكتور ماهر نصيف غبور استاذ الرياضيات بجامعة الاسكندرية .

● الدكتور احمد منصور عبدالعزيز النائب بقسم الأمراض المتوطنة بمستشفى الحسين الجامعى جامعة الأزهر .

أسعار العملات الأجنبية بالقروش

العملة		شراء	بيع	
الدولار الامريكي	تحويلات	١٣٧	١٣٨,٣	قرشا
الجنية الاسترليني	تحويلات	٢٠٣,٧١	٢٠٥,٧٥	قرشا
	بنكنوت	٢٠٢,٧٠	٢٠٤,٧٠	قرشا
مارك الماني	تحويلات	٦٠,٤٥	٦١,٠٦	قرشا
	بنكنوت	٦٠,١٠	٦٠,٧٠	قرشا
دولار كندي	تحويلات	٩٨,٤١	٩٩,٤٠	قرشا
	بنكنوت	٩٧,٩٠	٩٨,٩٠	قرشا
كرون دانمركي	تحويلات	١٦,٣٠	١٦,٤٦	قرشا
	بنكنوت	١٦,٢٠	١٦,٤٠	قرشا
فلورين هولندي	تحويلات	٥٣,٧٢	٥٤,٣٦	قرشا
	بنكنوت	٥٣,٤٠	٥٣,٩٠	قرشا
فرنك فرنسي	تحويلات	١٨,٩٨	١٩,١٧	قرشا
	بنكنوت	١٨,٨٠	١٩	قرشا
١٠٠ ليرة ايطالية	تحويلات	٨,٨١	٨,٨٩	قرشا
	بنكنوت	٨,٧٠	٨,٨٠	قرشا
كرون نرويجي	تحويلات	١٧,٨١	٧٧,٩٩	قرشا
	بنكنوت	١٧,٧٠	١٧,٩٠	قرشا
١٠٠ سكودا برتغالي	تحويلات	٨٩,٩٨	٩٠,٨٨	قرشا
	بنكنوت	٨٩,٥٠	٩٠,٤٠	قرشا
كرون سويدي	تحويلات	١٨,٨٣	١٩,٠٢	قرشا
	بنكنوت	١٨,٧٠	١٨,٩٠	قرشا
١٠٠ فرنك بلجيكي	تحويلات	٢٩٥,٦٤	٢٩٨,٥٩	قرشا
	بنكنوت	٢٩٤,١٠	٢٩٧,—	قرشا
شلن نمساوي	تحويلات	٨,٥٦	٨,٦٥	قرشا
	بنكنوت	٨,٥٠	٨,٦٠	قرشا
فرنك سويسري	تحويلات	٧٣,١٢	٧٣,٨٥	قرشا
	بنكنوت	٧٢,٧٠	٧٣,٤٠	قرشا
١٠٠ ين ياباني	تحويلات	٨٠,١١	٨٠,٩١	قرشا
	بنكنوت	٧٩,٧٠	٨٠,٥٠	قرشا
مارك الماني	تحويلات	٢٦,٠٨	٢٦,٣٤	قرشا
	بنكنوت	٢٥,٩٠	٢٦,٢٠	قرشا
دينار كويتي	بنكنوت	٤٥٥,٦٠	٤٦٠,٢٠	قرشا
ريال سعودي	بنكنوت	٣٦,٣٠	٣٦,٧٠	قرشا
درهم الامارات العربية	بنكنوت	٣٥,٨٠	٣٦,٢٠	قرشا
دينار البحرين	بنكنوت	٣٢٩,٩	٣٣٣,٢	قرشا
دينار أردني	بنكنوت	٣٧٢	٣٧٥,٢٠	قرشا
ريال عماني	بنكنوت	٢٨٠,٣	٢٨٤,١	قرشا
ريال قطري	بنكنوت	٣٣,٦	٣٣,٩	قرشا

●● ملحوظة :
أية عملات أخرى واردة بهذا الكشف بالنسبة للبنكنوت تحتسب عليها العلاوة المقررة بمعرفة اللجنة على الاسعار المعلنة لمجمع البنوك المعتمدة .

سوق المال : هذه الشركات ارتفعت اسهمها في بورصة الأوراق المالية

شهدت بورصة الأوراق المالية بالقاهرة خلال الاسبوع الماضي ارتفاعا في حجم التعامل حيث تم تداول اسهم ٢٨ شركة وبلغت كمية الأوراق المالية التي تم تداولها ٢٩٢ ألفا و ٥٠٠ سهم وسند قيمتها السوقية ٢ مليون و ٨٠٠ ألف جنيه .

وقد ارتفعت خلال الاسبوع اسهم ٤ شركات وهي ايجيكبو للنقل السياحي وسجل سهمها ١٢٥٠ قرشا بارتفاع قدره ٥٠ قرشا . كما ارتفع سهم الشركة المتحدة للتجارة والتوكيلات بمقدار ١١٢ قرشا مسجلا ١١٥٠ قرشا . وايضا ارتفع سهم شركة الخزف والصيني بمقدار قرشين مسجلا ٦٩٢ قرشا وسجل سهم الأهلية للغزل ارتفاعا قدره قرشا واحدا مسجلا ٤٨ قرشا .

ومن ناحية اخرى شهدت اسهم ٣ شركات انخفاضا في اسعار اقفالها حيث هبط سهم شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي بمقدار ٤ قروش مسجلا ١٠٣٦ قرشا و انخفض سهم ايكون بمقدار قرشين مسجلا ٧٥٤ قرشا كما انخفض سهم الشرقية للكتان بمقدار قرشين مسجلا ٢٣٢ قرشا .

وتم خلال نفس الإسبوع صرف كوبونات لأسهم شركتين وهما القاهرة للدواجن وبلغت قيمة الكوبون المنصرف ٥٠ قرشا وشركة هوكست الشرقية وبلغت قيمة الكوبون المنصرف ٦٢ قرشا .

أما اسهم الشركات الاخرى فقد سجلت نفس اسعار اقفالها خلال الاسبوع قبل الماضي .

صندوق بريد .. خاص

● السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

قرأت ماتفضلتم بنشرة في جريدة « اخبار اليوم الاسبوعية على مدى ثلاثة اسابيع متتالية وعلى صفحة معك خارج الحدود التي تقومون على تحريرها بشأن المصريين العاملين بالخارج وبخاصة في الدول العربية الشقيقة ، سواء من استقالوا من عملهم في مصر او فصلوا منه بسبب تجاوزهم سنوات الاعارة او الاجازة بدون مرتب واود قبل كل شيء ان اعبر عن عظيم تقديري وشكري الجزيل لكم على وقوفكم مع هؤلاء المغبونين المغلوبين على امرهم ، تتحدثون بأصواتهم وتعبرون عن مشاعرهم ، جزاكم الله خيرا انني واحد من هؤلاء ، حيث اعمل بجامعة ام القرى بمكة المكرمة عن طريق اعارتي من كلية التربية بجامعة عين شمس ولظروف قهرية لم اتمكن من عودتي بعد اربع سنوات فالتمست من المسئولين ـ حينئذ ـ السماح لي بالعودة قبل انتهاء الشهور السته الاولى من السنه الخامسة وهي المدة التي يسمح بها قانون الجامعات المصرية وذلك بعد ان تقدمت بالاسباب التي تضطرني الى هذه الشهور ولكن المسئولين رفضوا واصدرت الكلية قرارها بانهاء خدمتي في حين ـ وهذا امر محزن حقا ـ انها سمحت بذلك لغيري من الزملاء في نفس الكلية وبنفس الظروف ، مطبقة في ذلك سياسة الخيار والفاقوس .. لماذا ؟ لست ادرى .

واكثر من هذا . ان الكلية جمدت ترقيتي لدرجة استاذ التي تقدمت لها قبل انقضاء السنه الرابعة من الاعارة وارجأت تقرير اللجنة العلمية المتخصصة او بعبارة اخرى اهملته لاجل غير مسمى حيث ربطت الترقية بالعودة مطبقة في ذلك سياسة لي الذراع والاقيصرف النظر عن الترقية وفي نهاية السنه الخامسة تقدمت لكلية التربية جامعة عين شمس بالتماس اخر رجوت فيه العودة فرفضت وفي نهاية السنة السادسة تقدمت ايضا بالتماس للمسئولين في الكلية وفي الجامعة رغبة في العودة ورفض الالتماس كذلك .. وحتى الان ، اى انني اكرر محاولات العودة منذ ثلاث سنوات ، وهكذا بجرة قلم ، يصدر الحكم غيابيا ، ويصدر قرار فصل استاذ امضى شبابه وحياته في خدمة الجامعة منذ ان كان معيدا بها الى ان تجاوز الخمسين من عمره وكانت هذه اول اعارة له للعمل خارج بلاده .

وهكذا ياأخي الكريم ـ يقضى على مستقبل كثير من المصريين ويحرمون من مواصلة تقديم خدماتهم لبلدهم وجريمتهم انهم اسهموا بجهودهم في خدمة دول شقيقه ، ولايخفى عليكم ان هؤلاء يسهمون بطريق مباشر وغير مباشر في التخفيف من الاعباء الاقتصادية التي يعاني منها بلدنا الحبيب مصر

وربما كان هذا مما توخته اللجنة العليا للسياسات والشئون الاقتصادية باطلاقها الاعارات لعشر سنوات وبالرغم مما نسمع ونقرأ عن ترحيب الاجهزة المختلفة بعودة المصريين الى بلدهم لاسهامهم في دفع عجلة التقدم بها والمشاركة في الصحوة الكبرى التي تعيشها وبالرغم مماتشكو منه بعض الكليات من نقص في اعداد هيئات التدريس بها . بالرغم من كل هذا ، تتوالى قرارات الفصل وابعاد المصريين عن وظائفهم .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى لعل سيادتكم تعلم ان هناك من اساتذة الجامعات المصرية من يعملون بالدول العربية منذ اكثر من عشر سنوات ولا يزالون يحتفظون بوظائفهم وعلى ذمة كلياتهم .. ولم يفصلوا ، ولم يمسسهم اى غبن او اذى .. لماذا ؟ وماتفسير ذلك ؟

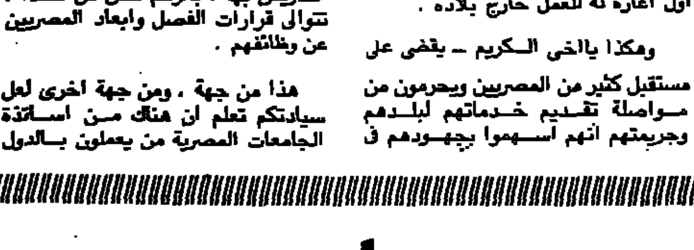
هل هذه هى المساواة بين ابناء الوطن الواحد ؟

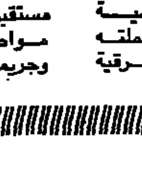
معذرة . لقد اطلت على سيادتكم ، ولكني ارجو ـ مخلصا ـ ان يكون لكتاباتكم صدى ايجابى لدى المسئولين ،

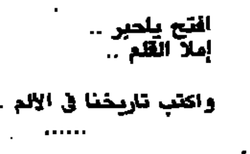
والله ولى التوفيق

دكتور عرفات عبد العزيز سليمان
كلية التربية جامعة ام القرى بمكة المكرمة
والاستاذ ـ مع ايقاف التنفيذ ـ بكلية التربية
جامعة عين شمس

إفتح يا سمسم







هذه هى القصيدة الثالثة لشاعر هذه الصفحة « حسام الدين شوقي » المصرى الذى يعمل بالمملكة العربية السعودية ..

وقبل نشر القصيدة فإنني أقول للاخ العزيز حسام الدين ان الفضل ليس لي كما قلت لكن الفضل اولا لله ثم لقصائدك ذاتها صحيح انني لست متخصصا في الشعر ولكن احساسي واحساس زملائي الذين قرأوها أجمعوا على انها صالحة للنشر ..

واليوم نقدم لقراء هذه الصفحة قصيدة بالعامية : إفتح ياسمسم !

... صرخة مطر ..

بتدق ع الباب الحديد !
إفتح ياسمسم ..

إفتح يافجر ..
إفتح يافستان للصبية ..

افتح يالقمة ترم عضمات الصبي .
افتح يا عيد ...

افتح ياحلم وكون جديد .

افتح ياحبر ..
إملا القلم ..

واكتب تاريخنا في الالم .
......

ده النور بيعرق بالبلد .

طوفان .. يادمعة حزن من عين الولد .

افتح يادكان اللعب ..

الطفل من كتر السؤال كل وتعب .

.... الواد كبر ..
...... والليل كبر ..

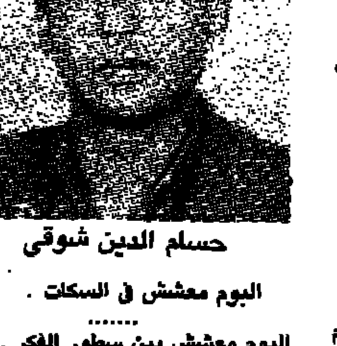
واليوم معشش بين شعور ام البنات ..
اليوم معشش في الكلام ..

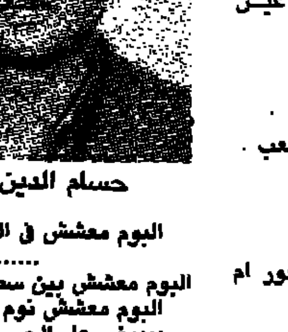






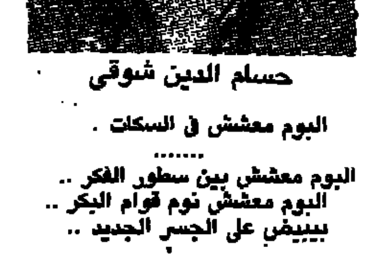


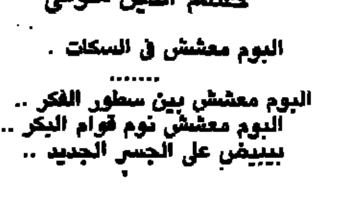












حسام الدين شوقي

اليوم معشش في السكات .
....
اليوم معشش بين سطور الفكر ..
اليوم معشش نوم قوام البكر ..
بيبيض على الجسر الجديد ..

راقد على الفجر الى طالل من بعيد ..

....

صرخة مطر ..

بتدق ع الباب الحديد !

إفتح ياسمسم ..

إفتح يافجر ..

إفتح يا فستان للصبية ..

إفتح ياابو بكر الغلابة .. للعبيد ..

... والناس نيام ..

لا حد قام ..
ولامد إيد ..

الغـــدر مع أهـــل الغـــدر .. وفـــاء !!

تبدو اسرائيل احيانا وكانها تنوم العالم تنويما مغناطيسيا يفقده وعيه وارادته .

فمن عجائب الاشياء المستعصية تماما على الفهم ان يتضمن التلمود خطة متناسقة واضحة المعالم لسيادة اليهود على العالم وان يجرى تطبيق هذه الخطة حرفيا والعالم كله مستسلم يتفرج !

ولعل من ابرز معالم هذه الخطة التغلغل الصهيونى فى صفوف دولة عظمى والسيطرة عليها حتى يتسنى استخدامها فى تحقيق اهداف الصهيونية .

هل هناك انسان واحد على ظهر الارض لم يتضح له بعد ان الصهيونية قد طبقت هذا المخطط حرفيا فى علاقاتها بالولايات المتحدة ؟

هل ثمة من لايعرف ان جماعات الضغط الصهيونية فى امريكا اصبحت من القوة بحيث تستطيع ان تلوى عنان الجواد الامريكى حيثما تشاء وفى اتجاه المصالح الصهيونية حتى لو تصادمت مع المصالح الامريكية نفسها .

ان نظرة خاطفة على سجل المواقف الامريكية فى المنظمات الدولية كفيل بتاكيد الزعم القائل بان امريكا قد ارتضت ان تكون مجرد قفاز ترتديه الصهيونية لتحقيق اهدافها .

الهيمنه الاعلامية

وبغض النظر عن الوسائل البغيضة والخطيرة التى تتبعها الصهيونية فى ابتزاز المسئولين فى كل موقع . وبغض النظر عن تغلغل اليهود فى الجهاز الحكومى والقيادى للولايات المتحدة بحيث يمكن توجيه هذا الجهاز الوجهة التى تريدها بغض النظر عن هذا كله فأن السيطرة الصهيونية قد انشأت فى البداية جهازا اعلاميا متقن الاداء للسيطرة على الرأى العام .

وقد بلغ من قوة هذا الجهاز الاعلامى وهيمنته على كافة وسائل الاتصالات المتطورة انه يستطيع بكل يسر وسهولة ان يقيم الدنيا ويقعدها اذا اراد وان يلقى ظلا ثقيلا على كل مايفضح الدور الصهيونى فى الحياة الامريكية ولعل اخطر واخطر الادوار التى يقوم بها هذا الجهاز الاخطبوطى الاعلامى هو ابتلاعه لاكبر فضيحة فى تاريخ العلاقات الامريكية الاسرائيلية وهى فضيحة التجسس التى اتهم فيها جوناثان بولارد فبعد ان افلح هذا الجهاز السرى الصهيونى فى تخفيف وقع حادث القبض على الجاسوس الاسرائيلى حتى انه لم يلق ادنى اهتمام من الرأى العام الامريكى والعالمى على السواء اذا به قادر هذه الايام على تحويل الانظار عن تطورات الفضيحة بعد ان تبين ان الجاسوس الامريكى ليس سوى عضو واحد من شبكة جاسوسية واسعة النطاق متغلغلة فى الجسد الامريكى حتى النخاع !

اكبر حليف لامريكا فى العالم يدير اكبر واخطر شبكة جاسوسية ضدها ثم يمر الخبر عبر جميع وسائل الاعلام وكانه خبر طلاق ممثلة فى هوليود !

اين نحن ؟

ومع اننا نزعم لانفسنا متحررون اعلاميا من السيطرة الصهيونية الا اننا لانكاد نلقى بالا الى خطورة هذا الحدث وكشف خباياه .

فخبر الفضيحة المجلجلة لايزال ينشر فى وسائل الاعلام العربية على عمود واحد فى الصفحات الداخلية .

فترى لو ان جاسوسا عربيا هو الذى القى القبض عليه بتهمة التجسس على امريكا فما الذى كان يمكن ان يحدث فى وسائل الاعلام العالمية والعربية ايضا ؟

اية فضيحة واية خيانة واى غدر هذا الذى قامت به اسرائيل ضد حليفتها الكبرى ؟ وماهى اهداف التجسس على الحليف والصديق الذى لايالو جهدا فى مساندتها والدفاع عنها ؟

واذا كان هذه هو شأن اسرائيل مع حلفائها فما الذى يمكن ان يتوقعه العالم منها ضد اعدائها ؟

ان حرية تداول الانباء وليس الطعن فى اسرائيل ـ كان ينبغى ان يدفع العالم العربى الى نشر تفاصيل الفضيحة المدوية .

فان وسائل الاعلام الامريكية الواقعة تحت السيطرة الصهيونية لم تستطع ان تخفى الفضيحة او التهوين من شأنها بل لقد قيل مؤخرا ان ابعاد الفضيحة تتعاظم كل يوم وتمتد آثارها .

●●●

ان الاعلام العربى لن يلحق بالاعلام الصهيونى بين يوم وليلة ليسد الثغرات الاعلامية التى يحدثها الاعلام الصهيونى العالمى ولكننا نستطيع على الاقل ان نستيقظ لهذا الخطر !

لقد افاء الله على العرب مليارات الدولارات بحيث يمكنهم ان ينشئوا قاعدة اعلامية كبرى تناطح الاعلام الصهيونى العالمى .

وكان املنا ان نحارب بنفس السلاح لا ان نستسلم الى ماينصبه الاعلام الصهيونى فى عقول الرأى العام العالمى

ان اقصى مايستطيع ان يقوم به الاعلام العربى فى الوقت الحاضر هو ان يكتب فى الصحف العربية ويذيع باللغة العربية تاركا قراء اللغات الحية فريسة للدعاية الصهيونية .

ونحن لانستعدى انفسنا على اسرائيل ولكننا نطالب فحسب بان نتصدى لها .

ان اسرائيل لاتحاربنا بقوة السلاح ولكنها تحاربنا عبر امريكا ... القوى العظمى علينا اذا كنا نريد التصدى لهذا الهجوم ان نخلق لنا قاعدة اعلامية فى امريكا نفسها ودول الغرب الحليفة لها .

ان خطف الطائرات وتفجير القنابل هنا وهناك قد يسمع صوته للعالم ولكنه صوت مكروه لايمكن ان يتعاطف معه احد . وكان اولى بنا ان نبذل قصارى جهدنا للنتلجز اسرائيل الحجة بالحجة داخل الولايات المتحدة وخارجها .

صحيح ان هذا امر صعب جدا بعد ان استفحل النفوذ الصهيونى ولكننا لن نستطيع ان نحد من اطماع الصهيونية الا اذا وقفنا معها يوما على قدم المساواة فى وسائل الاعلام .

ـ وقد يستغرق هذا وقتا وجهدا ومثابرة ولكنه الطريق الوحيد الذى سيتحتم علينا ان نسلكه حتى اذا تم تحقيق السلام مع اسرائيل .

الجهاد الاعظم

ان حرب المدافع تنتهى عادة لبدء الحرب الباردة بين الدول المتصارعة ولاينبغى ان يتصور احد ان تحقيق السلام بيننا وبين اسرائيل هو نهاية الصراع فلاسرائيل اطماعها التى لاتخفيها والتى سجلها التلمود صراحة وبالتفصيل .

واذا كنا من انصار السلام فان هذا لايعنى اننا نقبل الاستسلام لهذه الاطماع

ولن نستطيع ان نتصدى لاطماع الصهيونية الا اذا حاربناها بنفس السلام لقد فرغنا من الجهاد الاصغر ـ جهاد الحرب ـ وبدأنا الجهاد الاكبر .. جهاد السلام والحرب الباردة .

بقلم :
عبد السلام داود

رتوش ناصرية :

نعـم أى ثـورة .. وأى يوليـو ؟!

★ نؤمن كاى مخلوق يرى نفسه على الحق والصواب . ان المعارك السياسية والفكرية لاتنتهى بالتوفيق أو « التلفيق » بين اطرافها . بل لابد ان تنتهى بانتصار احد الاطراف مادام على صواب . ومادامت غايته ومقصده كان نبيلا ومنزها عن الاغراض او المكاسب الشخصية « والمباحثية » !!

★ هذا ما نؤمن به .. وهذا ما ينطبق تماما على معركتنا مع (ناصرية الهيلتون رمسيس) . والتى لابد ان تكون الكلمة الاخيرة فيها للحقيقة لا للنفايات واحاديث الشذوذ والاتهامات « الضخمة » بالعمالة وبيع القضية !

كتبة امن الدولة !

★ فعلى صدر الصفحة الخامسة بصحيفتنا الغراء (الاهالى) نشر الصديق الاستاذ جلال عارف مقالا مطولا بعنوان (اى ثورة وأى يوليو ياسيادة الرئيس) هاجم فيه بعنف « كل » الذين هاجموا الندوة التى عقدت مؤخرا بفندق « هيلتون رمسيس » عن ثورة يوليو . ووصف « كل » الذين انتقدوا الندوة بأنهم « كتبة امن دولة » يعنى « مباحث » يعنى « عملاء » .. إلى اخر « قاموس السباب التاريخى » الذى إشتهرت به فصائل بعينها داخل الحركة السياسية المصرية عندما تضعف حيلتها على المواجهة بالمنطق والوثائق والعقل فتلجأ إلى (القاموس التاريخى) لتختار . ولتصنف . ونحن نربأ بالاستاذ جلال ان يكون هذا اسلوبه فى مقارعة الحجة والحقائق . بتهم وسباب من كثرة ماسمعتها الاذن باتت تستخف بها وبقائليها . نربأ به وهو المثقف الملتزم بقضايا وهموم وطنه . ان يدخل الى نفس الخندق الذى يعيبه على أعداء حركته الناصرية والذين قالوا عنها انها (نفايات) و (شذوذ) (وعدم وفاء) . ونربأ به ان يضع الجميع ـ هكذا ويدون فرز وأدلة ـ فى نفس السلة . ويتساوى لديه من رهن حياته من قبل ومن بعد ودخل السجن دون إدعاء ببطولة . ولديه كامل الاستعداد للدخول عشرات المرات . فى سبيل ما يؤمن به . وبين من يقف على الضد من كل هذا فيتساوى لدى الاستاذ جلال الذين كشفوا وبالوثائق دور جهاز امن الدولة مع كتبة امن الدولة .. !!

هل هذا منطق ؟

ندوة أم مؤامرة ؟

★ ولاننا نصر على ان نصل بالمناقشة الى نهايتها الطبيعية . وهى هنا الكشف عن حقيقة (الندوة) التى استفزت البعض فإننا نقول :

★ اولا نزعم ان ندوة تعقد عن ثورة ٢٣ يوليو وتحديات المستقبل لابد ان يكون المشاركون فيها بالاساس هم (الناصريين) وان يكون الشباب قبل الشيوخ . لأنه الاقدر على التحليل دون عقدة تبرير الماضى . والاقدر على الرؤية المستقبلية دون خوف . اما ان يراجع وينتقد ثورة يوليو ٨٦ من الاساتذة والسياسيين بعضهم من المجموعة التى يسميها صديقنا الاستاذ امين عز الدين (بقوات التدخل السريع) عن طريق البحوث المشتركة والممولة من قبل اجهزة المخابرات الغربية

فهل مثل هؤلاء يستطيعون تقييم ثورة يوليو ؟ وهل اختلت عقولنا الى درجة الا نميز الموقع الحقيقى الذى يقفون عليه والاتجاه البعيد الذى تتجه اليه عيونهم وعقولهم ولا باس من « جيوبهم » ؟ وهل بإمكان عاقل ان يصف الجهد الذى بذله هؤلاء ـ وبالمناسبة اصحاب البحوث المشتركة هم المنظمون الحقيقيون للندوة المذكورة ـ بانه اول « جهد علمى منظم لتقييم ثورة يوليو » كما يقول الصديق الاستاذ جلال عارف ؟

ثانيا : نحن نزعم ان مصر مقبلة على فترة اضطراب مقصود من قبل اعداء معروفين خارج الحدود . وأن هؤلاء الاعداء اعدوا منذ سنوات بدائل لحركتهم داخل مصر كان اهمها « البديل الاسلامى » و « البديل الناصرى » . وهم فى سبيل السيطرة على هذين البديلين بدأوا منذ رحيل السادات فى إختراقهما وتصاعدت اساليب الاختراق وتنوعت تمن لقاءات خارج حدود الوطن . الى أبحاث مشتركة « وتوريط » لبعض الاسماء الوطنية فى هذه الجريمة . إلى ندوات سياسية داخل الوطن . الى لقاءات مع مسئولين كبار داخل تلك الحركات مع قيادة هذه الدول الكبرى .. وأتت (ندوة الهيلتون رمسيس) فى هذا السياق .. ترى هل نبالغ ؟ ! بإمكاننا ان نقرأ معا . الكتاب الاخير (لمالكوم كير) رئيس الجامعة الامريكية ببيروت والذى أغتيل عام ١٩٨٤ بعد إستقباله لقوات المارينز فى بهو الجامعة . كتاب (الدول الغنية والدول الفقيرة) وتحديدا الفصل الاخير الذى يرسم فيه البدائل امام الاستراتيجية الامريكية داخل مصر . والمثير للانتباه والدهشة هنا هو ان نفس الاسماء التى شاركت فى ندوة الهيلتون رمسيس هم انفسهم الذين شاركوا بالكتابة والتحليل والنشر مع مالكوم كير فى كتابه الاخير فهل هى مصادفة ؟ !! بقى ان نقول ان مالكوم كير بإعتراف الامريكان انفسهم كان من أهم رجالهم فى المنطقة . وان كتابه (الحرب الباردة العربية) الذى كتبه فى الستينات ظل حتى نهاية السبعينات هو الاساس المادى الذى اعتمدت عليه الاستراتيجية الامريكية والغربية فى المنطقة .. فهل ناخذ كلامه باستخفاف ونتركه على عواهنه دون انتباه ووعى .

أى ثورة .. وأى يوليو ؟

★ ثالثا : واذا ما انتقلنا الى نقطة محورية اخرى فى النقاش الذى اثير عقب الندوة المذكورة . عندما قال جلال عارف مخاطبا رئيس الدولة : اى ثورة وأى يوليو تقصد ؟ وتهكم قائلا « لعلها هى ثورة السلطان قابوس فى ٢٣ يوليو ١٩٧٠ ضد والده » ونحن نختلف مع رئيس الدولة فى كل شىء تقريبا ولكن نختلف ايضا . مع صاحب التهكم ونقول مع ذلك وبكل وضوح ان البعض قد حولها بالفعل الى (ثورة عرجاء) . بل واخذوا من السلطان قابوس الذى تتهكم منه تمويلا لمجلاتهم ولكتبهم ثم هاجموه بعد ذلك ؟ والبعض الآخر اخذ من آبار نفطية ثورية لتمويل معاركه الوهمية بمصر .

★ وهكذا . قدم هؤلاء لنا وللآخرين فرصة لنسأل وبحزم : اى ثورة وأى يوليو يدافعون عنها ويعقدون ندواتهم ومؤتمراتهم بشأنها ؟ هل هى تلك الثورة التى يسيطر عليها بعض « الشيوخ » ـ الذين يتحدثون من موقع سلطوى دائما ـ دون ادنى رغبة فى الحوار ؟ ام هى ثورة هؤلاء القادمين مع النفط ويؤخذونها (كمودة حلوة) وكموضوع للسهرات الليلية ؟ ام هى ثورة بعض المرتزقة من المتعيشين على فتات بعض الحكام العرب النفطيين لاصدار مجلاتهم الصفراء ؟ ام ترى هم فرسان البحوث المشتركة رجال كل عصر وخدامى كل حاكم ؟

★ ان السؤال إذن وكما عنون به الاستاذ جلال عارف مقاله . سؤال مشروع والاجابة عليه ملحة ولكن بدلا من أن نسأل رئيس الدولة عنها لنسأل انفسنا اولا : أى ثورة وأى يوليو ؟

وهل يكفى ان نقرأ أبحاثا ونحضر ندوات سياسية لتستريح قلوبنا من « وجع الفرز » لمن يقف على طريق الثورة من أولئك « الدخلاء » على هذا الطريق ؟

★ رابعا : أما الزعم بأن الذين يهاجمون الندوة اتخذوها طريقا للنيل من الثورة ومن عبدالناصر . فنؤكد ان هذا غير صحيح . وحتى لو كان صحيحا فهو غير مجد بالنسبة لهم لأن الثورة وعبدالناصر يطلق عليهما الرصاص منذ ستة عشر عاما . فماذا كانت النتيجة ؟ أعداد متزايدة من الناصريين وفكر ناصرى انضج . اذن المسألة ليست استغلال الندوة للهجوم على عبدالناصر ، ولكن المسألة هى فى ان هذه الندوة بحالتها تلك ان عددناها فى مقالين سابقين بأخبار اليوم وبالتالى اهمية الوقوف عندها بالفرز الصحيح للمواقع وبطاقات الهوية السياسية . مسألة : استراتيجية تخدم الحركة الناصرية . ففى المدى البعيد . سوف تتكشف حقائق خطيرة . وسوف يندم الكثيرون وقت لا ينفع فيه الندم أو حسن النوايا . ولربما يكون (البعض) مستفيدا الآن من هذه المعارك حول (ناصرية الهيلتون رمسيس) . ونحن نعلم ذلك ولكن من المستفيد اكثر . وابعد من اللحظة الراهنة .

اليست هذه الحركة التى يحاولون اختراقها ؟

★ خامسا : واستمرارا فى فرز المواقف والافكار والاشخاص . نقول هل مصادفة ان تكون ندوة بهذا الاتساع والصخب عن ثورة يوليو ولا يأتى بها تحليل جيد لدور الاسلام السياسى وباستثناء الاضافات القليلة للدكتور محمد عمارة وللاستاذ عادل حسين . لم تقل كلمة عن الاسلام والاسلاميين .. هل يخدم هذا فى المدى البعيد ـ ايضا .. الحركة الناصرية ؟ ان الفارق الاساسى بين الذين ايدوا الاطار السياسى العام لتلك الندوة وبين الذين اعترضوا عليها من (منطلق وطنى مخلص) هو انهم يقيسون الامور « بمنظور تكتيكى » قصير المدى .. ونحن نقيسه « بمنظور استراتيجى » بعيد المدى حتى ولو كان قاسيا او موجعا فى بعض حقائقه .

★★★

★ وبعد ...

لانضيف جديدا إذا ما قلنا ان الساحة السياسية فى مصر اليوم تتجاذبها قوتان رئيسيتان قوة منظمة هى التيار الاسلامى السياسى . وقوة غير منظمة هى التيار الناصرى . واهمية ان تعى هذه القوى حقيقة المؤامرات التى تحاك لها من الخارج لتطيح بالجميع . اهمية قصوى .. ولن يتم هذا الوعى الا اذا تخلصت هذه القوى من امراضها وما يهمنا هنا هو الحركة الناصرية التى يقع عليها عبء فرز صفوفها وقياداتها ومن الآن لكيلا تفاجأ الجماهير بقيادات واهية كل مهمتها اما ان تعقد الندوات من خلال فرسان البحوث المشتركة .. أو توزع شهادات بالوطنية من حديقة نقابة الصحفيين .. وكان الله فى عوننا جميعا !

بقلم :
رفعت سيد احمد

الإمام الأكبر يدعو إلى نبذ الخلافات

(بقية المنشور ص ١)

هذا يوم البر باليتامى والضعفاء والفقراء والمساكين ..

هذا يوم نفتتحه بهتافنا . الله اكبر كبيرا . والحمد لله كثيرا . لا إله الا الله والله اكبر . علينا أن نستحضر فى قلوبنا انا قد امرنا بالجهر بهذا الهتاف تثبيتا لقلوبنا وجمعا لصفوفنا . وأوبة الى ربنا . فهو لازم لنا ننطق به جهرا ونفى بحقه عملا .

هذا علمنا الذى نتجمع تحته .. اذا انفرط منا العقد . ونداؤنا الذى نلبى به قول ربنا :

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) ..

وقوله (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) .. هو رباط قلوبنا إذا عز الصبر . او اهتز . يذكرنا بان الهنا واحد وكتابنا واحد . ونبينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . والكعبة قبلتنا فى الصلاة . ورمضان شهر صومنا الذى ادبناه .

لا إله الا الله والله اكبر هى طريقنا الى الصدق فى الامور . والى تطهير القلوب وصفاء النفوس . وجمع الصفوف والانقياد الى طاعة الله . والاحتكام الى كتابه وسنة رسوله فى كل امورنا وفيما شجر بيننا .

هى وسيلتنا الى الترفع عن صغائر الامور وكبائرها . لو كانت عميقة فى صدور المسلمين . اخذة بزمام قلوبهم . لما كانت هذه الانفجارات المتتالية فى صفوفهم . ولما كانت هذه الحروب التى يقتل فيها الاخ اخاه . ولما كان هذا التدمير والتخريب . (يخربون بيوتهم بأيديهم) .. هذا يوم عيد الفطر .. نأمل أن يكون بشير جلاء لهذه الهموم . وترياقا لهذه السموم التى شغلت زعماء المسلمين وحكامهم . فتفرقت بهم السبل . وابتعدت قلوبهم واقدامهم عن سبيل الله المستقيم . مع وضوح معالمه واستقامة مقاصده . ووعد الحق بالعطاء الجزيل لمن استقام : (وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا) ..

هذا يوم عيد الفطر قد أهله الله على الامة الاسلامية . وما تزال تنتابها الخلافات والمنازعات . والارض تنتقص من تحت اقدامها والاعداء ينهشونها من كل جانب حتى لم يعد المسلمون يفرقون بين العدو والصديق . فلاختلط عليهم امرهم . واستفحل الشر فى صفوفهم . فهلا تناسى حكام الامة هذه الخلافات واستشعروا الخطر المحدق بشعوبهم من كل جانب . هلا جلسوا مستقبلين الامر ليعدوا له . مستدبرين الشقاق متناسين ما كان وعفا الله عما سلف .

ان الازهر الشريف ليتقدم الى الامة الاسلامية على اختلاف مواقعها على ارض الله بالتهنئة بعيد الفطر .. والى اصحاب الجلالة والفخامة الملوك والامراء والرؤساء بالتهنئة بهذا اليوم المبارك .. ويدعوهم الى ان ينهض فريق منهم لاصلاح ذات البين ولجمع الشمل ورأب الصدع حتى تجتمع الكلمة على طريق الخير والنجاة للامة :

(فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة) ..

أدعو الله سبحانه ان يجعل اليوم ـ يوم عيد الفطر المبارك ـ فتحا للمودة بين حكام المسلمين ونصرا لهم على اختلافهم . وأوبة إلى ربهم حتى تتم النعمة ويصدق علينا قول ربنا فى القران :

(وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد)

شيخ الازهر
جاد الحق على جادالحق

■ ٢ ■ ملاحظــات اقتصـــادية

الملاحظات الاقتصادية التى اطرحها اليوم معظمها يتعلق بالمشاكل الخاصة بالجهاز المصرفى وشركات الاستثمار . والتى لم تحسم حتى الآن رغم ان تركها معلقة بلا حل يؤدى الى هروب رؤوس الاموال المصرية والعربية .. وعزوفها عن الاستثمار فى الوقت الذى ندعو فيه الى تشجيع هذه الاموال على الاستثمار ومنحها كل التسهيلات والتيسيرات .

وهذه الملاحظات تنحصر فى النقاط الاتية :

أولا : تحميل المستثمر بالدولار سواء كان مصريا أو أجنبيا مخاطر تغيير سعر استبدال الجنيه المصرى بالدولار تمشيا مع ما هو متبع فى الدول الأوروبية بالرغم من اختلاف ظروف السوق المصرى والجنية عن السوق الأوروبية والعملات العالمية ، ويؤكد ذلك :

أ ـ ان سعر صرف العملات فى السوق الأوروبية يحدده العرض والطلب فى سوق حر بينما فى مصر يصدر السعر بقرار حكومى .

ب ـ العملات الأوروبية قابلة للتحويل بينما الجنيه المصرى غير قابل للتحويل

ج ـ التفاوت الكبير بين سعر الجنيه فى مواجهة الدولار وبين السعر الرسمى فى السوق الحرة !

ان حاجة مصر الشديدة الى جذب الاستثمارات لتمويل خطط التنمية الطموح يجعل هذه المشكلة فى مقدمة المشاكل التى يجب بحثها وايجاد الحل المناسب الذى يجذب المستثمر ويشجعه .. بدلا من « تطفيشه » !

ثانيا : الاصرار على ضرورة موافقة هيئة الاستثمار سنويا على تحويل أرباح المستثمر الأجنبى فى الشركات المساهمة بالرغم من اعتماد الجمعيات العمومية لحساب الارباح والخسائر فى هذه الشركات بعد مراجعته بمعرفة محاسبين قانونيين وللاسف تتأخر الهيئة سنوات لاصدار هذه الموافقات فهل هذا معقول .. وما قيمة موافقة الهيئة الروتينية .. إنه سؤال حائر لا يجد اجابة مقنعة !

ثالثا :: عدم حل مشاكل المستثمرين بالمدن والمناطق الحرة واستمرار اصدار قوانين وقرارات من شأنها تعريض مشروعات التخزين لتجارة الترانزيت . وكذلك مشروعات التصنيع بهذه المناطق للانهيار فى الوقت الذى تحتاج فيه البلاد الى انشاء هونج كونج أخرى على مدن القناة (السويس ـ الاسماعيلية ـ بورسعيد) والتى يمكن ان تكون مصدرا ضخما للعملات الحرة .

رابعا : مازال لوزير الاقتصاد الحق فى الاعتراض ـ دون ابداء الاسباب ـ على اعضاء مجالس ادارة البنوك الذين يتم اختيارهم بواسطة الجمعيات العمومية للمساهمين .. وهذا الحق فيه اعتداء على سلطات البنك المركزى .. وعلى حقوق المساهمين الذين اختاروا هؤلاء الاعضاء لثقتهم بهم .. واطمئنانهم الى خبراتهم وكفاءاتهم . .

ان هذا الاجراء تحدى للمساهمين واعتداء على حريتهم كما ان هذا التدخل من جانب الحكومة لتنحية أعضاء مجالس الادارة قد يدفعها هى والبنك المركزى للدخول فى قضايا ومحاكمات لاداعى لها .

ويؤيد ذلك ان الوضع السائد فى جميع انحاء العالم هو قصر الرقابة على البنك المركزى وحده دون أى تدخل من جانب الحكومة .. فلماذا تشذ عن هذا الوضع .. ونضع نظاما لا مثيل له فى العالم ..

الم يحن الوقت لتعديل هذا النص .. وتحرير البنوك من التدخل الحكومى !

● والى ملاحظات اقتصادية أخرى .

سمير عبدالقادر

ايها المصرى فى كل مكان : اثبت مكانك
وأد واجبك بقوة وشرف .. ومصر معك

عندما كتبت فى الاسبوع الماضى ان المصريين فى انتظار قرار القيادة العراقية كهدية فى عيد الفطر المبارك ، كنت متاكدا من موقف الرئيس صدام حسين الزعيم العربى الذى عشق مصر وأحبها تاريخا وتراثا وموقعا .. قيادة وشعبا .. حكومة ومعارضة .. وانه لايمكن ان يجرح مشاعر المصريين بهذا الحكم .. وانه لن ينفذ كما هو .

بقلم :
ابراهيم يونس

فمن غير المعقول للرجل الذى فتح باب بلده وبلا أدنى تحفظ لمليونين من المصريين من أكبر العلماء لأصغر الفلاحين عن حب واقتناع ان يوافق على تنفيذ حكم كهذا .

والحمد لله صدق حدسى وصدر قرار تخفيف الحكم فى حضور الدكتور عصمت عبدالمجيد فى بغداد واثر مكالمة مع الرئيس مبارك والرئيس صدام .

وقفزت العراق فوق موقف شكلى بحت من أجل موقف موضوعى هام كان سيترتب عليه جرح مشاعر المصريين جميعا بصرف النظر عن أشخاص المحكوم عليهم وجريمتهم فى أيام مفترجة على الجميع .

والذى لاشك فيه ان هناك الكثيرين يودون أن تسوء العلاقة بين مصر وبغداد .. حتى يبعدوا عن بغداد وهى فى أصعب الظروف . الجميل الاشم وهو موقف مصر . التى وان كانت تريد السلام بين العراق وايران وتسعى اليه . الا انها لاتفرط أبدا فى الشقيق بل تقف الى جواره مؤيدة مساندة بكافة أشكال المساندة

ولن أدخل فى تفاصيل مادار فى المؤتمر الصحفى الذى عقد فى بغداد حول هذا الامر ولا فى البيان الصادر من موظف فى وزارة الخارجية العراقية محاولا فيه الاساءة الى بعض العلماء المصريين الذين احتجوا على الحكم بالاعدام لانه أصغر من أن يرد عليه .. ويقينى ان مثل هؤلاء الموظفين هم الذين يريدون أن تزداد النار اشتعالا بين العراق ومصر بان يسكبوا عليها الزيت بعد أن قاربت على الانطفاء فممكن أن يكون مثل هذا الموظف من أنصار ايران فى العراق ويؤدى دورا فى ظاهره الرحمة فى باطنه العذاب للعراق بما قاله فى بيانه .

ولكن لان مصر أكبر دائما وعلماء مصر أكبر من أن ينال . منهم بيان موظف صغير سنتجاوز عن ذلك كله الى المعانى الكبيرة وراء هذا الحدث منذ أن كان خبرا مفزعا حتى صار خبرا هادئا مفرحا .

ان الدلالة الخطيرة التى وراء ماجرى هى ان مصر من أقصاها الى أقصاها قد اهتزت لهذا النبأ وماقاله الكتاب أو السياسيون جميعا كان تعبيرا عما يجيش فى نفس الشعب المصرى وليس دفعا اليه الى مواقف معينة ..

وماكان الكتاب السياسيون الذين يدعون التعبير عن مشاعر الجماهير يمكن ان ينعزلوا بمشاعرهم او بآرائهم عن حدث مثل هذا احاطه الغموض من كل جانب فى البداية ..

ولم تقدم السفارة العراقية أى بيان أو تفصيل لمن طلب الايضاح .

والخبر سمعناه من الاذاعات الاجنبية نقلا عن الصحف العراقية كما نشر فى البداية وقبل التصحيح الذى جاء متأخرا من الاخوة العراقيين

المهم ان كل مصرى على أرض بلاده قد اهتز لما تصوره حكم ظالم على بعض المصريين فى بلد يبعد عنهم الاف الاميال .. وهذه الظاهرة العظيمة تبشر بالخير لانها تؤكد شعور الانتماء عند المصريين بعد ان ظن البعض بانه لم يعد هناك انتماء عند المصريين لوطنهم وأبناء وطنهم .

والحق إنه منذ عام ١٩٦٧ وبعد الهزيمة مباشرة تعرض المصريون على كل أرض عربية صديقة أو غير صديقة لمختلف الاهانات والمهانات دون سبب .. لقد حملهم الاخوة العرب مسئولية النكسة وليس حكامهم .. وكان هذا فوق احتمال البشر .

وظلت هذه الحالة قائمة فى عهد كل الحكام المصريين وقتها حتى الحدث الاخير الذى تحرك له المصريون جميعا من رئيس الجمهورية حتى أصغر مواطن

وبالشعور الذاتى وحده ودون تدخل من أحد تحرك المصريون الما وضيقا وهذه الظاهرة الهامة هى احدى نتائج الديمقراطية وحكم الرئيس محمد حسنى مبارك الذى يحترم فيه ارادة الفرد مهما كان مختلفا معه فى الرأى

واذا كانت هذه الظاهرة قد وحدت شعور المصريين وجعلتهم يرتفعون فوق الاحداث التى تمر بهم من ضوائق مالية واقتصادية فلا شك انها ظاهرة طيبة سيكون لها مابعدها فى المستقبل لو أحسن الاستفادة منها .

واذا كان المصريون قد تاثروا فى الداخل من أجل اخوانهم فلا أقل من أن يشعر المصريون فى الخارج بنفس الدرجة من الانتماء .. فيكونون المثل الأعلى دائما فى تصرفاتهم وفى اختلافهم وفى امانتهم وشرفهم وفى محافظتهم على تقاليد كل بلد يعملون فيه .. وعلى نظمه وقوانينه .. فيكون اول من يخدم قوانين البلد الذى يعملون فيه وسواء كان العراق او غيره ويكونون اخر من يعصى او يخرج على تقاليده وكلها بلاد عربية شقيقة وبلاد اسلامية شقيقة

ايها المصرى فى كل مكان على أرض العرب أو فى بلاد أوربا وأسيا وأفريقيا واستراليا والأمريكتين .. أنت صاحب التاريخ ومنشىء الحضارات بنيت الأهرامات وانشات البحيرات واقمت السدود وآخرها السد العالى . وحاربت كثيرا وانتصرت بايمانك قبل سلاحك .. مع صلاح الدين ومع محمد على ومع جمال عبدالناصر ومع انور السادات ويقودك اليوم صاحب الضربة الأولى الموجعة فى حرب أكتوبر ضربة الطيران الساحقة التى لم ولن تتكرر فى بلاد العرب قريبا .

ايها المصرى الذى يعطى كل يوم للبشرية وللعروبة على كل أرض فيها ـ لافضل لاحد عليك ـ ان عطاءك فى كل بلاد العرب وخارج بلاد العرب أكبر من أن يقدر بثمن .. ان ايمانك أكبر من أن يهتز لظروف عسرة تمر بها بلدك وستخرج منها سليمة باذن الله .

ايها المصرى مع هذه الأرض ومنها خرج الأنبياء والمرسلون وانتشرت دعواتهم وكان منها وبها الانتصار لدعواتهم ورسالتهم .. ومنها خرجت الحضارات .. من هذه الأرض خرج العلماء والشهداء والافذاذ

ايها المصرى لاتهتز .. ولاتخف .. فمصر كلها معك ووراءك .. اثبت مكانك بشرف فانت أقوى حقيقة على الأرض العربية وغير العربية .. وواصل عطاءك .. بلا خوف أو وجل .. واصل رسالتك فى التعمير والبناء والعلم والفنون وانشر الخضرة فى كل مكان . وازدهار الحياة والحضارة . ولو أدى لان تضحى بنفسك من أجل صنع الحياة وازدهار الحياة .. كما فعل يوما أحد علمائك العظام الدكتور يحيى المشد الذى قتل منذ عامين فى باريس بايد صهيونية لانه قام مع غيره ببناء أول مفاعل ذرى عربى على أرض العراق .. لكن للأسف هدمته اسرائيل .. وحتى لايتكرر البناء قتل العالم الجليل فى جريمة غادرة .. فمثل هؤلاء العلماء والعمال والمهندسين والمعلمين والاطباء والفلاحين تزدهر الحياة .. المهم يا أخى فى كل مكان اثبت مكانك وأد واجبك ودع مايكون ..

لقـــاء القلـوب .. ولقــاء الاعيـــاد

بقلم :
القس مرقس عزيز خليل
كاهن الكنيسة المعلقة

مع حلول عيد الفطر المبارك يسعدنى أن أتقدم لشعب مصر ولرئيسنا المحبوب محمد حسنى مبارك بخالص التهنئة راجيا من الله أن يعيده على بلادنا الحبيبة ومصر والعالم أجمع بالخير والبركات وليس عجبا أن يأتى عيد الفطر المبارك وشهر رمضان المعظم فى الفترة التى تلى احتفال الاقباط مباشرة بعيد القيامة والتى تعرف بفترة الخماسين المقدسة حيث يحتفل الأقباط طوال الخمسين يوما التالية لعيدهم بأفراح القيامة وكما تعانقت قلوب المصريين مسلمين ومسيحيين منذ أكثر من الف وثلاثمائة عام هكذا أيضا تتعانق أعيادهم وتتقابل فى وحده ومحبة معلنة التقاء الاديان فى البلد الذى اختصه الديان ليكون نورا يضىء لكل انسان لذلك كان شيئا طبيعيا أن .

عاش أبناء مصر أخوة متحابين ومنتشرين فى كل بقاع مصر مسلمين ومسيحيين بلا فارق أو عازل وأشتركوا معا فى كافة المجالات الثقافية والعلمية والقومية والوطنية فهم شعب واحد .. يعيشون على أرض واحدة وتظلهم سماء واحدة ويشربون من نيل واحد .. أنهم على الدوام متحدون لاتمييز بين لون أو دين فالكل يحيا فى أرض الصالحين وفى ظل هذه الوحدة الوطنية الدائمة تمكن شعب مصر من الصمود الدائم لصد هجمات الأعداء الشرسة والطامعة فى حكم البلاد ونهب خيراتها وكذلك لم يستطع الدخيل أن يترك بصماته سواء كانت ثقافية أو أخلاقية أو طباعة لأن تاريخنا حافل بآثار الوحدة الوطنية والمحبة الحقيقية منذ فجر التاريخ ..

لقد عاش المسيحيون مع اخوانهم المسلمين منذ القرن السابع للميلاد وحتى الأن فى سلام كامل ووئام تام وذلك ليس غريبا . لقد أحب الاقباط أخوتهم المسلمين وحافظ المسلمون على دور العبادة المسيحية القديمة واذا عدنا الى عهد رسول الاسلام لنجد علاقته بالمسيحيين فى الشام والجزيرة العربية علاقة طيبة وقد قال فى حديث له (أستوصوا بالقبط خيرا فانكم ستجدونهم نعم الأعوان على قتال عدوكم) .

(ابن عبدالحكم ـ كتاب فتوح البلدان ص ٩٩) وقال أيضا (أوصيكم بقبط مصر فانهم أخوال وأصهار وهم أعوانكم على عدوكم) .

كذلك فقد منح رسول الاسلام عهدا لرهبان دير سانت كاترين يعرف بالعهد النبوى الشريف وفيه أوصى الرسول بحماية الاقباط وتأمينهم .

وقد قال عمن يسلكون بخلاف هذا العهد الشريف (فمن خان عهد الله هذا وأعتمد بالضد من ذلك فقد عصا ميثاق الله ورسوله) ـ المقريزى ـ الخطط ـ طبعة بولاق سنة ١٩٠٠ ص ٦٠٥ وفى هذه المناسبة الطيبة نذكر ذلك العالم الجليل الشيخ احمد حسن الباقورى الذى كان بحق بطلا من أبطال الوحدة الوطنية . لقد قدم لنا الاسلام فى صورة معايشة مسالمة لقد قدم لنا الاسلام فى محبته حتى أننا لا ننسى ما حدث فى عام ١٩٦٥ وهو مدير لجامعة الأزهر حيث دعا الكاردينال كوان من النمسا . (وهو أحد كبار رجال الدين المسيحى) وذلك لكى يلقى محاضرة فى قاعة محمد عبده بالجامعة وكان الكاردينال يحمل الزى الكهنوتى وقبل دخول القاعة استاذن فضيلته فى ارتداء زيه فقال الشيخ الجليل الباقورى رحمه الله (بل تفضل ولا ترتده وحدك بل أعينك على ارتدائه بيدى هاتين) فدهش الكاردينال وقال له (أنك متسامح كريم) فأجاب الباقورى العظيم (أننى عندما أسمح لك بأن تتفضل بلبس هذا الزى الكهنوتى وأعينك على ذلك فليس هذا مخالفا لما ترشدنى اليه عقيدتى . وانما انا أقتدى بالرسول الكريم الذى جاءه وفد من نصارى الحبشة فاكرم وفادتهم وأنزلهم فى المسجد مكرمين وقام على خدمتهم بنفسه ورفض أن ينوب عنه فى ذلك أنسان أخر .

لقد أعتاد فضيلة الشيخ الباقورى أن يحضر الحفل السنوى الذى تقيمه جمعية الشبان المسيحية فى شهر رمضان المعظم حيث يجتمع الجميع مسلمون ومسيحيون حول مائدة الافطار وكانت له فى هذه اللقاءات كلماته الحلوه الرنانة ومنها قوله الشهير : (ما أحوجنا الى ان نعقل وأن نعى حقيقة أنفسنا نحن جميعا لادم وادم من تراب ولن ينفعنا شىء كما ينفعنا أن نلتفت الى أقدس شىء وهو أن نتعاون على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان فمن واجبنا انطلاقا من هذا المعنى أن نلفظ كل انسان يعرض بلادنا وأبناءنا للتفرق أو بشرخ الصف المتماسك والجبهة المتحدة .

لقد كان يحلو لهذا الرجل العملاق ان يردد دائما هذا الهتاف (الشيخ والقسيس قسيسان وأن شئت فقل هما شيخان) . لقد كان يعمل فى صمت وكان مثلا عاليا فى الخلق الكريم وعنوانا صادقا للوحدة الوطنية عرفناه رائدا لجماعة الاخاء الدينى مزاملا لصديقه المتنيح الشهيد الانبا صموئيل فكان يعملان من أجل دعم هذه الوحدة المقدسة . هنيئا لمصر بابنائها وهنيئا لها فى أعيادها ولتحيا مصر مرفوعة الراية الى الابد

رأى سياسى

... ملايين جنيه اكثر تنفقها الدولة على التعليم . كل مليم من هذه الملايين يعتبر استثمارا مربحا . بناء الانسان المصرى هو فى الواقع تنمية وهو حجر الاساس للتقدم والتنمية .

ولكن للاسف على الرغم من فداحة المبلغ الذى تتحمله خزانة الدولة فى نفقات التعليم بمختلف مراحله فاننا نعانى من انخفاض المستوى الفنى والتربوى فى مختلف مراحل التعليم . ابلغ دليل على ذلك هو انتشار الدروس الخصوصية . ايضا مستوى طلبة المراحل المختلفة فى اللغة العربية على سبيل المثال !

ولا بلادنا بنص الدستور على توفير مجانية التعليم فى جميع مراحله . وهذه ميزة لا يتمتع بها اى شعب فى العالم مهما كان نظام الحكم فيه . هذه الميزة انقلبت فى النهاية لتصبح من اسباب تدهور التعليم . قد يقول البعض ان هذا الكلام ضد مكاسب الشعب وضد الطبقات التى تحتاج الى التعليم المجانى . والرد الوحيد على هؤلاء هو ان يسألوا هؤلاء المواطنين عن معاناتهم من النفقات التى يدفعونها فى الدروس الخصوصية والتى تفرض على ابنائهم وإلا فان رسوبهم مؤكد !!

انى لا ادعو الى الغاء مجانية التعليم ولكن الى ترشيدها . فى المراحل الاولى من التعليم لا مانع ان تشمل المجانية الجميع – خاصة ان هناك مدارس خاصة بمصروفات – ولكن فى المراحل المتقدمة يجب ان يساهم الطلبة فى نفقات تعليمهم ولا يعفى من هذه المساهمة سوى الطلبة المتفوقين . فى الجامعات تخصص منح دراسية تقدمها الشركات التى تتطلب تخصصات معينة فى الهندسة أو العلوم أو التجارة لعدد من الطلبة على ان يقوموا بالعمل فيها بعد تخرجهم لعدة سنوات .

التمويل الذى تدفعه هذه الشركات يسمح للجامعات ايضا ان تمول هى نفقات الطلبة المتفوقين . وعندما يدفع الطالب غير المتفوق مصاريف تعليمه الجامعى فاننا بذلك نتيح للجميع مستوى عاليا من التعليم لا يتوافر الآن . بل ايضا نحل مشكلة تحويل اعداد كبيرة من خريجى الجامعات الى طاقات معطلة . أو الى ...

... والمطلوب من كل فرد فى مصر ان يساهم فى حل هذه المشكلة قبل ان تتعقد اكثر مما هى عليه الآن ويصبح الحل صعبا او مستحيلا !

محمد طنطاوى

رئيس الجمهورية يمنح ١٢ مديرا بالصناعة أوسمة بمناسبة مرور ١٠ سنوات على بدء الانتاج

١٥٠ مليون جنيه صادرات للخارج سنويا

وافق الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية على منح مجموعة من كبار العاملين بشركة مصر للالومنيوم نوط الامتياز . كما أناب الرئيس المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة أن يقوم بتسليم هذه الانواط الى هؤلاء المتميزين .

وصرح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة . أن الرئيس منح هذه الانواط بمناسبة مرور عشر سنوات على بدء الانتاج . وأن مجمع الالمنيوم يعتبر من أخطر الانجازات التى قام بها قطاع الصناعة لانه يعتبر مشروعا متكاملا لأن المصنع اقيم وسط صحراء موحشة وأصبح الآن من أهم مصانع مصر . ويكفى أنه يقدم للخزانة المصرية سنويا حوالى ١٥٠ مليون دولار قيمة مبيعات سنوية تصدر الى العالم كله ..

وقال الوزير .. أن المصانع اقيمت وسط الصحراء وأنه أمكن استصلاح رقعة من الاراضى التى تمد المجمع باحتياجاته من السلع الزراعية بالاضافة الى أن المدينة الجديدة اقيمت حولها المدارس والمستشفيات وغيره .. ولذلك فان الرئيس مبارك وافق على منح هذه الانواط تقديرا لهؤلاء الذين حملوا العبء .. وهم أسرة المرحوم د. يوسف اسماعيل رئيس الشركة السابق والمهندس طارق أحمد حسنين الرئيس السابق للشركة والمهندس سليمان رضا على رئيس مجلس الادارة الحالى وابراهيم جلال لطفى رئيس القطاعات التجارية وصفوت ابريت رئيس قطاعات الصيانة والشبكات .. والمهندسين زكى عبده بسيونى وشريف حسن وابراهيم رياض وصفاء سرحان وابوالخير على

وصرح المهندس سليمان رضا رئيس مجلس الادارة .. أن المهندس محمد عبدالوهاب سيبدأ فى زيارة المصانع عقب العيد مباشرة لتفقد الوحدات الجديدة التى أقيمت فى المنطقة وللوقوف على خطة سير العمل

الخطة الجديدة والموازنة أمام مجلس الشعب ٢٨ يونيو

الحد من ارتفاع الأسعار وحماية محدودى الدخل

كتب – عيسى مرشد

انتهت لجان مجلس الشعب من مناقشاتها لمشروعى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والموازنة العامة للدولة لعام ٨٦ / ٨٧ . اعدت لجان المجلس الثمانى عشرة مقترحاتها وتوصياتها واحالتها الى لجنة الخطة والموازنة لا قرارها ووضعها ضمن التقرير الذى سيعرض على المجلس فى جلساته ٢٨ يونيو الحالى برئاسة الدكتور رفعت المحجوب .

أكدت لجان المجلس على ضرورة وضع حلول جذرية لجميع القضايا الاساسية التى يعانى منها المجتمع فى الخطة الخمسية الثانية بحيث يطمئن رجل الشارع على صحة المسار الذى يسير فيه البلاد .. والتركيز على تبسيط الاستثمار وانشاء المشروعات الجديدة ضمانا لزيادة الانتاج فى المجالين الزراعى والصناعى .. والقضاء على الروتين بصورة نهائية تيسيرا على المواطنين .. الانتهاء من تنفيذ مشروعات البنيه الاساسيه سواء فى الصرف الصحى أو المياه أو الطرق .. والتركيز على انشاء المدن الجديدة فى جميع المحافظات بعيدا عن المناطق الزراعية واعادة النظر فى التركيب المحصولى بحيث يتفق مع مبدأ المزيد من الاعتماد على الذات .. وتعديل اسعار الحاصلات الزراعية ضمانا لتحقيق عائد مجز للفلاحين وتشجيعهم على زيادة الانتاج .

وطالبت لجان المجلس بضرورة الحد من الاقتراض الخارجى لتمويل الاعمال الاستهلاكية وتوحيد الجهة المسئولة عن التفاوض فى شأن إبرام اتفاقيات القروض وقصرها على وزارة التخطيط والتعاون الدولى .. والحد من ارتفاع الاسعار حتى لا تلتهم أية زيادات تحدث فى مستوى الاجور .. والتركيز على تحقيق العدالة الاجتماعية فى اطار معالجة موضوع الاجور والاسعار عن طريق دراسة الخلل بين الاجور والاسعار .. والتركيز ايضا على عدم المساس بمحدودى الدخل فى شأن الدعم وتطوير هيكل الصادرات السلعية .. والصناعات المعدنية وتشجيع الاستثمارات فى مشروعات تصديرية وزيادة التحويلات النقدية للمصريين العاملين بالخارج وتوجيه مدخراتهم لخدمة اغراض التنمية عن طريق الاستمرار فى تطبيق الاجراءات المالية النقدية التى من شأنها التيسير على هؤلاء العاملين .

د . رفعت المحجوب

الرئيس يهنىء بعيد ميلاد ملك السويد

أوفد السيد الرئيس محمد حسنى مبارك الدكتور ناصر الانصارى . امين رئاسة الجمهورية الى سفارة السويد بالقاهرة للتهنئة بمناسبة عيد جلالة الملك كارل جوستاف الـ ١٦ .

مواساة

أوفد السيد الرئيس محمد حسنى مبارك العميد شهاد هابيل للتعزية فى وفاة المرحومة الحاجة فاطمة هانم طاهر خورشيد والعميد خالد على عبدالسميع للتعزية فى وفاة المرحوم الحاج عبدالرازق ابوزيد تهامى .

والعميد حازم الشربينى لتشييع جنازة المرحومة والدة اللواء شرطة حسنى اسماعيل . وابلاغ اسرهم خالص عزاء سيادته ومواساته .

صبحى عبدالحكيم يهنىء الرئيس بعيد الفطر

أرسل د . صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى برقية الى الرئيس حسنى مبارك يهنئه فيها بعيد الفطر المبارك .. راجيا الله سبحانه وتعالى ان يعيده على المسلمين بالخير و والبركات ..

وتهنئة من مصطفى خليل

كما أرسل الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطنى برقية الى الرئيس يهنئه فيها بنهاية شهر الصوم وقدوم عيدالفطر المبارك .

مركز تدريب كهرباء ابوقير

يبدأ اول اكتوبر القادم نشاط مركز تدريب منطقة كهرباء الاسكندرية ، الذى يجرى اقامته بمحطة توليد كهرباء ابوقير

تسديد التأمينات الاجتماعية بالعملات الصعبة

كتبت فاطمة بركة :

صرحت ليلى الوزيرى وكيل وزارة التامينات ان المؤمن عليه الذى حصل على اجازة للعمل بالخارج ملتزم بأن يسدد الاشتراكات المستحقة عليه بالعملة الاجنبية التى يتقاضى بها اجره وذلك اثناء مد الاجازة . اما اذا عاد قبل انتهاء مدة الاجازة فان المدة التى لم يقضها بالخارج لا يطبق عليها هذا القانون .

وقالت الدكتورة امال عثمان على أن تعتبر المدة المعفاة من السداد بالعملة الاجنبية على حد الاجازات الخاصة بدون اجر على ان تؤدى الاشتراكات عنها بالعملة المحلية

تطهير النيل أتوماتيكيا من حلوان للقناطر البنك الدولى يمول المشروع

كتبت كريمة السروجى :

تبدأ وزارة الرى مشروع تطهير النيل اتوماتيكيا ينفذ المشروع أولا فى نيل حلوان حتى مدينة القناطر الخيرية وترعة الاسماعيلية .

صرح بهذا المهندس فؤاد عبدالعزيز رئيس مصلحة الرى وقال : ينفذ المشروع فى اطار التعاون مع البنك الدولى لتنفيذ مشروع صيانة المصارف والمجارى المائية وتحسين حالة الصرف على مستوى الجمهورية بمنحة قدرها مليون دولار .

وأضاف المسئول انه تم وضع خطة دورية لتجربة هذه الطريقة الحديثة بالتعاون مع هولندا لتعميم الطريقة على مستوى الترع والمصارف فى جميع المحافظات

شباب يستصلحون الأراضى الصحراوية فى سيناء

١٥ مشروع قانون جديد أمام مجلس الشعب الأسبوع القادم

وزير التعليم العالى : مصير الجامعة التكنولوجية الخاصة سيتحدد بعد زيارتى لانجلترا والنمسا

كتب : رفعت فياض

يغادر القاهرة الأسبوع القادم د . فتحى محمد على وزير التعليم العالى والبحث العلمى فى زيارة لانجلترا والنمسا تستغرق أسبوعا ..

سيقوم وزير التعليم العالى فى هذه الزيارة بالتباحث مع حكومتى البلدين لتقديم منح طويلة الأجل للطلاب المصريين بجامعاتها بدلا من المنح القصيرة الاجل التى تتم الآن .. كما طلب من الحكومتين ترتيب زيارة له لجامعة تكنولوجية بكل منها لدراسة نظم الدراسة بها والمناهج التى يتم تدريبها للاستفادة من ذلك عن إنشاء الجامعة التكنولوجية المصرية الخاصة التى يتم التفكير فى إنشائها الآن . والتى ستتضح صورتها النهائية لنا بعد هذه الزيارة ..

رد آخر .. وتعليق !

تلقت أخبار اليوم ردا على ما نشرته فى الأسبوع الماضى عن نفى منظمة التحرير الفلسطينية أنها قدمت قرضا لدولة افريقيا قدره ٢٠ مليون دولار بتسهيلات ٢,٥ فى المائة مع اعتبار ٤٠٪ من القرض هبة لاترد . وعلقت أخبار اليوم على الرد بان الدولة المقصودة هى أوغندا ويقول الرد : « لقد ذكر التعليق ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت القرض لاوغندا والكل يعرف انه لا توجد اية علاقات بين أوغندا ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ الاحداث الدامية التى شهدتها أوغندا قبل ٥ سنوات مضت كما ان جولة أبوعمار لافريقيا لم تشمل أوغندا بحكم ذلك وإذن فالخبر غير صحيح أطلاقا .

تعليق : يبدو ان مسئول الاعلام ...

قطر ترفع القيود المفروضة حول الجزر

الدوحة – وكالات الإنباء

رفعت دولة قطر أمس القيود التى كانت قد فرضتها فى شهر ابريل الماضى على حركة الملاحة حول جزيرة . فشت الديبل . المتنازع عليها مع البحرين . وقال بيان رسمى صدر فى الدوحة أمس ان جزيرة . فشت الديبل . أصبحت منطقة غير محظورة اعتبارا من منتصف ليلة امس الاول وذكر مصدر مطلع ان البحرين وقطر قد بدأتا سحب قواتهما بشكل متزامن من المناطق المتنازع عليها

الذعر يسيطر على المنفيين الليبيين فى المانيا الغربية

أكد طالبان ليبيان ان المعارضين الليبيين المنفيين فى المانيا الغربية والمحكوم عليهم بالاعدام فى طرابلس يعيشون وسط جو من الذعر خوفا من انتقام المجموعات المسلحة التى ارسلها العقيد معمر القذافى

وقالا انهما يخشيان التعامل مع المواطنين الليبيين ويشعرون بأن بوليس المانيا الغربية لا يولى قضيتهم الاهتمام الكافى خاصة منذ اغتيل احد المنفيين فى قلب بون فى عام ١٩٨٥ .

وذكر احد الطالبين اللذين رفضا الكشف عن اسميهما انه ينتمى الى الاتحاد الوطنى للطلبة الليبيين واضاف ان هذا الاتحاد يعتبر نقابة تضم الطلبة المنتمين الى احزاب المعارضة ولا تعتمد العنف اسلوبا لها وأكد ان هذا الاتحاد لا علاقة له بالمخابرات المركزية الامريكية وانه يدين الغارات الامريكية على طرابلس وبنى غازى

واضاف ان المنظمة لا علاقة لها بمجموعة البركان الغامضة التى أعلنت مسئوليتها عن اغتيال دبلوماسيين ليبيين فى اوربا .

القذافى

١٥٠ ألف طن زبد لاطعام الماشية

بروكسل – ى ب أ .

ذكر متحدث باسم اللجنة الاوربية فى بروكسل أمس ان حوالى ١٥٠ ألف طن من فائض الزبد لدى دول السوق الاوربية المشتركة سيتم استخدامها كطعام للماشية بعد ان ظلت حبيسة مخازن التبريد لمدة ثلاث سنوات أو أكثر . وقال ان الهدف أيضا هو تخفيض الفائض فى المعروض من الزبد وعدم تحمل تكلفة التخزين .

اسرائيل تعترف بالضرر الذى وقع على مخابراتها بعد فضيحة بولارد

القدس – أ ف ب

أكد الجنرال أمنون شحاك رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية ان المخابرات الاسرائيلية تأثرت بشدة بقضية جوناثان بولارد محلل البحرية الامريكية والمتهم بالتجسس لحساب اسرائيل . وقال الجنرال شحاك أمام المراسلين العسكريين للصحف الاسرائيليين ان التخابر يستلزم كل أشكال التنظيمات وعندما توجه ضربة الى احدها فهى تؤثر عليها جميعا والضرر الذى نتج عن قضية بولارد شديد للغاية . ونفى شحاك بشدة تورط المخابرات العسكرية الاسرائيلية فى قضية بولارد بالرغم من الاتهامات التى وجهت فى الولايات المتحدة لضابط فى سلاح الجو الاسرائيلى .

أمريكا تمنع دخول فالدهايم إلى أراضيها لحين التحقق من الاتهامات الموجهة اليه

واشنطن . فيينا – وكالات الانباء

أعلنت وزارة العدل الأمريكية ان كورت فالدهايم لن يكون بمقدوره دخول الولايات المتحدة حتى يقرر المدعى العام الأمريكى . ادوين ميس . ما إذا كان سيحظر عليه دخول البلاد بصفة مؤقتة للتورط فى جرائم حرب نازية . وقال المتحدث باسم الوزارة انه كامر واقعى فانه لن يحصل على تاشيرة دخول الولايات المتحدة وربما لن يحاول حتى الحصول على تاشيرة .

وفى الوقت نفسه نفى المؤتمر اليهودى العالمى أمس الادعاءات التى ترددت بشأن عرضه رشوة على أحد المؤيدين السابقين اليوغوسلافيين ليدلى بشهادة مزورة ضد فالدهايم وكان الحزب الشعبى النمسوى الذى يساند ترشيح فالدهايم قد بعث ببرقية الى ادجار برونفمان رئيس المؤتمر اليهودى العالمى يبلغه فيها بانه اذا لم يحصل على تفسيرات مرضية للتصريحات التى أدلى بها سقراطيس لمجلة نمسوية بان المؤتمر اليهودى عرض عليه رشوة قدرها ١٥٠ ألف دولار ليدلى بشهادة مزورة ضد فالدهايم فان الحزب سيسلم بصحة هذه التصريحات وان الشعب النمساوى سيخلص من ذلك النتائج المناسبة .

ومن ناحية أخرى أكد مساعد رئيس الوفد العسكرى اليوغوسلافى فى فيينا بعد الحرب العالمية الثانية انه يتذكر رؤية اسم كورت فالدهايم مع حوالى ٣٠ اسما لمجرمى الحرب النمساويين على قائمة أعدتها لجنة الدولة فى يوغوسلافيا – وقال انه سلم هذه القائمة فى نهاية عام ١٩٤٧ أو بداية عام ١٩٤٨ الى ممثل الجيش الأحمر فى فيينا وفقا لاتفاق لندن بشأن قضية نورمبرج وكان الأمر يتعلق بالأشخاص المقيمين فى ذلك الوقت فى المنطقة التى يحتلها السوفييت .

ولكنه أكد عدم درايته بما فعله السوفييت بهذه القائمة لأنه بعد مضى بضعة أشهر حدثت قطيعة بين جوزيف تيتو وستالين وتوقفت جميع الاتصالات بين البلدين .



كورت فالدهايم

وفاة ١٠٩ استراليين بمرض الأيدز

سيدنى – رويتر

أعلنت وزارة الصحة الاسترالية أمس ان ١٠٩ استراليين توفوا متأثرين بالاصابة بمرض انهيار المناعة الطبيعية المكتسبة « الايدز » وان مثل هذا الرقم يعانى من الاصابة بهذا الوباء اللعين . وقالت ان معظم ضحايا الايدز من الشواذ جنسيا الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ – ٣٩ عاما وان ثلثى حالات الاصابة حدثت فى نيو ساوث ويلز التى يقطنها ثلث سكان استراليا .

مجلة عربية :

سياد برى أصيب فى محاولة اغتيال

باريس – ا ف ب :

قالت مجلة « المستقبل » التى تصدر فى باريس فى عددها الذى يصدر اليوم ان الاصابة التى لحقت بالرئيس الصومالى محمد سياد برى يوم ٢٢ مايو الماضى نتجت عن محاولة اغتيال . واضافت نقلا عن مصادر دبلوماسية صومالية انه تم اطلاق اعيرة نارية كثيرة على موكب الرئيس برى مما اسفر عن خروج سيارته التى كان يقودها محافظ المنطقة الشمالية عن الطريق وتعرضها لحادث اصطدام بعد ان تفادت الطلقات النارية .

وقالت المجلة ان السلطات الصومالية تبحث الآن عن المسئولين عن ارتكاب محاولة الاغتيال . ومما يذكر ان الرئيس الصومالى يعالج فى السعودية منذ يوم ٢٤ مايو حيث تم نقله الى الرياض بطائرة سعودية خاصة .

وقد ذكرت اخر نشرة طبية صادرة من مستشفى الرياض العسكرى ان برى (٧٠ سنة) فى حالة طيبة .

سياد برى

لقطات برلمانية

يعود مجلس الشعب الى الانعقاد يوم السبت القادم .. ليبدأ فى مناقشة الميزانية الجديدة والخطة السنوية . وقد انتهى مجلس الشورى من مناقشة الخطة بعد ان درستها اللجنة المالية والاقتصادية بالمجلس وقدمت عنها تقريرا ضخما .. ووافق مجلس الشورى على الخطة بعد مناقشات طويلة .. اما الميزانية الجديدة فلا تعرض على مجلس الشورى .. وتعرض على مجلس الشعب فقط ..

ويتوقع المراقبون ان تحتل مناقشات الميزانية والخطة الجلسات القادمة لمجلس الشعب .. فهى تمثل عصب عمل المجلس .. وتعكس هذه المناقشات اراء واتجاهات الاحزاب المختلفة داخل مجلس الشعب .. والموافقة على مشروع الميزانية وعلى مشروع الخطة تعتبر بمثابة الثقة بالحكومة .. واعطاءها جواز المرور الى تنفيذ .

ومن التقاليد التى استقرت فى مجلس الشعب .. وخصوصا فى مناقشات الميزانية والخطة .. تعقيب الوزير المختص على نقطة مثارة فى المناقشة .. وربما تعقيب رئيس الوزراء او احد نوابه على المناقشات عموما .

ومن الموضوعات القديمة فى مجلس الشعب .. موضوع وعود الوزراء .. وهذه الوعود تظهر بشكل مكثف اثناء مناقشات الخطة والموازنة .. واعلن اكثر من رئيس سابق لمجلس الشعب .. انه بدأ فى حصر وعود الوزراء تحت قبة المجلس .. وانه لابد ان يقوم نوع من المتابعة لهذه الوعود مع الحكومة .. غير ان هذا الحصر وهذه المتابعة لم نسمع عنهما بعد ذلك ..

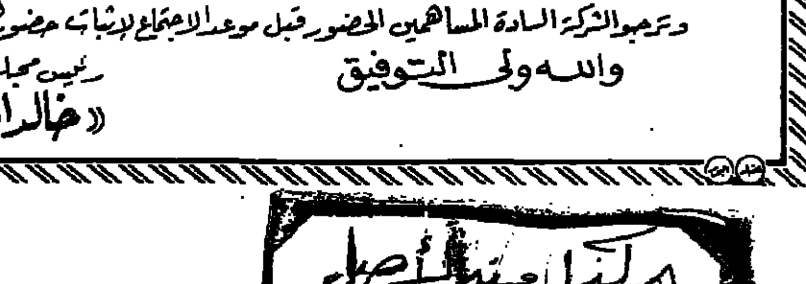
●● ودورة مجلس الشعب اوشكت على الانتهاء .. ادعو – وقد دعوت قبل ذلك – الى تقييم حزبى يقوم به كل حزب لاداء اعضائه فى المجلس .. هذا التقييم هام جدا بالنسبة للدورة القادمة .. وخصوصا بالنسبة لرؤساء اللجان الدائمة فى المجلس .. التى تمثل بؤرة النشاط البرلمانى .. أو هكذا يجب ان تكون .

واذا استعرضنا رؤساء اللجان الحاليين نجد ان « معظمهم » من الحزب الوطنى الديموقراطى .. ولهذا فان الحزب الحاكم هو المطالب – اكثر من غيره – باجراء هذا التقييم الحزبى .. لتحديد ملامح الفترة القادمة .. وتلافى سلبيات الفترة الماضية ..

ومن السلبيات التى لاحظها المراقبون على اجتماعات لجان المجلس .. ان بعض هذه الاجتماعات لم يكن يحضرها الا عدد قليل جدا من الاعضاء .. بل حدث فى اجتماعات بعض اللجان الهامة .. ان نواب المعارضة كانوا اكثر عددا من نواب الاغلبية .. وهذا – فى رأى المراقبين – يدل على شيئين : عدم التزام من الاعضاء ... وعدم « تمكن » من رئيس اللجنة .. والامر فى الحالتين يحتاج الى هذا التقييم الحزبى الذى أشرت اليه .

من المؤكد ان الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب .. برلمانى لامع .. فى الداخل وفى الخارج .. سمعته يتحدث تحت القبة .. ورأيته وسط البرلمانيين الاوربيين والافريقيين .. ولاحظت نفس المستوى فى الاداء .. وهذه شهادة حق لهذا النائب ..

عبدالفتاح الديب





رومنيجه لن يلعب دور المنقذ الا فى حالة الضرورة القصوى

كارل هاينز رومينيجه كابتن المانيا الغربية العصاب والذى لعب فى اخر ٢٠ دقيقة فى مباراة اوروجواى كان هو البطل الذى قاد فريقه لينتزع التعادل ١/١ رغم أنه لم يحرز الهدف .. رومينيجه مازال يعالج من اصابته خلف الركبة اليمنى .

وعقب انتهاء المباراة قال نجم المانيا الكبير . اننى لا ارغب ان العب مثل هذا الدور ثانية .. واذا لم اكن سليما مائة فى المائة افضل عدم اللعب ضد اسكتلندا يوم الاحد (غدا) ولكننى مقتنع بحقيقة انه يمكننى اللعب فى حالة الضرورة القصوى فى اخر ٢٠ دقيقة أو ما شابه ذلك .

وقد اشاد فرانز بيكنباور مدير الفريق الألمانى بالعرض الذى قدمه رومينيجه وقال . اتخذت العابنا اتجاها اخر عندما نزل رومينيجه .

وأضاف بيكنباور . لقد اعطى رومينيجه شكلا جديدا للفريق . ولولاه ما احرزنا هدفنا . اننى اشعر انه كان على الدفع به حتى ولو لم يكن جاهزا تماما .. واعتقد ان هناك فرصة ليكون جاهزا لمباراة اسكتلندا .. وبالتاكيد فكل املى ان يتحقق هذا .

وعن فريقه بشكل عام قال بيكنباور انه راض تماما بانجاز فريقه أمام اوروجواى والروح القتالية العالية التى لعب بها وانه يعتقد ان المانيا الغربية ستذهب فى طريق طويل فى البطولة (بمعنى انها لن تخرج مبكرا) وافصح القيصر بيكنباور عن هدف فريقه وهو صدارة المجموعة ليبقى فى كيرتيارو للدور الثانى .

رومينيجه

بولندا مع البرتغال بدون كالديرى

ذكر الاطباء ان لاعب الدفاع البولندى داريوش كوبيكى لن يلعب لمدة عشرة ايام بعد اصابته بالتواء شديد فى مفصل الركبة اليسرى يوم الاثنين الماضى اثناء مباراة بولندا مع المغرب . وقد يحل محله فى مباراة بولندا مع البرتغال اليوم لاعب خط الوسط فالديمار ماتيسيك .. ويفكر انطونى مدرب بولندا الذى منح لاعبيه راحة لمدة يوم بعد تعادلهم المخيب للآمل مع المغرب فى نقل كابتن الفريق زبيجنييو بونيل إلى الهجوم فى مباراة فريقه مع البرتغال . وقد يدفع اللاعب الشاب تريسكا نفسكى الذى اعتبر بطيئا اكثر مما ينبغى اثناء مباراة المغرب ثمن هذا التغيير باستبعاده من اللاعبين الاساسيين .

كوريا الجنوبية تستحق التعادل ١/١ مع بلغاريا تحت الأمطار

تعادلت بلغاريا وكوريا الجنوبية ١/١ أول أمس فى مباراتهما فى الدور الاول من نهائيات كاس العالم .. أقيمت المباراة بمدينة المكسيك امام ٣٠ ألف متفرج صمدوا تحت الامطار الكثيفة لكنهم استمتعوا بالصراع المثير بين الفريقين من الناحية الحركية والروحية وان لم يكن من الناحية الفنية ..

وقد استحق لاعبو كوريا هذه النقطة حيث استطاعوا أن يؤدوا المباراة بنفس القوة وفى الظروف السيئة حتى النهاية .

أحرز جيتوف هدف بلغاريا فى الدقيقة ١١ واستطاع الكوريون التعادل بهدف كيم جونج جو فى الدقيقة ٢٤ من الشوط الثانى وقد أثر المطر على سير الكرة فكانت تقف مكانها اذا لعبت ارضية ولم يكن امام اللاعبين لكسب الارض الا ارسال الكرات الطويلة العالية .. وقد اضيئت الاضواء الكاشفة فى الدقيقة ٣٠ برغم ان المباراة بدأت الساعة الرابعة بعد الظهر بتوقيت المكسيك وكان هذه الانوار قد زادت من عزيمة لاعبى كوريا فزادوا من كفاحهم وتهديدهم لمرمى بلغاريا .

هذا التعادل زاد من فرصة الارجنتين وايطاليا للوصول الى دور الستة عشر .

مثل بلغاريا ميخايلوف ـ زدرافكوف وارابوف وبتروف وديميتروف ـ سيراكوف وسادكوف وملادينوف وجيتاسادينوف ـ جيتوف واسكارينوف .

ومثل كوريا بون كيو ـ كيونج هوم وجونج هو وبانج ينج وبانج هوان ـ كوانج رأى وشانج صان وسوجن وبيونج جو ـ جو يونج ويوم كيون .

وحكم المباراة فلاح الشنار السعودى وكان موفقا .. وسجل من مهمته عدم اعتراض لاعبى الفريقين .

سيب .. وأنا أسيب الهدف الثانى لاتوبيللى

مانويل امورس الفرنسى ونيكولاى لاريونوف السوفيتى على الارض وقد امتدت اقدامهما فى صراع على الكرة .. وكل منهما يرفع يده ولسان حاله يقول : « سيب وانا اسيب » .. انتهت مباراة فريقيهما امس الاول بالتعادل ١/١ .. « صورة بالراديو للاخبار »

طريق مسدود

اللاعب السوفيتى الكسندر زافوروف (فى الوسط) لم يجد امامه الا الاستسلام للرقابة المزدوجة فالطريق مسدود فهناك اموروس نجم المنتخب الفرنسى يلاحقه من الخلف وزميله باتريك بايتستون يهاجمه من اليسار لقفل كل الطرق .. « صورة بالراديو لأخبار اليوم

قالوا فى كأس العالم

● كايتانو مدرب باراجواى بعد فوز فريقه على العراق ١ صفر لم تكن المباراة مرتفعة المستوى من الناحية الفنية .. ولكن هذا أمر عادى فى منافسة من هذا النوع فى كأس العالم لكرة القدم .

● ايفرستو مدرب العراق « البرازيلى » وصل الفريق العراقى إلى المكسيك بدون أى « ضغط » . وكل ما نسعى اليه ان يلعب فريقنا جيدا .

● عمر بوراس مدرب اوروجواى استحق منتخب المانيا الغربية التعادل الذى حققه معنا لأن لاعبيه تحولوا الى الحرارة والقوة فى الأداء بعد ٨٤ دقيقة من تقدمنا عليهم بهدف نظيف .

● سب بيونتيك مدرب الدانمرك . اننى راض جدا عن فوزنا على اسكوتلندا ١/صفر .. ولكنى اعرف ان فريقنا يستطيع ان يلعب افضل واتمنى ان يفعل ذلك فى المباراة القادمة .

● اليكس فيرجسون مدير منتخب اسكوتلندا : اعتقد اننا كنا نستحق التعادل فحارس مرمانا لم يمسك كرة واحدة بمعنى انه لم يتعرض لأى هجمة خطرة طوال المباراة .

افريقيا تخطت مرحلة تعلم الكرة !

ماواد المدير الفنى لفريق السنغال والذى يمثل بلاده فى مؤتمر الاتحاد الدولى لكرة القدم بالمكسيك أعلن ان المغرب والجزائر لم تواتهما الفرصة للقيام بخطط هجومية أمام بولندا وايرلندا الشمالية .. وان فرق افريقيا لا تشترك فى كأس العالم لتتعلم ولكنها وصلت إلى مرحلة النضج .

راحة للبرتغال !

حصل لاعبو منتخب البرتغال ـ بعد فوزهم المفاجيء على انجلترا ـ على راحة لمدة يوم كامل شاهدوا خلاله مباراة أورجواى وألمانيا الغربية التى انتهت بالتعادل ومباراة الدانمرك وسكوتلندا .

ولهدف مارادونا فرحة

دييجو ارماندو مارادونا وزميله اوسكار الفريدو جارى فى عناق حار فرحا بالهدف الذى احرزه مارادونا وتعادلت به الارجنتين مع ايطاليا ١/١ فى مباراتهما أول أمس .. ويالها من فرحة بهدف مارادونا .. « صورة بالراديو لأخبار اليوم »

سعدان قبل لقاء البرازيل لن نكون صيدا سهلا

أعلن رباح سعدان مدرب الجزائر ان فريقه مصمم على تقديم عرض طيب أمام البرازيل أفضل مما قدمه فى مباراته الأولى ضد ايرلندا الشمالية .. وقال سعدان « قبل المباراة طبعا والتى أقيمت أمس » انه رغم ان البرازيل حصلت على راحة خمسة أيام مقابل يومين فقط لفريقى الى جانب الروح المعنوية العالية للاعبيها لفوزهم فى مباراتهم الأولى إلا اننى أحذر اننا لن نكون صيدا سهلا ..

المكسيكيون .. نسوا سلامهم الوطنى !

صدمت الجماهير فى المكسيك عندما بدأت مباراة المكسيك وبلجيكا ولم يعزف السلام الوطنى قبل المباراة .. وكان المنظمون قد اخطأوا فى السلام الوطنى للبرازيل يوم الاحد الماضى .

فيتريه نجم البرتغال يرغب فى اللعب بايطاليا

أبدى باولو فيتريه ـ ٢٠ سنة ـ مهاجم البرتغال الجديد الذى لعب الشوط الثانى أمام انجلترا وتألق جدا وساهم فى فوز فريقه (١/صفر) ـ وكان له ضربة جزاء واضحة عندما عرقله بوتشر مدافع انجلترا داخل منطقة الجزاء والنتيجة ١/صفر لصالح فريقه وتغاضى الحكم الالمانى فولكر روث عنها ـ ابدى باولو رغبته الشديدة فى اللعب محترفا لاحد اندية ايطاليا ذات الاسم الكبير مثل يوفنتوس وا . س . روما وانترميلانو .. ويلعب فيتريه بجوار جوميز فى نادى اف . سى . بورتو

٣ آلاف مشجع بريطانى تحت رقابة الشرطة.

فرض رجال الشرطة بمدينة مونتيرى المكسيكية رقابة صارمة على نحو ثلاثة الاف من مشجعى كرة القدم البريطانيين الذين قام المئات منهم بتناول الخمور حتى الثمالة طوال الليل عشية هزيمة بريطانيا أمام البرتغال ١/صفر .. وقد ذكر رجال الشرطة انه لم تقع حوادث حتى الآن ..

فرنسا والسوفيت احسن من فى اوربا

بعد العرض القوى الذى قدمه لاعبو فرنسا والسوفيت أمس الاول والذى انتهى بالتعادل ١/١ .. صدرت الصحف أمس تمجد الفريقين وتصفهما بانهما أحسن فريقين يلعبان الكرة فى اوربا .

٣ مباريات « نص ـ نص » اليوم فى كأس العالم
المكسيك ـ باراجواى • أسبانيا ـ ايرلندا • بولندا ـ البرتغال

تقام اليوم ٣ مباريات فى الدور الأول لنهائيات كأس العالم لكرة القدم ـ كل منها فى مجموعة ـ تتقابل المكسيك مع باراجواى الساعة الثامنة مساء بتوقيت القاهرة فى المجموعة الثانية بستاد أزتيكا .. وأسبانيا مع ايرلندا الشمالية فى نفس الوقت فى المجموعة الرابعة فى جوادا لاهارا ثم بولندا مع البرتغال فى المجموعة السادسة بستاد مونتيرى .. المباريات الثلاث تعتبر « نص ـ نص » من حيث عن النجوم أو من حيث أملها فى المنافسة على البطولة النهائية .

المكسيك مع باراجواى :

كل من الفريقين فاز فى مباراته الأولى .. المكسيك على بلجيكا ٢ / ١ وباراجواى على العراق ١ / صفر .. ويهم المكسيك يؤازرها المائة وعشرة الاف متفرج الذين تتسع لهم مدرجات أزتيكا أن يواصل الفوز ليصل أولا الى الدور الثانى كما فعل على نفس الملعب عام ١٩٧٠ يوم كان الفرق المشتركة فى النهائيات ١٦ فريقا وليس ٢٤ كما هو الحال الآن .. ثم ليواصل محاولاته فى بلوغ الأدوار التالية .. واذا كان فريق باراجواى قد فاز على العراق فإنه كان فوزا بالعافية .. وفى حكم الظلم للعراق الذى أطلق الحكم سيدنى بيكون معلنا نهاية الشوط الأول وكرة العراق فى طريقها الى مرمى باراجواى من ضربة ركنية .

وكل الظروف ترجح كفة المكسيك اليوم .. هذا وقد بذلت المحاولات لتجفيف أرض الملعب بعد ان غمرتها المياه امس الأول بعد الامطار الكثيفة التى هطلت على منطقة مدينة مكسيكو يصاحبها البرق والرعد .

فوز المكسيك يخفف من مهمته فى مباراته الباقية امام العراق يوم الاربعاء ولاشك انه ايضا يخفف نسبيا من مهمة العراق بلقاء المكسيك حين يضمن الصعود .

اشتراك كاليبرى مع اسبانيا امام ايرلندا غير مؤكد

كاليبرى لاعب خط الوسط لفريق برشلونة ونجم منتخب اسبانيا فى طريقه الى الشفاء من متاعب فى الجهاز الهضمى .. وقد اشترك صباح الثلاثاء الماضى فى التدريب مع فريقه .. الا ان اشتراكه فى مباراة اسبانيا مع ايرلندا الشمالية اليوم غير مؤكد .

من ناحية أخرى ثار جدال عقب قرار انطونيو ماسيدا الظهير الحر بالعودة الى اسبانيا .. ويرى البعض أن ميجيل مونيز مدرب اسبانيا والأطباء قد خاطروا باشراكه فى مباراة اسبانيا والبرازيل حيث لم يكن قد تعافى تماما من آثار عملية الغضروف المفصلى التى أجريت له فى مارس الماضى .

ومنذ بداية تدريبات اسبانيا فى المكسيك لم يتمكن ماسيدا من اجراء التدريبات بنفس معدل زملائه ويفكر مونيز فى حلين لابداله فى مباراة اليوم الأول هو اشتراك جاليجو فى مركز الظهير الحر وقيام جوابخوتشيا بدوره فى الدفاع .. والثانى أن يلعب جواجو تشيا فى مركز الظهير الحر ويلعب كامـاتشو فى الدفاع .

لويس فرنانديز صاحب هدف التعادل لفرنسا فى الاتحاد السوفيتى يستحوذ على الكرة قبل بافل ياكوفيتكو .. ـ صورة بالراديو لاخبار اليوم

اسبانيا مع ايرلندا :

ليس امام اسبانيا اليوم الا الفوز على ايرلندا الشمالية اذا شاء لاعبوها ان يبقوا فى المكسيك وان يتجدد املهم فى الوصول الى الدور الثانى وذلك بعد ان انهزموا ١ صفر فى مباراتهم الأولى مع البرازيل والتى كان يمكن ان تنتهى بفوزهم لو أن الحكم الاسترالى كريس بامبريدج لمح القذيفة التى ارسلها ميشيل جونزالنز وهى تهبط من العارضة وتجتاز الكرة باكملها خط المرمى قبل ان تعود الى الملعب من جديد .

وبالاضافة الى هذا الهدف غير المحتسب فقد كان الاسبان فى فترات كثيرة من المباراة اكثر من ند .. واليوم يؤازرهم جمهور المكسيك بحكم اللغة المشتركة بينهم والأصل .. تبقى بعد ذلك لاسبانيا مباراة واحدة فى الدور الأول مع الجزائر يوم الخميس القادم وهى ليست هينة خاصة ان كل فريق يعرف كل شىء عن الآخر .

وايرلندا تعادلت فى مباراتها الأولى ١/١ مع الجزائر .. احرزت هدفا مبكرا للتوفيق دور كبير فيه ـ لما غيرت الكرة اتجاهها من الضربة الحرة التى ارسلها وايتسايد النجم العائد وخدعت الهادى العربى حارس الجزائر .. وقد تعادلت الجزائر بلعبة مشابهة تماما .. هذا وتتركز خطورة ايرلندا فى رأسى الحربة وايتسايد وهاملتون ولاشك انهما محل عناية الاسبان .. وفوز ايرلندا يقربها من احتلال المركز الثانى فى المجموعة بعد البرازيل .

بولندا مع البرتغال :

بولندا وقد تعادلت بدون اهداف مع المغرب فى مباراتهما الأولى تسعى اليوم الى الفوز على البرتغال لتكرر نجاحها فى الدور الأول فى نهائيات ١٩٨٢ لما احتلت المركز الأول فى المجموعة الأولى التى ضمت معها ايطاليا والكاميرون وبيرو .. وكانت بولندا قد حققت الفوز الأوحد فى كل مباريات المجموعة الست لما تغلبت على بيرو ٥/١ .. ثم نجحت بولندا بعد ذلك فى الوصول الى الدور الثانى والفوز ٣/ صفر على بلجيكا والتعادل السلبى مع الاتحاد السوفيتى والوصول الى الدور قبل النهائى حيث انهزم ٢/ صفر امام ايطاليا ثم احتلت المركز الثالث فى النهائيات بالفوز ٣ ٢ عن فرنسا .

وكان فريق بولندا يعتمد ـ بين من يعتمد ـ على بونييك وماجيفيسكى وماتيسيك ـ الذين يلعبون فى الدور الحالية .

يبقى لبولندا بعد ذلك لقاء صعب مع انجلترا يوم الخميس القادم .. وصعب لانه يحدد مصير انجلترا .

والبرتغال حققت المفاجأة الكبرى بالفوز على انجلترا قبل النهاية بربع ساعة احسن الفريق الصمود والرقابة ولعب بثلاثة مدافعين داخل منطقة الجزاء واعتمد على الهجمات المرتدة بلاعبين اثنين أو ثلاثة على الأكثر وقد نجح فعلا فى تحقيق ما أراد .. وكان يضيف الى هدف الفوز هدفين فى الدقائق الأخيرة لما انصرف فريق انجلترا الى الهجوم للتعويض .. هذا واعتقد ان فارق القوتين اليوم لصالح بولندا سيدفع فريق البرتغال الى الالتجاء لنفس الطريقة والخطط .. ضمان التعادل أولا ثم محاولة احراز هدف ثانيا .

وكفة بولندا ارجح اذا احتفظ لاعبوها ـ وعلى رأسهم بونييك بأعصابهم .


رسالة كأس العالم
عبدالمجيد نعمان

مارادونا وراتسوفرنانديز

انتهت المباريات الثلاث التى اقيمت امس الأول فى نهائيات كأس العالم بالتعادل ١/١ .. الأرجنتين مع ايطاليا .. والسوفييت مع فرنسا .. وبتعادلها مع كوريا الجنوبية .. بهذا يكون كل من الفرق الست احرزت هدفا واحدة وهى صدفة قل ان تحدث فى مباريات اليوم الواحد فى كأس العالم أو غيرها من المسابقات الدولية او الأوليمبية .. لكن ترى أى الأهداف كان الأحسن .

هدف ايطاليا : فى الدقيقة ٦ من بداية مباراة الارجنتين .. قطعت الكرة من كونتى لاعب ايطاليا داخل منطقة جزاء الارجنتين ولمست الكرة ـ دون أدنى قصد ـ يد جارسيا ظهير ايمن الارجنتين حين كان يحاول قطع كرة كونتى .. سدد التوبيللى ضربة جزاء بيمينه داخل الزاوية اليسرى بينما اتجه بومبيدو حارس الارجنتين الى اليمنى .

هدف الارجنتين : فى الدقيقة ٣٣ من الشوط الأول .. ارسل فالدانو الكرة الى مارادونا فى مركز ساعد الهجوم الايسر داخل منطقة الجزاء .. تخلص من شيريا .. ومن زاوية ضيقة جدا لعب الكرة بيسراه .. بمنتهى الرقة .. لتلف بعيدا عن الحارس جالى وتدخل الزاوية البعيدة لتكون هدف التعادل الذى احتفظ للارجنتين بالمركز الأول فى المجموعة برصيد ٣ نقط مقابل نقطتين لايطاليا .

هدف السوفيت : فى الدقيقة ٩ من الشوط الثانى من مباراة فرنسا .. طالت الكرة امام باتيستون ظهير ثالث فرنسا .. ارسلها بيلانوف الى راتس الذى اطلقها صاروخا بيسراه من ٣٠ ياردة داخل الزاوية اليسرى العليا لمرمى باتس الفرنسى الذى كان متقدما حوالى ٤ ياردات امام مرماه .

هدف فرنسا : فى الدقيقة ١٦ .. تلقى جيريس الكرة من بلاتينى وأرسلها امامية بينية لزميله فرنانديز بين ثلاثة من مدافعى السوفيت داخل منطقة الجزاء .. خدعهم بلعبة واحدة وارسل الكرة بيمينه ارضية داخل الزاوية اليمنى لمرمى داساييف .

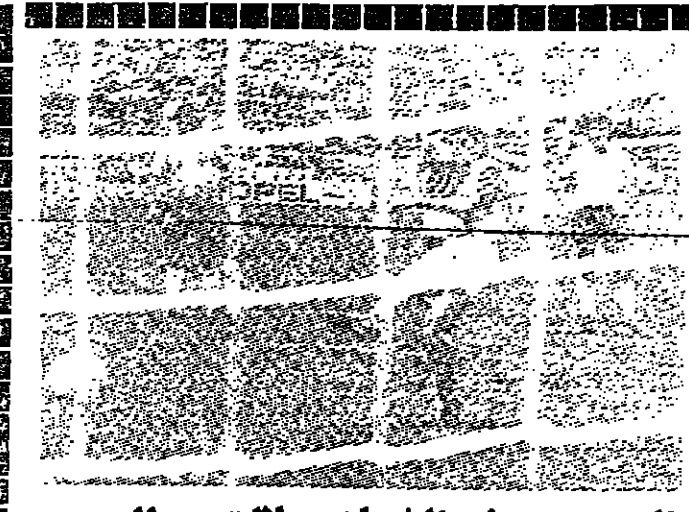
هدف بلغاريا : فى الدقيقة ١١ من الشوط الأول ارتدت الكرة من دفاع كوريا الجنوبية امام منطقة الجزاء الى جيتوف مهاجم بلغاريا .. لعبها لوب تحت العارضة بينما كان .. أو يون كيو .. حارس مرمى كوريا متقدما امام مرماه .

هدف كوريا الجنوبية : فى الدقيقة ٢٤ من الشوط الثانى .. تلقى .. كيم جونج أو .. اللاعب الاحتياطى الذى نزل فى الشوط الثانى الكرة وهيأها على صدره ولعبها ارضية داخل الزاوية اليمنى .

القرار : ثلاثة من هذه الاهداف اتسمت بالبراعة غير العادية .. هدف مارادونا ذى اللمسة السحرية .. وهدف راتس القذيفة الهائلة ..

وهدف فرنانديز الذى جاء بعد تمريرات موسومة .. والرأى عندى ان هدف مارادونا كان الأصعب والأجمل لضيق الزاوية امامه من ناحية ..

وللرقابة الخاصة التى تفرض دائما على النجم الساحر .. ومع هذا استطاع الافلات واحراز الهدف البديع الذى حقق لفريقه التعادل بعد أن اصيب مرماه من ضربة جزاء .. لايحتسبها حكم غير يان كايزر الهولندى الذى ادار المباراة ..



الهـــدف الثانى لالتوبيللى

اليساندرو التوبيللى يحرز هدف ايطاليا فى مرمى الارجنتين من ضربة جزاء .. التوبيللى أحرز هدف فريقه أيضا فى مرمى بلغاريا فى افتتاح كأس العالم .. ويلاحظ فى المرتين ان ايطاليا كانت هى المتقدمة بالهدف الـ التوبيللى ولكن فى النهاية تخرج بالتعادل ١/١ .. وعليها ان تبحث عن .. تعويذة أخرى لاحراز الاهداف لكى تحتفظ بالفوز .. وفى الصورة التوبيللى يسدد الكرة من نقطة ضربة الجزاء فى مرمى الارجنتين .. صورة بالراديو للاخبار

مشجعون .. مثاليون ولكن البوليس خائف !

كان المشجعون العراقيون الـ ... الذين حضروا مباراة فريقهم مع باراجوى مثاليين فى سلوكهم ونجحوا فى اثارة ضجة كبيرة لتشجيع فريقهم حتى نهاية ورفعوا الاعلام وصورة كبيرة للرئيس صدام حسين .. اتخذ المسئولون عن الأمن اجراءات خاصة لهذه المباراة .. فكان هناك اكثر من اربعة الاف شخص من البوليس والجيش لحفظ النظام فى المباراة التى حضرها ١٣ الف متفرج .. أى شرطى لكل ثلاثة متفرجين .

نزلاء سجون مكسيكوسيتى يشاهدون كأس العالم

يحظى نزلاء السجون بمدينة مكسيكوسيتى المكسيكية هذه الايام بمعاملة خاصة حيث تم وضع ١٣ جهاز تليفزيون من النوع المزود بشاشات كبيرة فى سجون المدينة حتى يتمكن النزلاء من مشاهدة مباريات كأس العالم .

احتفالات صاخبة فى لشبونه وكوبنهاجن
ابتهــاجا بالفــوز على انجــلترا واســكتلندا ..

شهدت عاصمتا البرتغال والدنمارك احتفالات صاخبة ابتهاجا بفوز البلدين فى اول مبارياتهما فى كأس العالم البرتغال على انجلترا والدنمارك على اسكتلندا بنتيجة واحدة ١ / صفر .

فى لشبونة خرج عشرات الالاف من الجماهير الى الشوارع عقب انتهاء مباراة البرتغال وانجلترا حاملة اعلام البرتغال ومطلقة الصواريخ والالعاب النارية التى جعلت سماء العاصمة البرتغالية وكأنها فى عصر السفير الأحمر .. وظلت الجماهير تجوب الشوارع حتى الساعات الأولى من فجر اليوم الثانى للمباراة وهى تردد شعارات النصر والثأر لهزيمة البرتغال امام انجلترا فى كأس العالم ١٩٦٦ .

وقد ارسل الرئيس ماريو سواريس برقية تهنئة الى فريقه بمناسبة المباراة الممتازة .. التى لعبها .. وكان الرئيس البرتغالى قد شاهد المباراة فى التليفزيون بقصر بليم ومعه معظم ضباط اندية كرة القدم ..

وفى العاصمة الدنماركية كوبنهاجن سارت مواكب الجماهير فى شوارع المدينة .. وكان هناك حوالى عشرة آلاف يشاهدون مباراة فريق بلادهم مع اسكتلندا على شاشة التليفزيون العملاق بحديقة تيفولى بارك وبعد انتهاء المباراة بفوز الدنمارك اندفعوا فى الشوارع يرقصون ويغنون فرحا .

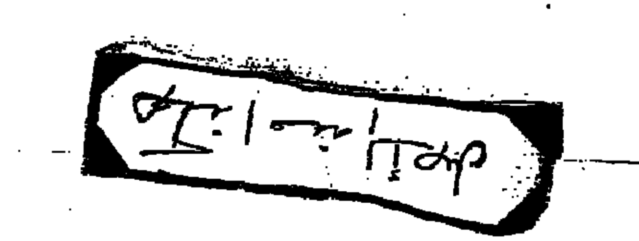
وقال البوليس الدنماركى انه لم تقع سوى بعض المشاكل البسيطة بين الجماهير ..

بوبى روبسون يؤكد : المغرب تشبه البرازيل !

انهم فريق جيد وذكى ويشبه إلى حد كبير فريق البرازيل .. هكذا بدأ بوبى روبسون المدير الفنى لمنتخب انجلترا حديثه عن فريق المغرب قبل لقائهما الهام امس .. وأضاف روبسون بأن المباراة لن تكون سهلة خاصة وان المغرب لديها مهاجم خطر جدا هو عزيز بودربالة ويجب ان نراقبه جيدا .. وعن هزيمته أمام البرتغال أبدى روبسون رضاه عن اداء فريقه ولكنه لم يرض عن اضاعة الفرص الكثيرة التى سنحت لمهاجميه .

انـــذار لهـــذا اللاعـــب

فيكتور هوجودر لاعب اوروجواى يحاول عرقلة اللاعب الالمانى توماس بيرتولد بكافة الوسائل .. فاستحق كارت اصفر او انذارا من حكم المباراة .. انتهت المباراة بتعادل اوروجواى والمانيا الغربية . ـ صورة بالراديو للاخبار



قيل .. وقال

تقدمها : سميحة طاهر

فرحة العيد

فرحة العيد بالنسبة لأطفالنا هو الفستان الجديد أو فستان العيد .. حيث يتباهى به كل طفل في هذا اليوم السعيد

ولهذه المناسبة السعيدة نقدم أيضا في يوم العيد أحدث موضة لعالم الأطفال

وباختصار شديد هو السالوبيت للأطفال الصغار والفستان والقميص والشورت للبنت والولد في سن ١٠ سنوات

أما الألوان فكلها مشرقة مثل ألوان الزهور والنخيل

بعد الاربعين امشى كثيرا وقللى من طعامك

ان أكبر مشكلة تواجه الانسان عند تقدمه في العمر أن يفقد لياقته البدنية فعادة خلال فترة الشباب وحين تكون الحركة سريعة والانسان مملوء بالنشاط فانه قليلا ما يشكو من زيادة الوزن . ولكن اذا تقدمت به السن يظهر عليه الترهل الذي يؤدي الى صعوبة الحركة ويفقد الانسان رشاقته ويصبح الجسم غير متناسق . ولذلك ينصح الاخصائيون في العالم انه من الضروري خلال سن معينة وغالبا بعد الاربعين . ان يمارس الانسان نوعا من الرياضة وأن يضع ضوابط على طعامه وشرابه بحيث لا يصل الجسم الى حالة من الترهل تصعب معها الحركة ويصعب معها أن يقوم الانسان بعمل فيه جهد . وقد يجد معدته تتضخم وبطنه يزداد ثقلا .

وكثيرا ما تسمع من هؤلاء الذين وصولوا الى هذه السن انهم يريدون ان يسترجعوا صحتهم . وان يعيدوا الى عضلاتهم مرونتها . أو انهم يريدون ان يلمسوا أصابع قدميهم بسهولة .

ولذلك يضع الاخصائيون رجيما جديدا للمتقدمين في العمر يقولون ان أول شيء نحذر منه أصحاب هذه السن هو الأطعمة التي لها قيمة غذائية كبيرة مثل الشيكولاته والنقل والمياه الغازية والحلويات عموما .

فاذا كنت متعودا على تناول هذه الأشياء بلا قيود فلابد ان تضع لها قيودا حتى لا يصبح جسمك في حالة ترهل وغير متناسق بشكل يلفت النظر .

ولذلك فان أهم شيء هو النظام الغذائي . فمهما قمت بالتمرينات الرياضية مع تناول الأطعمة الدسمة . فانك لن تصل الى شيء .

فقطعة الخبز الصغيرة تساوي من السعرات الحرارية التي لابد ان تسير مسافة كيلو مترين على الأقل لكي تستطيع ان تحرقها .

ولذلك فان زيادة كيلو جرام يضع ثقلا على القلب في ضخ كمية من الدماء خلال أوعية غاية في الدقة . مما يحتاج مجهودا كبيرا من القلب قد لا تشعر به أنت .

ويقول الأطباء الاخصائيون ان نظام التغذية السليمة والرياضة المعقولة يمكن ان تتغلب على الآثار الضارة لبعض العادات السيئة . ويمكن ان تقلل من أمراض القلب والدورة الدموية التي أصبحت موضة العصر . والتي تتسبب في موت مائة ألف شخص في العالم كل اسبوع خاصة بعد سن الأربعين .

فاذا كان الاقلال من الطعام له الاهمية الأولى بحيث يصل الغذاء اليومي الى ألف سعر حراري . فان الرياضة لها الاهمية الثانية خصوصا رياضة المشي التي يمكن ان تبدأ مسافة قصيرة . ثم تزداد مائة متر يوميا فتصل بعد اسبوع أو اسبوعين الى مسافة كبيرة دون ان تشعر وقد بدأت هذه التجربة على بعض الناس بالمشي مسافة ٥٠٠ متر يوميا ووصلت المسافة بعد ذلك الى ١٠ كيلو مترات . ان بعض الناس قد لا يصدق في أول الأمر انه يملك امكانيات الحركة ولا القدرة على تناول الأطعمة الدسمة . ولكن المسألة كلها لا تحتاج الى أكثر من اسبوعين من اتباع نظام معين . ثم بعد ذلك يصبح هذا النظام عادة لا يأخذ أي جهد .

وبعض الناس يعتقد ان الطعام هو الذي يعطي القوة ولكن الحقيقة غير ذلك فان قلة الطعام هي التي تعطي الجسم القوة والحيوية .

وقد يلتجيء بعض الناس لانقاص وزنهم عن طريق الآلات الرياضية والأحزمة . ولكن هذا النظام مضاره أكثر من نفعه .. ذلك ان أحزمة التخسيس لها آثار ضارة على الكبد والكلى والمعدة .. وتؤدي الى اتلافها بالتدريج ويقول الأطباء ان الانسان حين يفقد رشاقته يفقد مرحه . فهو نادرا ما يبتسم . بل انه يشعر بانه يحمل حملا ثقيلا وانه يبذل جهدا كبيرا في الانتقال من مكان الى آخر . ذلك ان العمود الفقري يحمل حملا أكبر من طاقته . ولذلك فان معظم هؤلاء الناس لا يعترفون بالسبب الحقيقي . بل يحاولون اختراع أمراض كعذر لما يعانون . كاختلال في الغدد أو أشياء أخرى وكلها استنتاجات خاطئة .

فالحقيقة ان محاولة الوصول الى الوزن السليم تبدو كاختبار في الكلمات المتقطعة . اذا حدث فيها حرف خطا لا تستطيع أبدا أن تصل الى الحل . ذلك انها سواء كانت وجبات أو نوعا من الرياضة تمثل عدة حلقات مترابطة . فما تاكله بين الأكلات مثلا قد لا تنتبه اليه ولكنه يدمر لك كل شيء . وما تتناوله من أطعمه دسمة قد يفسد الخطة كلها رغم انك لا تحس انك تقوم بشيء عادي .

وإذا أردت ان تبدأ فابدأ بالطعام قبل الرياضة . ذلك ان الطعام الدسم هو مفتاح الخطر . والرياضة هي التي تزيل هذا الأثر . ولكن مفعولها

سؤال وجواب

س : أنا أعاني من مشكلة هامة في زوجي . لا أستطيع أن أجد لها حلا . والحقيقة أنني لا أعاني لوحدي . بل يعاني منها أولادي أيضا . هذه المشكلة هي أن زوجي يكذب دائما . ويبدو أن الكذب عنده هواية لذيذة . ففي بعض الأحيان يكذب في أشياء ليس فيها أي موجب للكذب . كأن يقول مثلا أنه تناول افطاره في المنزل من أصناف كذا . وهذه الأصناف لم تدخل بيتنا منذ شهور . ولقد حاولت أن أعالجه . ولكني فشلت . ولست أدري لماذا هو يصر على هذا السلوك الذي يؤثر على أولادي فيقلدونه والذي أثر أيضا على حياتي . فلم أعد أعرف اذا كان ما يقوله في أي شيء أو أي موضوع صدقا أم كذبا .

ولقد حاولت أن أجعله بشتى الطرق أن يترك هذه العادة السيئة . ولكن كل محاولاتي باءت بالفشل . وحاولت أن أجعله يقول الحقيقة ولو اعتقد انها ستجرحني رغم أنني أفهمته أنني لن أصاب بأي جرح . ولكنه رغم كل هذا يبدو أنه يتلذذ من هذه الأكاذيب التي يرويها .

بالاضافة الى ذلك هو انسان كسول لا يريد أن يشارك في أي شيء بالمنزل . وأنا لا أريد أن أفقد زوجي . لكن في نفس الوقت أحس باننا لا يمكن أن نستمر على هذه الطريقة .. فما هو الحل ؟

ج : لماذا تفكرين في أن تفقدي زوجك . ان كل ما تقولينه لا يبرر مثل هذا التفكير . وليس الحل لهذه المشكلة هو هدم الأسرة وفقدان الزوج .

ولكن الذي أحب أن أقوله أن زوجك ربما يحاول أن يجعل نفسه بطلا . ذلك أنه يصادف في حياته وفي كثير من الأحيان مشاكل لا يستطيع أن يتغلب عليها في الحقيقة . ولذلك فهو يتغلب عليها في الخيال . وهو محتاج الى اعجاب الناس . فاذا كان لا يستطيع أن يحصل على هذا الاعجاب بما حققه في الواقع . فانه يحاول أن يحصل عليه بقصص يخترعها من خياله .

وفي رأيي أنك مسئولة عن هذا السلوك . ذلك لانه يحس بانك لا تشاركينه مشاكله . وبانك لا تقدرين ما يقدمه لك في بيتك . ولذلك فهو يحاول أن يجذب انتباهك بان يقول غير الحقيقة . وفي رأيي أن العلاج محتاج لان تجعليه يثق بك ويحس بتقديرك له . وأن تعيشي معه مشاكله .

حاولي أن تفهميه أنك تصدقينه رغم علمه أكيدا بانه يكذب . ثم بعد ذلك وبالتدريج اجعليه يفهم أنه سيكون أكثر احتراما في نظرك اذا قال الصدق .

ومن الافكار الجيدة في معالجة مثل هذا الموضوع هو أن تتركي القرار له في معظم الأحيان . فان ذلك يعطيه الثقة بالنفس التي تجعله بالتدريج يخرج من هذه العادة السيئة . ولا تحاولي أبدا أن تسخري منه أمام أبنائك . ولا تظهريه بانه انسان كاذب حتى لو فطن الأولاد الى هذا فاخلقي جوا من المرح وادعي ان زوجك يقول نكته أو أنه لا يتكلم جديا .

وفي نفس الوقت حاولي بقدر الامكان أن تملئي حياته . بالا تجعليه يسهر في الخارج بمفرده . بل كوني معه في معظم الأوقات . ذلك ان احساسه بانك معه يضع في نفسه الثقة ويجعل الحيز الذي يمارس فيه الكذب ضيقا في حياته . واياك أن تهاجميه بعنف أو بغضب . فان ذلك لا يمثل حلا . بل يزيد المسألة تعقيدا ويجعله يحاول الدفاع عن نفسه باكاذيب أكثر أو بانه يشعر شعورا سيئا نحو نفسه . مما يجعله ينعزل ويعيش وسط أكاذيبه . ثم بعد ذلك يصدقها . ايضا لاتنمي فيه الشعور بالذنب ذلك أن مثل هذا الشعور لا يعالج الحالة التي يعاني منها . بل حاولي دائما أن تنمي فيه الاحساس بالاعجاب . وأن تتجاهلي أكاذيبه وتجعليها تمر دون أي تعقيد .

(صديقة)

أخبار وحوادث

تقدمها : سلوى عفيفي

فستان للبنت .. وبدلة للولد بمناسبة العيد

● تقوم لجنة الزكاة ببنك ناصر بتوزيع فستان وبدلة العيد على اليتامى .. صرح بذلك « فؤاد رضوان » رئيس قطاع التكامل الاجتماعي ببنك ناصر .. قال : انه سيتم توزيع ٥٠ فستانا وبدلة على اليتامى في كل قرية من قرى محافظات الجمهورية .. ويتم توزيع ملابس العيد على نزلاء معهد شلل الاطفال ..

وقام فاعل خير بتوزيع اقمشة باكثر من ٨٠ الف جنيه بمناسبة العيد على ١٥٠ لجنة من لجان الزكاة .. كما تقوم لجان الزكاة بالمحافظات بتوزيع هدايا العيد بعد أن تقدم الكثيرون من فاعلي الخير الى البنك لمعاونته في توزيع هدايا العيد

مؤتمر للفول والطعمية في المنيا !

● أول مؤتمر يقام خصيصا لبائعي الفول والطعمية .. أقيم في محافظة المنيا وحضره خبراء في تنمية المجتمع وأساتذة الجامعة وعدد من المسئولين بالمحافظة والتموين والشئون الاجتماعية .

أوصى المؤتمر في نهاية اجتماعاته باتخاذ الإجراءات اللازمة لادماج نشاط بائعي الفول والطعمية في برامج التنمية الشاملة وعمل رابطة ترعى شئون باعة الشوارع والمتجولين وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية لهم ولاسرهم .

● اللواء محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران وزع شهادات شكر وتقدير على قطاع الشئون القانونية ورئيسه « سمير حسن علي » لجهودهم في انجاز الاعمال القضائية في عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ .

● لاول مرة يقوم باحث مصري . بحصر شامل لاكثر من ٥٠٠ قلعة وحصن بالمملكة العربية السعودية .. الباحث هو الدكتور حجاجي ابراهيم جمع الدكتور . حجاجي . المعلومات كاملة عن تلك القلاع وسجلها في مرجع تحت عنوان « معجم العمارة الدفاعية في شبه الجزيرة العربية » .

● ... الصحافة المدرسية على مستوى الجمهورية في مجال التعليم الفني .. المدرسة الأولى هي مدرسة بلال الثانوية التجارية للبنات بشبرا .. حصل المشرفون على الصحافة والطلاب بالادارة على شهادات تقدير !

المصريون يفسدون اوكازيون الكويت

الكويت : من عبدالمجيد الجمال

● التجار في الكويت يشكون من كساد موسم الاوكازيونات .. ويؤكدون ان حركة البيع والشراء كانت شبه متوقفة والسبب يرجع الى ان معظم المصريين الذين يمثلون اكثر من ثلاثة ارباع القوة الشرائية في الاسواق الكويتية تراجعوا عن الشراء حتى في موسم الاوكازيونات بسبب الاجراءات الاقتصادية الأخيرة في مصر وتوفير السلع المشابهة في مصر باسعار معقولة ..

من ناحية أخرى ارجع بعض التجار السبب في ركود حركة الشراء الى انهاء الخدمة لتخفيض الموازنة العامة للدولة والحد من الانفاق

ديانا الفائزة الأولى حتى الان

● بالرغم من ان سارة . فريجسون . خطيبة الامير اندرو اصبحت صورتها تحتل المكانة الأولى في الصحف الانجليزية والاوروبية .. وقيل انها سرقت الكاميرا من ليدي ديانا .. فان الاميرة ديانا مازالت محل تقدير واعجاب الشعب الانجليزي لما تتمتع به من ذوق . وسحر واناقة ..

في جولة لها في العاصمة البريطانية التف حولها الجمهور كبارا وصغارا لتحيتها والتحدث اليها .. قامت الاميرة بتقبيل الاطفال وشكر الكبار على حسن تحيتها !! .

● « سامح محمد السيد حسونة » الاول مكرر في الشهادة الابتدائية بمنطقة شمال القاهرة والسابع على مستوى محافظة القاهرة .. نظم مسابقة مع مجموعة من زملائه لحفظ القرآن الكريم كاملا قبل بداية العام الدراسي القادم .

سامح حصل على عدد كبير من شهادات التفوق . وهو الاول على مدرسته منذ ان التحق بالصف الاول

● تم افتتاح ٣٥ منفذا ومركزا جديدا بالاسكندرية لاستخراج جوازات السفر العاجلة خلال ٤ ساعات فقط من تقديم المستندات .. تقوم هذه المنافذ الجديدة بتقديم خدماتها للمواطنين والاجانب .

... دول العالم خلال عام ١٩٨٥ .. بذلك اصبحت اكبر دولة مصدرة للعسل في العالم بعد ان كان الاتحاد السوفيتي يحتل هذه المكانة .

معسكرات للكمبيوتر

● أول معسكرات للكمبيوتر تقام في مصر اعتبارا من اول يوليو القادم يباح لكل فرد داخل المعسكر التدريب لمدة ٤ ساعات يوميا على اجهزة الكمبيوتر التي تعمل اساسا باللغة العربية بجانب اللغة الانجليزية .

يتضمن المعسكر ايضا نشاطات رياضية وثقافية ويمكن للفرد أن يشترك لمدة اسبوع أو اكثر . الاسعار شاملة تتراوح بين ١٤٥ و ٥١٥ جنيها .. تقام معسكرات الكمبيوتر في احد الفنادق بالقاهرة وكلية النصر بالاسكندرية .

عمره ٩٢ سنة والدول الكبرى تخاف من اطلاق سراحه !

● « رودلف هيس » أغلى سجين في العالم .. الذي تقوم كل من امريكا وروسيا وفرنسا وانجلترا بالاتفاق على حراسته في السجن .. احتفل أخيرا بعيد ميلاده الثاني والتسعين في سجنه بالمانيا الغربية منذ أن أودع به عام ١٩٤٦ بسبب جرائم الحرب التي قام بها .

الطريف أنه بالرغم من بلوغ تكاليف سجنه حوالي نصف مليون دولار سنويا . إلا ان الدول الاربع الكبرى ترفض الافراج عن السجين العجوز حتى نهاية عمره ! .

رودلف هيس

● « القرآن .. مادبة الله للعالمين » .. احدث كتاب ظهر للمرحوم الشيخ « أحمد حسن الباقوري » . يتناول فيه الشرح والتعليق على بعض آيات القرآن الكريم ولمحة عن حياة الشيخ الباقوري بقلم الدكتور محمد عبدالجليل شلبي الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية .. الكتاب صدر عن مركز الاهرام للترجمة والنشر ..

● بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء « فيلق السلام » الذي يمثل اهم عنصر من عناصر برنامج الرئيس الامريكي الراحل « جون كنيدي » ...

فتحي سالم

السينما الاسرائيلية على هامش مهرجان كان

رسالة كان ـ ماجدة خير الله

على هامش مهرجان « كان » تستغل بعض الدول او الشركات الكبرى فرصة الكثافة الاعلامية الهائلة الموجهة للمهرجان لتقدم بعضا من انتاجها السينمائي واسرائيل اكثر الدول استغلالا لتلك المناسبة حيث تحرص كل عام على استئجار بعض دور العرض داخل مقر المهرجان او خارجه لعرض مجموعة من انتاجها السينمائي

وقد حرصت في السنوات الاخيرة على متابعة بعض من هذه الاعمال من باب العلم بالشيء ولاحظت ان الفيلم الاسرائيلي يتوسط القيمة الفنية والفكرية وهي تنقسم الى شقين اساسيين .. افلام دعائية تمجد العقل والكيان الاسرائيلي وتصف المواطن العربي بالتخلف والانحطاط الحضاري والشق الثاني افلام اجتماعية متوسطة القيمة وهذا العام شاهدت فيلمين من الانتاج الاسرائيلي اولهما حاصل على الجائزة الاولى في مهرجان اسرائيل السينمائي واسمه « شقيقي والحب » وقد حصلت بطلته « سعادار كيلشنسكي » على جائزة افضل ممثلة لعام ٨٦ .. والفيلم ميلودراما اجتماعية ضعيفة المستوى وتستعرض علاقة حب غريبة بين شاب وشقيقته ينتقلان من احدى القرى للحياة في المدينة حيث يواجهان بعض المصاعب ولايستطيع الشاب أن يحصل على عمل ليعول شقيقته التي تطمح في الاستقلال عنه والعمل كراقصة باليه والفيلم يعكس حالة الضياع التي تسيطر على جيل الشباب . ومشاكل البطالة والتمزق العائلي .

ابتسامة الحمل

اما الفيلم الثاني فهو « ابتسامة الحمل » للمخرج « شيمون دوتان » وقد عرض الفيلم في مهرجان برلين الدولي وحصل بطله التركي الاصل « تونسيل كيرتيز » على جائزة أفضل ممثل .. رغم ان امكانياته الفنية شديدة التواضع !! والفيلم تم تصويره في احدى القرى العربية التي تبعد عن « تل ابيب » حوالي اربعين كيلو مترا . ويستعرض حياة مجموعة من العرب يعيشون في القرية النائية حيث يتم تعيين الكولونيل كاتزمان محافظا عسكريا للمنطقة ويصطحب معه صديقه الدكتور « يوري » وهو رجل مسالم وشديد النقاء كما يصوره الفيلم !! وابتسامته البريئة هي المقصودة بعنوان الفيلم « ابتسامة الحمل » والدكتور يوري هذا متعاطف تماما مع العرب بل انه على خلاف دائم مع الكولونيل « كاتزمان » الذي يصر على معاملة العرب بشيء من العنف والقسوة ولكن هذا العنف يأتي دائما كما يصوره الفيلم رد فعل للهجوم الوحشي المستمر من العرب على الجنود الاسرائيليين المسالمين !! واقسى عقاب يوقعه الكولونيل « كاتزمان » هو ان يترك جثة حمار في القرية ، وتتصاعد رائحته وتهدد بانتشار الامراض حتى يجبر أهل القرية على الاعتراف باسماء الشباب الذين يعتدون على الدوريات الاسرائيلية ويعيش في القرية أحد المعمرين العرب وهو حلمي ويمثل دوره الممثل التركي « تنسيل كورتيز » وحلمي هذا يعيش في احد الكهوف بشكل بدائي . ويصادق الدكتور « يوري » الاسرائيلي . ويحكي دائما حالة التخلف العقلي والوجداني للمواطن العربي بعض العلاقات المتوافرة بين المحافظ العسكري « كاتزمان » وصديقه الطبيب المسالم « يوري » وحلمي « عجوز القرية » .. تدور الاحداث التي تنتهي بأن يتسبب « حلمي » العجوز العربي في قتل صديقه الاسرائيلي المسالم « يوري » فيحمل جثته « كاتزمان » وكأنه يؤكد ان الصداقة بين المواطن العربي والاسرائيلي تنتهي دائما بالاعتداء على الاخير .

والغريب حقا ان الممثل الذي يمثل دور الكولونيل الاسرائيلي هو ممثل عربي اسمه « ماكرم هوري » وهو يجيد اللغة العبرية واشترك في مجموعة من الافلام الاسرائيلية .

لقطة من فيلم « شقيقي والحب »

قرأت

● يوغوسلافيا دولة ليست غنية ، ولكنها أيضا ليست تحت خط الفقر مثل بعض دول أوربا الشرقية . وديون يوغوسلافيا للعالم الخارجي بلغت حتى الآن ٢٠ مليار دولار . وقد لجأت الى طرق عديدة لتسديد هذه الديون . وكان أقوى اجراء اتخذته هو تعويم الدينار اليوغوسلافي أمام الدولار . وبعد أن كان السعر الرسمي يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ دينارا للدولار أخذ هذا السعر يقفز تدريجيا خلال السنوات الاربع الماضية حتى يبلغ ٣٦٦ دينارا أمام الدولار ..

● ولا شك انها كانت صدمة للعامل والموظف اليوغوسلافي ذي الدخل المحدود . ولكنها كانت صدمة لا بد منها حتى تقاوم يوغوسلافيا مسلسل سداد الديون واقساطها التي ما زالت تبتلع معظم ما تحصل عليه يوغوسلافيا من عملة صعبة . وكان الثمن باهظا . ولكن النتيجة كانت حتى الآن لا بأس بها .

● وفي يوغوسلافيا لا تحس انك في دولة شيوعية . الملابس انيقة والاذواق مرتفعة . ولا تشعر أيضا ان نظرية ماركس هي التي تحكم هنا . فقد تغيرت الاحوال كثيرا . وبدأت نظرية العرض والطلب تتدخل في معظم القرارات وتحدد معظم الاسعار . ولكن الحزب الشيوعي هو الذي يحكم . ولا يزيد عدد أعضائه على ١٤٪ من مجموع السكان

● واذا كانت يوغوسلافيا مدينة بحوالي ٢٠ مليار دولار للعالم الخارجي فيكفيها ما بنته على طول الساحل الادرياتيكي من منشآت سياحية تضارع ما يوجد في أسبانيا وبعض دول أوربا الغربية . ويكفيها مئات الالوف من الاميال من الطرق الممهدة والمرصوفة التي شقت بعضها في الصخر وفي الجبال ، وانتزعت بعضها الآخر من شاطيء البحر . واذا كنا في مصر نفتخر بطريق الاسكندرية الزراعي والطريق الصحراوي فان يوغوسلافيا استطاعت خلال ٤٠ سنة فقط أن ترصف قدر ذلك ألف مرة من الطرق الساحلية والداخلية .

● نعم .. في أربعين سنة فقط . فقد خرجت يوغوسلافيا من الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥) وهي محطمة تماما . وكل شيء دمره الالمان والايطاليون . مدن باكملها تم حذفها من على الخريطة . غابات باكملها تم حرقها عن آخرها . وفي ٤٠ سنة فقط أمكن اعادة بناء يوغوسلافيا

● واجمل ما في يوغوسلافيا شعبها الطيب المسالم . وشواطئها الرائعة التي تمتد على طول الساحل الادرياتيكي في مواجهة الشاطيء الايطالي . ويمتاز الشاطيء اليوغوسلافي بمئات من الخلجان التي تصلح للمصايف الفاخرة . وبه أيضا أكثر من ألف جزيرة استطاعت يوغوسلافيا أن تستفيد منها في صناعة السياحة .

● وهذا درس لرجال السياحة في بلادنا . ان يوغوسلافيا ليس عندها الهرم أو أبوالهول . وليس عندها الكرنك ولا أبوسمبل . ولكن عندها الارادة للبحث عن السائح . وعندها التصميم على ارضائه بكل ما يمكنها من وسائل . واقترح أن نوفد بعض المختصين بالسياحة عندنا في جولة تدريبية على سواحل الادرياتيك ليتعلموا صناعة السياحة ..

كمال عبدالرءوف

سبعة وجوه لممدوح عبدالعليم

بعد احصائية سريعة .. اكتشف الفنان ممدوح عبدالعليم أن له سبعة أفلام جديدة سجينة العلب في انتظار عرضها ..

وبعد احصائية سريعة أيضا اكتشف ممدوح عبدالعليم أن أفلامه السبعة ستعرض في وقت واحد تقريبا !

ممدوح يمثل في أفلامه السبعة مجموعة من الشخصيات المختلفة تماما .. فهو في فيلم « البريء » يمثل شخصية المثقف المتفتح . وفي فيلم « ملائكة لا تسكن الارض » يمثل شخصية الشاب المتدين وفي فيلم « وعد ومكتوب » يمثل شخصية الصحفي الانتهازي وفي فيلم « تحت التهديد » يمثل شخصية الحرامي . وفي فيلم « وداعا ياولدي » يمثل شخصية شيال يعمل في الميناء ولكنه يصبح مليونيرا وفي فيلم « باب شرق » يمثل شخصية ضابط شرطة وفي فيلم « المتمرد » يمثل شخصية الفلاح القادم من الصعيد بحثا عن ثأر قديم .

قاتل الحسين يعتذر

بعد أن أجرى عدة بروفات مسرحية .. اعتذر سمير حسني عن تادية شخصية « شمر » قاتل الحسين في مسرحية « الجزاء » التي تعرض بعد مسرحية « بداية ونهاية » على المسرح العائم ضمن خطة مسرح الشباب ..

مخرج المسرحية سمير فهمي مازال حائرا في اختيار بطل المسرحية التي قام بكتابتها للمسرح صلاح راتب .





في دور صعيدي يبحث عن الثأر

من فم أمين الهنيدي.. جاءت النهاية

في أحد استوديوهات اليونان .. لاحظ أمين الهنيدي وجود ورم واضح في رقبته !

واستمر في تصوير المسلسل والشك يعذبه في طبيعة هذا الورم .

وعندما عاد الى القاهرة نصحه طبيبه الخاص بعرض نفسه على الدكتور محمود شريف .. عميد معهد الاورام وأستاذ جراحة الاورام المعروف وعندما فحصه الدكتور محمود شريف تاكد أن هناك ورما خبيثا في تجويف الفم .. وأن الخلايا السرطانية امتدت لتصل الى الغدد الموجودة في الرقبة .. وكان معنى ذلك أن الحالة متاخرة .

وأدرك أمين الهنيدي أن الحالة خطيرة ولذلك طلب من وزير الثقافة أن يسافر الى لندن للعلاج .

وهناك قام الاطباء بعلاج الورم الاصلي الموجود في تجويف الفم بالاشعة .. أما الغدد الموجودة في الرقبة فقد تم استئصالها جراحيا .

ومن لندن .. كان أمين الهنيدي يتصل باسرته بانتظام .. وعندما تحدد موعد الجراحة لم يخبرهم بذلك .. وقال لهم أن الجراحة ستتم بعد اسبوع .. وأنه سيقضي الايام التالية في اجازة بعيدا عن لندن ..

ودخل أمين الهنيدي غرفة العمليات .. وأجريت الجراحة .. واتصل باسرته بعد خروجه من المستشفى ليخبرهم أنه قد أجرى العملية بالفعل .. وبنجاح !

وعاد أمين الهنيدي الى القاهرة كان مبتهجا سعيدا متفائلا .. ولكن فجأة شعر بالارهاق الشديد والنهجان .

وتوجه على الفور الى الدكتور محمود شريف الذي فحصه واكتشف وجود امتداد لسورم السرطان الى الرئة .. وصاحب ذلك حدوث انسكاب بلوري في الرئة ولم يكن أمام الدكتور محمود شريف الا أن يصف العلاج الدوائي بعد أن انتشر الورم بطريقة لا تجدي فيها العمليات الجراحية ..

ولم تستمر المعركة بين أمين الهنيدي والورم الخبيث طويلا

رحم الله الهنيدي الذي توفي في ليلة القدر ..

السينما المصرية في حالة طواريء

يعيش العاملون داخل معامل السينما هذه الايام في حالة طواريء .. والسبب كالعادة . اقتراب العيد .. وتحميض الافلام التي تعرض مع أول أيام العيد .. هناك أكثر من ١٧ فيلما مصريا يتم عمل ٣٠ نسخة لكل فيلم لتوزيعها بالخارج و١٥ نسخة لتوزيعها داخل مصر و٩ نسخ للرقابة والفيديو .. وأمام معامل السينما يقف المنتجون والمخرجون في انتظار استلام نسخ أفلامهم حتى ساعة متاخرة من الليل .. وفي كل عيد تتكرر نفس هذه القصة برغم أن الافلام بعضها قد انتهى تصويرها من فترة طويلة .. ولكن خوف المنتجين من تسرب أفلامهم وتعرضها للسرقة يجعلهم لا يبدأون في تحميضها الا في آخر وقت



عندما مثل الهنيدي شخصية حانوتي السعادة في « أصل وصورة »

ديالوج : القانون لايعرف عائشة

ـ ماذا تريد نادية رشاد ؟

* انها ترى ان المرأة مازالت تعيش عصر الحريم . وتنادي بتحررها ؟

ـ تحررها من ماذا ؟

* من سيطرة الرجل ، الذي فرض ، هذه القوانين التي تكبلها !

ـ استقاها من القرآن الكريم ؟

* القرآن الكريم كله رحمة .

ـ لا ظلم في هذه القوانين

* تم تعديلها لصالح المرأة فقد كان القانون القديم يسمح للرجل ، بالطلاق والزواج من أربعة بدون أذن من الزوجة الاولى . كما يطالبها بترك الشقة حتى لو كانت حاضنة .

ـ في فيلمها . تطالب بخروج الرجل من شقته . لتقيم فيها مطلقته حتى لو كانت غير حاضنة !!

* الرجل يستطيع التصرف !

ـ عجيب ومطلقته تتزوج من رجل آخر ينام على سريره !؟

* افضل من تشردها !

ـ عبث .. المرأة يؤيها والداها أو اخوتها . أو عمها أو الزوج الجديد . أما الرجل فمن يؤيه . الرصيف ؟!

* نادية رشاد امرأة ولا بد من أن تدافع عن قضايا المرأة

ـ انها اوضاع معكوسة ولا يقبلها المجتمع وعندما نستجيب لهذه الرغبات فقل على الدنيا السلام . !

* انت متحامل على المرأة !

ـ المرأة خلقت لبيتها فقط !

* انت ضد التطور

ـ حضارتك لا أريدها .. ثم نفس المؤلفة طالبت في رمضان الماضي في فيلم بعنوان « اسفه ارفض الطلاق » اصدار قانون يبيح للمرأة رفض الطلاق !!

* انها تتخيل ذلك !

ـ ولذلك اقترح عليها ان تقدم قصة واقعية عن امرأة اشترطت على شاب اراد الانسحاب من حياتها ان يدفع لها نصف مليون جنيه والعجيب ان محاميها يؤيدها وهي تعلم انه لا يملك نصف جنيه !!

★ انها نكتة طبعا .. دعني اقول لك ان الفكرة التي ترفضها تعاملت معها المخرجة علوية زكي بنعومة بالغة وبشكل يتناسب معها والاحداث متتالية ومتعاقبة والكاميرا تتحرك مع المواقف بحذر شديد . حتى تبدو ممنطقة .. وايضا وظفت الديكور والاضاءة لخدمة الهدف الرئيسي .

ـ الممثلون ؟

ليلى طاهر لا جديد تحت الشمس ولكنها ادت دور الزوجة بالطريقة التي وضعتها المؤلفة وابو بكر عزت يجيد اداء هذه الشخصيات التي تقنعك بالاحداث .. رشوان توفيق .. متمكن من كل حرف يستنطق به الشخصية !

ـ ماذا تريد من المرأة ؟

★ ان تكون عائشة !

عصام بصيلة

المخرج نيازي مصطفى .. وبطلة فيلمه

البطلة هذا الموسم .. قردة

رغم انها تمثل لأول مرة في حياتها الفنية .. الا أنها تطالب بضرورة معاملتها كنجمة لامعة لا تتحرك الا في حراسة سبعة رجال أقوياء .

لا تتناول خلال ساعات العمل غير الفاكهة الطازجة وتدخن الشيشة .. وترتدي بعد كل شخصية « بدلة جديدة » .. وفي نفس الوقت يبحث عنها رجال الشرطة باعتبارها لصة متخصصة في سرقة المجوهرات الثمينة أنها القردة « شيتة » التي تركت السيرك القومي وذهبت لتقيم في شقة بالمعادي لتصوير دورها في فيلم « القرداتي » الذي يخرجه نيازي مصطفى . الذي طلب التقاط مجموعة من الصور الفوتوغرافية معها تقديرا لموهبتها .. يقاسم القردة بطولة الفيلم فاروق الفيشاوي الذي يمثل دور نصاب يدخل السجن فيتعرف على قرداتي يعلمه كيف يسرق المنازل من خلال القردة التي اشترتها محاسن الحلو منذ ٥ سنوات من كينيا وأمام موهبتها في التمثيل وعدم خوفها من الوقوف أمام الكاميرا . فانها ستصور تباعا خمسة أفلام أخرى هي .. مهمة رسمية . والغابة . والقردة والسيرك . حكاية مع الحياة . ونحن والبشر ..

جولة الفكر

من الانباء العالمية التي تحاول الصنداي تايمز نشرها اسبوعيا كسبق صحفي .. نبأ مثير في عدد ٢٢ مايو الماضي .. ويدور هذا النبأ حول الحلقة البشرية الواسعة التي ستحيط بالولايات المتحدة الامريكية من أقصاها الى أقصاه لمساعدة الفقراء الذين يعيشون فيها دون مأوى والحلقة ستتم عن طريق تماسك حوالي ستة ملايين مواطن أمريكي بايدي بعضهم البعض وتبدأ من نيويورك حتى كاليفورنيا في ٢٥ مايو .. ويستمر هذا التماسك ليلف كافة أرجاء البلاد لمدة نصف ساعة بغية دفع المواطنين في كل مكان الى التبرع بما يمكن أن تجود به نفوسهم لمواطنيهم الذين يعيشون بغير مأوى

ويقول من يشرفون على هذه الحلقة البشرية أنهم لم يجدوا أدنى صعوبة في جمع المتطوعين لتكوين الحلقة الهائلة في المدن الكبرى .. انما مصدر الصعوبة في البقاع الخالية من البشر مثل غرب تكسس اذ من المحال أن يقف الناس تحت لهيب شمسها الحارقة لمدة نصف ساعة كاملة ينشدون الاغاني من أجل المعونة . ويقول المنظمون أنها ستكون أكبر تماسك بشري في تاريخ العالم . وقد وعدت بعض الشركات بمعاونة هذه التظاهر الغريبة ومنها سيتي بنك وشركات الكاكاكولا التي ساهمت في انجاح دورة الاولمبياد . وفعلا تكفلت بعضها بدفع ملايين الدولارات للاعلان عن الحلقة البشرية الضخمة . وسيتم تصويرها وتسجيلها على شرائط الفيديو باسم « الايدي الملتفة عبر أميركا » ليتطلع عليها ذات يوم بعد سنوات طويلة كل حفيد حصل جده بواسطة هذه الحملة على المسكن الذي يأويه .. وتتقاسم شركات ماكدونالد للهمبورجر ومحلات سوبر ماركت سيفواي وغيرها بالتبرع بنسب من انتاج كل منها لتمويل ميل أو عدة أميال من الصفوف البشرية المتماسكة المتراصة .. وقد اختار بعضها أصعب المسافات وأهمها تلك الواقعة في صحراء الاريزونا .. وتطوع العديد من رؤساء الادارات والمديرين بترك مكاتبهم المكيفة والطيران الى أطراف المسيرة في الصحراء لتغطية ما ينقص من اعداد اذ يحتاج الميل الواحد لتغطيته تماسك حوالي ألفين من البشر بايديهم لتحقيق ترابط الحلقة البشرية .. ويقول المحرر الثويرث ناشر الخبر أنه لايزال من المشكوك فيه أن تتماسك الحلقة تماسكا كاملا على مدار الولايات الشاسعة وهو يدعو الرئيس ريجان سيما والحلقة البشرية ستمر على البيت الابيض أن يساهم بشخصه ليعوض عن المواطنين العاديين ما سلبته منهم ميزانية حكومته الاخيرة في بنودها الاجتماعية

نعمان عاشور

هكذا من الأصل



يقدمها : محمود صلاح

● واجهت الموت .. وسألت عن ٥ جنيهات !

كان النقيبان عبدالحارس محمد احمد ولطفى عياد في أحد الاكمنة الليلية بقسم الشرابية .. لفت انتباهها مشهد عجوز سقطت فجأة على الارض اثناء سيرها .. سارع اليها النقيب لطفى عياد فوجدها تتنفس بصعوبة .. ولاتستطيع النطق .. اتصل بقياداته باجهزة اللاسلكي .. وسارع بنقلها بسيارة الشرطة الى مستشفى شبرا العام .. تم عمل تنفس صناعي للسيدة العجوز .. وتبين انها مصابة بالقلب وداهمتها الازمة فاسرعت الى خارج منزلها بحثا عن الهواء .

اول مانطقت به السيدة بعد اسعافها كان سؤالها للضابط الذى ذهب للاطمئنان عليها .. « كان معى في الكيس خمسة جنيهات .. اين هى ؟ .. اجابها .. « موجودة في ادارة المستشفى » .

● كل افراد العصابة .. تلاميذ بالثانوى !

الإسكندرية/ منير العسيري :

تم ضبط عصابة لسرقة الشقق بالاسكندرية يتزعمها طالب بالثانوية العامة . تمكنت العصابة من سرقة ٦ شقق و ٧ مدارس وثلاث سيارات خلال شهر وبلغت قيمة المسروقات ٥٠ ألف جنيه .

وكانت البلاغات قد تعددت امام العميد محمد القمحاوى مدير المباحث بسرقة بعض الشقق بمناطق شرق المدينة وكشفت التحريات التى قادها العميد محمود يس رئيس المباحث ونائبه العميد حمدى مقلد ان افراد العصابة جميعهم من تلاميذ المرحلة الثانوية .

تم ضبطهم واعترفوا بارتكابهم هذه السرقات وأرشدوا عن المسروقات وقدرت بـ ٥٠ الف جنيه . تولت النيابة التحقيق وأمرت بحبسهم .

يلقى بثعبان في حجرة نوم زوجة أبيه !

تلقى العميد فريد حسنين بلاغا من السيدة [illegible] الجنسية تتهم فيه [illegible] مصريا بالقاء ثعبان في حجرة نومها مما سبب لها ذعرا شديدا [illegible] انها كانت زوجة أبيه الذى توفى وترك لها سكنه

● حبس صاحبة منزل سرقت شقة ساكن !

كتب محيى عبدالرحمن :

سرقت صاحبة منزل بإمبابة شقة أحد السكان لتأخره في سداد الايجار بسبب سفره للخارج .. استولت على منقولات بـ ١٠ الاف جنيه وباعتها لاحد تجار الموبيليا .. تولى التحقيق مصطفى جاويش وكيل أول نيابة مركز امبابة وقرر حبسها وأمر بإعادة المسروقات .

وكان شقيق المجنى عليه قد ابلغ العقيد أحمد نصر الدين وكيل مباحث الجيزة بانه توجه إلى شقة شقيقه المسافر للعمل بالخارج للاطمئنان عليها ففوجىء بأن الباب الخارجى محطم واكتشف سرقة جميع محتوياتها دلت تحريات المقدم أحمد عمرو رئيس مباحث المركز على أن صاحبة المنزل استغلت فرصة غيابه عن الشقة وقامت بسرقة محتوياتها . القى القبض عليها واعترفت .

قصة المحكوم عليهم في العراق !

بالتفاهم واحساس الاخوة والعلاقات العميقة الوطيدة نجحت مصر والعراق في احتواء قضية المتهمين في قضية التزوير الذين صدر الحكم باعدامهم ثم أصدر الرئيس العراقى صدام حسين قرارا بتخفيف حكم الاعدام .

لكن اعترافات المتهمين كشفت عن حقائق وأسرار غريبة . ينبغى ان يتوقف عندها بالدراسة رجال الشرطة سواء في مصر أو العراق حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث المؤسفة

كشفت اعترافات المتهمين ان بعض جوازات السفر وبطاقات الاقامة العراقية كان يتم تزويرها في بعض المطابع ببولاق وروض الفرج وان أحد المتهمين كان يشترى جواز السفر الحقيقى بمبلغ مائة جنيه ثم يقوم بتغيير صورة صاحبه



د . عصمت عبدالمجيد

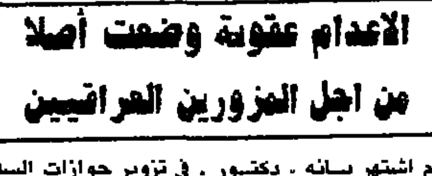


طارق عزيز

عبدالمنعم غنيم

● جوازات سفر مزورة في بولاق والاسكندرية .. لتحويل العملة في البنوك العراقية

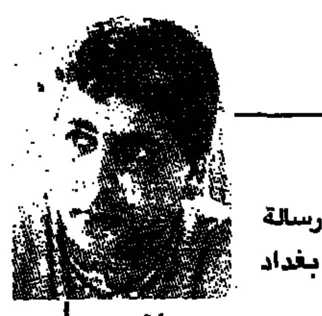
« الدكتور » كان يستخدم « المكواه » في تزوير جوازات السفر !



طارق عزيز

الاعدام عقوبة وضعت أصلا من اجل المزورين العراقيين

من بين المتهمين متهم اشتهر بانه « دكتور » في تزوير جوازات السفر وكان يستخدم « المكواة » في عمليات التزوير . وكان المتهمون يطلقون على جواز السفر المزور اسم « البنطلون » وبطاقة الإقامة المزورة « القميص » . أما جواز السفر المزور الصالح لتحويل العملة في البنوك العراقية فكان يطلقون عليه اسم « الحصان » .



رسالة بغداد

محمود صلاح

والحقيقة الأولى التى لا يجب اغفالها ان عمليات تزوير جوازات السفر والاقامة كانت تتم بغرض تقديمها إلى البنوك العراقية . لتحويل الدينارات العراقية إلى دولارات . فالدينار يساوى حوالى ٣,٢ دولار وهى عملية يمكن بواسطتها تحقيق أرباح خيالية . ولذلك اعتبرها المسئولون في العراق تخريبا للاقتصاد العراقى .

الطمع في الفلوس !

وأكد رجال الشرطة في العراق ان العمال المصريين في العراق بعيدون تماما في هذه القضية . فالمتهمون ليسوا عمالا ولم يحضروا إلى العراق للعمل ولكن بهدف التزوير والتهريب . بل ان بعضهم من ذوى العاهات الذين لا يمكنهم ممارسة أى عمل عادى . ولا يميزهم سوى ذكائهم واحترافهم لأسرار التزوير .

لكن هذا لا ينفى ان عصابة التزوير والتهريب كانت تلتقط بعض العمال السذج . وخاصة الذين يحضرون إلى العراق بدون عقود عمل حكومية . وتستغل حاجتهم للنقود وبطالتهم . في اقناعهم بان يقوموا بدور في عملية تحويل العملة لصالح أفراد العصابة مقابل مبالغ مالية بسيطة . وتكون النتيجة ثروة طائلة لأفراد هذه العصابة وفى نفس الوقت يقع الضحايا في المصيدة وتقبض عليهم الشرطة بتهمة التحايل والتزوير !

يقول عبدالله جاد الرب حسان أحد المتهمين في اعترافه الذى سجلته الشرطة العراقية على شريط فيديو : كنت أعمل في العراق مهندسا زراعيا وتمكنت من توفير مبلغ كبير من الرزق الحلال . لكنى تعرفت بشاب سرق كل نقودى وجواز سفرى ولذلك « صعب » على ان أنزل مصر بدون فلوس . فتعرفت على بعض الأشخاص الذين يعملون في التزوير حتى يقوموا بعمل جواز سفر لى لكي أعمل مرة أخرى وأجمع بعض المال . ولم يكن ممكنا ان أعود إلى نفس عملى . وهكذا وجدت نفسى التصق بالمزورين حتى أصبحت واحدا منهم . وحتى جواز سفرى المزور تعرفت على شخصين قاما بسرقته منى كما سرقا نقودى للمرة الثانية .. وعرفت ان البعض احترف عملية تزوير الجوازات من أجل تحويل العملة .

تغيير الصور

ويضيف المتهم صموئيل رزق صموئيل : طبيعة البشر الطمع في الفلوس .. وبعض المتهمين كان يحضر جوازات سفر من مصر إلى العراق وكان يتم تغيير صور أصحابها بصور الأشخاص الذين سيذهبون إلى البنوك العراقية لتحويل الدينارات إلى دولارات . وكان الواحد من هؤلاء يحصل على ٢٠٠ دينار من أجل ان يذهب إلى البنك . ثم يعطى الدولارات « لصاحب الشغل » ـ يقصد المتهم بتهريب العملة .. وكان يتم تهريب الدولارات إلى خارج العراق بوضعها داخل « خوابير » ثم اخفائها في أماكن حساسة . وكان المهرب يقوم باستخراجها داخل « تواليت » الطائرة أو في المطار .. وعلى أى حال أنا نادم على ما فعلته وأطلب من الله العفو والمغفرة .

شفرة خاصة ..

وكان المتهمون قد ابتكروا « شفرة » خاصة بهم .. فكانوا يطلقون على جواز السفر المزور اسم « البنطلون » وبطاقة الإقامة العراقية المزورة اسم « القميص » . أما جواز السفر المزور الصالح لاستخدامه في تحويل العملة العراقية إلى دولارات فكانوا يسمونه « الحصان » !

وكشفت التحقيقات ان أحد المتهمين اشتهر باسم « الدكتور » لبراعته الشديدة في تزوير الجوازات وبطاقات الاقامة . ويقول « الدكتور » في اعترافاته انه جاء إلى العراق حيث تعرف على أحد كبار المتهمين وهو جار سكن له في القاهرة . وانه قام بتدريبه على تزوير الجوازات بواسطة استخدام « مكواة » لنزع الشريط اللاصق من فوق الصورة ثم وضع صورة أخرى مكانها . واعادة « تخريم » الصفحة بواسطة « ابرة » .

والشىء الهام الذى أكدته التحقيقات مع أفراد العصابة ان عمليات التزوير كانت تبدأ في مصر ويديرها أشخاص محترفون . وقد كشف أحد المتهمين ـ من الذين كانوا قد صدر الحكم باعدامهم ثم قرر الرئيس صدام حسين تخفيفه ـ أسرار ما كان يحدث فقال : هناك ناس مسئولة عن حكاية التزوير وموجودون في مصر ولا يسافرون الى العراق أبدا . وهؤلاء يقومون بتزوير الاختام المصرية والعراقية ولهم مناطق معينة في الاسكندرية وبولاق . ومعظمهم من المزورين المسجلين في ملفات الشرطة المصرية . وهم يقومون باستغلال حاجة البسطاء الى المادة ويختارون ضحاياهم بدقة شديدة ويقومون بعمل غسيل مخ للضحية فيقولون له : هذا موضوع بسيط ولن يعترضك أحد . وحتى لو ألقت الشرطة العراقية القبض عليك سوف تخرج بعد أسبوع أو عشرة أيام .

تهريب الدولارات !

ماذا كان يحدث بالضبط ؟

يقول المتهم واسمه رفعت شرف هناك في مصر شخص اسمه حكيم يقوم بشراء جوازات السفر من بعض المواطنين مقابل مائة جنيه . ثم يقوم بتقليد أختام الخروج من مصر ودخول العراق . ويتم ارسال الجوازات الى العراق ثم تبدأ عملية التزوير بنزع الغلاف البلاستيك ووضع صورة الشخص الذى سيذهب إلى البنك مكان صورة صاحب جواز السفر . وهناك طريقة أخرى يقوم بها البعض في حى « المربعة » العراقى . فهم يحضرون « هويات » « بطاقات اقامة عراقية ويبيعونها بـ ٤٠ دينارا للبطاقة الواحدة . وبعض هذه البطاقات يتم تزويره في الاسكندرية والقاهرة ثم توضع عليه الاختام العراقية . وأنا شخصيا قمت بتزوير ١٨ جواز سفر استخدمها ٣ أفراد ودخل كل منهم العراق مرتين .. لكن الفلوس الحرام لا تنفع لأن كل الذين عملوا في التهريب أو التزوير كانوا ينفقون أرباحهم في الملاهى والسهر !

ويكمل قائلا : كان الزبون يدخل البنك بالاسم المستعار الذى سجلناه في جواز السفر المزور . ويقوم بتحويل مبلغ ٧٥٠ دينارا إلى ٢٢٠٠ دولار . ثم يتم ازالة ختم البنك من على جواز السفر ليدخل به مرة أخرى وأحيانا مرة ثالثة . وكان يتم تهريب الدولارات إلى خارج العراق بواسطة أشخاص يطلق عليهم اسم « الرفة » والواحد منهم يضع الدولارات داخل أكياس نايلون ثم يخفيها في أماكن حساسة بجسمه .

متهم آخر يصفونه بانه الرأس المفكر للعصابة وشهرته « سيكو » يسجل في اعترافاته : حضرت إلى العراق في العام الماضى ولم أكن وقتها أفكر في مثل هذه الأعمال وكنت أريد ان أعمل سائقا . لكنى التقيت بأحد أصدقائى منذ الطفولة اسمه عز قنديل عرف ان ظروفى ليست جيدة فعرض على الاقامة معه . وعنده عرفت حكاية التزوير والأختام . لقيتها عملية غريبة . الواحد يدخل البنك يقدم ٧٥٠ دينار يخرج ومعه ٢٢٠٠ دولار ورغم اننى لا أعرف القراءة والكتابة لكنى استخدمت ذكائى . وعرفنى عز قنديل بالمتهم رفعت شرف . الذى سمعت منه حكاية ان جواز السفر المزور اسمه « بنطلون » وإذا كان سيستخدم في تحويل العملة يدعى « حصان » .. ووجدت بعض العاملين في التزوير والتهريب يكسبون مبالغ طائلة والواحد منهم يحصل في كل مرة ينزل فيها إلى مصر على ٣٠ ألف دولار .. وكنت أحضر المستندات الاخرى المطلوب تقديمها في البنك عند التحويل مثل تذكرة أتوبيس أو ورقة اقامة بفندق . وكنت أدخل « المربعة » أشترى بطاقة الاقامة من أى واحد بثلاثين دينارا . ثم نزلت اجازة إلى مصر فوجدت بعض من كانوا يعملون في التهريب كونوا ثروات كبيرة . ومنهم من قضى في العراق شهرا واحدا ثم اشترى سيارة مرسيدس !

الاحتيال على البسطاء !

ويمضى « سيكو » في اعترافاته : وبدأت أسمع عن كبار المزورين مثل محمود « خص » ومحمود « بامبو » . وفى العراق أيضا تعرفت على حسين قنديل شقيق المتهم عز قنديل . وهو عرفنى على المتهم يحيى بشرى وقال لى : اطلع العراق معه وهو سيقوم بتمويل العملية ويجب ان نكسب مثل الآخرين !! وكان يحيى بشرى يقيم في حى كلوت بك حيث يتوافد « الصعايدة » « راغبو السفر للعمل في الدول العربية . فكان يجمع منهم أكبر عدد من الجوازات . ويشترى منهم الجوازات لاستعمالها في تحويل العملة في العراق ! وتعرفت أيضا على مزورين معروفين للشرطة المصرية منهم واحد اسمه « حسونة » والثانى اسمه « فاروق » وهو شقيق ممثلة مصرية معروفة وأيضا حكيم فرايم . وتعرفت على آخرين يقومون في السر بتزوير الأختام . وكانوا يبيعون طاقم الأختام المطلوبة لعملية التهريب والتزوير في العراق بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه .. وكان زعيم التهريب يستخدم أشخاصا يحضرون إلى العراق لأول مرة لادخال الأختام المزورة معهم . داخل تجويف سرى في حقيبة أو حذاء !

الاعترافات المذهلة تستمر على لسان « سيكو » : عندما حضرت مع يحيى بشرى كان قد أحضر معه « طاقم تزوير » أختام كاملة منها أختام مغادرة من الأردن ودخول إلى العراق .. وكانت عملية سهلة وكنا نخفى الجوازات والأختام المقلدة في أى فجوة بالحائط ونسدها « بالأسمنت » إمعانا في الحذر . وكنا نستخدم المزيلات في ازالة ختم البنك من على جواز السفر لاعادة تحويل عملة مرة أخرى . وأيضا هناك نوع من « الحبارات » تباع في العراق وكانت تستخدم في وضع الاختام المقلدة . أما بالنسبة لتهريب الدولارات إلى مصر فكانوا يستخدمون صناع الأحذية في اخفاء الدولارات بطريقة محكمة تماما داخل الأحذية .. أنا غلطت واستحق الجزاء الذى يقرره الله لى !!

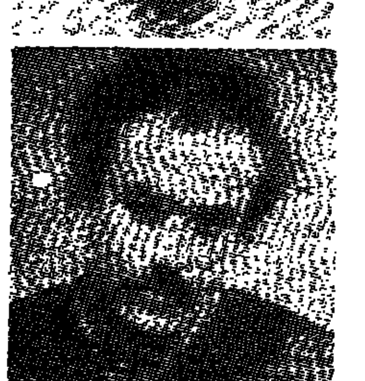


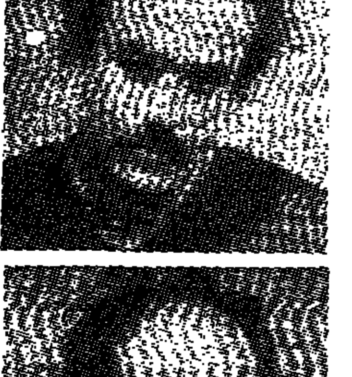


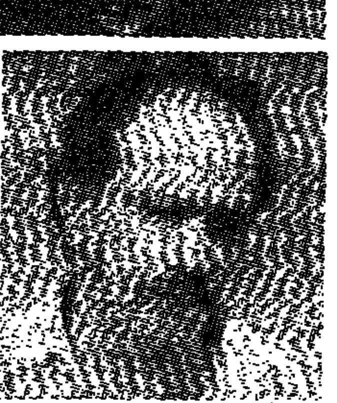
حقيبة مليئة بالجوازات المزورة ضبطت مع المتهمين

جوازات السفر المزورة وأدوات التخدير

جواز السفر المزور اسمه : بنطلون والبطاقة الشخصية : قميص







أربعة من المتهمين العشرة الذين صدرت ضدهم أحكام بالاعدام وقرر الرئيس صدام حسين تخفيف الاحكام

رب ضارة نافعة !

مرة أخرى : هذه العصابة ليس لها علاقة بالعمال المصريين الشرفاء الذين يعملون في العراق . حتى ثلاثة شهور مضت كان هناك حوالى مليون مصرى في العراق سافر منهم حوالى ٢٠٠ ألف بعد صدور القرارات الأخيرة . لكن الحقيقة ان هناك حوالى ١٠٠ ألف مصرى لا عمل ثابت أو حكومى لهم . وهؤلاء كانوا الضحايا التى التقطت عصابة التزوير بعضهم لتهريب العملات العراقية . ومن بينهم من هو هارب من تنفيذ أحكام قضائية صدرت ضده في مصر ومن هو هارب من التجنيد . وكانت اعداد كبيرة منهم تفترش النواصى والشوارع بلا عملا . ولقد حدث ان طلب الأمن العام العراقى ترحيل من لا يعمل منهم . لكن الرئيس صدام حسين رفض هذا الطلب رفضا باتا !

وفى شهر يناير الماضى قام العقيد يوسف زهدى رئيس مباحث الجوازات بزيارة إلى العراق . حيث أطلعه السفير المصرى عبدالمنعم غنيم على الموقف . وعلى الثغرات التى يتم من خلالها مخالفة القانون وتزوير جوازات السفر . ثم ماذا ؟

رب ضارة نافعة ـ هكذا يقول السفير المصرى في العراق عبدالمنعم غنيم ـ فما حدث كان له ايجابيات واضحة . أهمها انها كشفت عن حقيقة العلاقة المتميزة والحميمة بين مصر والعراق . ولولا انه يوجد ود وشعور بالعلاقة الاستراتيجية لكان يمكن ان تتحول القضية إلى أزمة . لكن معالجة كل من مصر والعراق للقضية كانت حكيمة . وكان السبب الرئيسى في احتواء ما حدث حكمة وتعقل الرئيس حسنى مبارك وعلى الناحية الأخرى الرئيس صدام حسين الذى يقدم كل يوم دليلا عمليا على حبه الشخصى للرئيس حسنى مبارك .. وأخيرا فان ما حدث قد أعاد الاهتمام لضرورة الاجراءات والخطوات التى يجب على مصر والعراق بذلها لتحقيق التعاون المنشود بين البلدين الشقيقين .

زيارات متبادلة بين وزيري داخلية مصر والعراق

سوف يتم بعد عيد الفطر المبارك تحديد الزيارات المتبادلة بين سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة العراقى ووزير داخلية العراق وزكى بدر وزير الداخلية . لمناقشة تدعيم اوجه التعاون بين جهازى الشرطة في كل من مصر والعراق

ooooooo

شقيق نجمة معروفة يعمل في تزوير الجوازات !

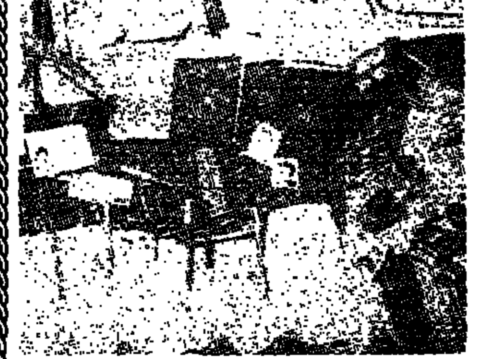
قال أحد المتهمين في القضية : ان هناك عددا من المزورين المحترفين الذين يقيمون في القاهرة كانوا خلف فكرة تزوير جوازات السفر لاستخدامها في تحويل العملة بالعراق . وان من بين هؤلاء شقيق نجمة معروفة سبق القبض عليه أكثر من مرة بتهمة التزوير .

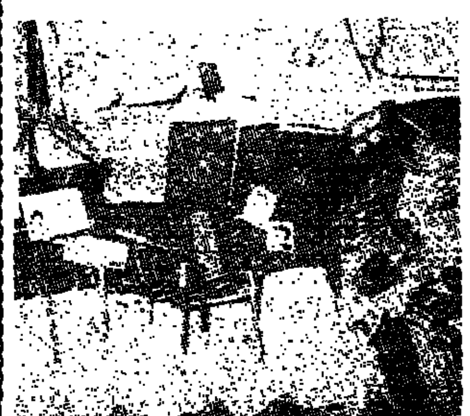
ooooooo

« أخبار اليوم » في المؤتمر الصحفى لوزير خارجية العراق

في المؤتمر الصحفى الذى عقده طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى وحضره اكثر من ٤٠ من رجال الصحافة ووكالات الأنباء العربية والعالمية . كان مراسلو وكالات الأنباء يحملون في أيديهم عدد الاسبوع الماضى من « أخبار اليوم » الذى تضمن تحقيقا عن القضية . وكانوا يسالون وزير خارجية العراق عن واقع المعلومات الموجودة في « أخبار اليوم » .

وكان وزير خارجية العراق قد وجه عتابا لبعض الاقلام المصرية التى تعرضت لقضية التزوير بالمبالغة والبعد الشديد عن الحقيقة . وقرر ان صحفا مصرية أخرى التزمت بالموضوعية قدر الامكان .





جانب من المؤتمر الصحفى لوزير خارجية العراق .. ثم بعض الجوازات وبطاقات الإقامة المزورة







٣ حوادث مرور في طريق الاوتوستراد

كتب ـ حسين عبدالقادر

لقى شاب وعمه مصرعهما امس الاول على طريق اوتوستراد حلوان قرب المعادى عندما صدمت سيارتهما اتوبيس كان قادما من حلوان واراد العودة للمعادى دون ان يعطى اشارة . تهشمت السيارة الملاكى تماما .

وقام المارة باخراج اشلاء الجثتين من بين حطام السيارة حيث نقلوهما الى مشرحة زينهم وأحيل سائق الاتوبيس الى قسم شرطة البساتين .

كما انقلبت سيارة نقل اخرى بمقطورة على نفس الطريق قرب كوبرى الاباجية عندما اصطدمت بعمود إنارة . وقامت قوات المرور برفعها لتعود حركة المرور مرة اخرى ولم يصب احد .

وظهر امس اصيب ضابط وجندى بالامن المركزى في حادث تصادم سيارة كانت تحمل الضابط وبعض الجنود وسيارة نقل بمقطورة قرب منطقة منشية ناصر على طريق الاوتستراد كانت قادمة من بورسعيد ومحملة بأجولة ملح . انقلبت السيارة والمقطورة واصيب التباع . حيث تعطل طريق الاوتوستراد ما يقرب من الساعة . حتى قام ونش برفع السيارة . ونقل المصابون للمستشفى .

الدنيا بخير .. بقية المنشور ص ١

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمساعدة الطلاب

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من الدكتور محمد حلمى عبد الحميد تبرعا لليلة القدر يخصص لعائلة محتاجة ليدر عليها معاشا شهريا

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من السيدة سلمى حسين الحمصانى تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر واسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ ٤ الاف جنيه من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الفين وثمانمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الفين ومائة وخمسين جنيها من فاعل خير بمدينة نصر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للفقراء المسلمين

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل وفاعلة خير من زكاة المال والفطر يخصص نصفه لفقراء المسلمين والنصف للاسر واليتامى من المسلمين بالسيدة زينب

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف وثمانمائة جنيه من فاعل خير بالدوحة بقطر تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ الف وخمسمائة جنيه من د ـ ص ع من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف وخمسمائة جنيه من عبدالكريم محمد التاجورى تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف وثلاثمائة جنيه من فاعلة خير من السويس تبرعا لليلة القدر يخصص منه الف جنيه لمجاهدى افغانستان وثلاثمائة جنيه لاسبوع الشفاء لعلاج مرضى الأورام .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من الدكتور عبدالحميد حزين تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير وحرمه بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من علية ع ز من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من الانسة هبه محمد النيب من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من المستشار عبدالمنعم عوض من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للمحتاجين والمرضى

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من شركة هاسكى للخدمات الهندسية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير بالروضة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة دولار وخمسمائة وخمسة وعشرين ريالا سعوديا من فاعل وفاعلة خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثمانمائة جنيه من فوزية محمد فتح الله تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ سبعمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لثوار افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ سبعمائة جنيه من خالد على سليمان من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لطلبة السنوات النهائية بالجامعات من المسلمين

ـ وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسرة منكوبة .

ـ وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائة جنيه لمجاهدى افغانستان ومائة جنيه لمنكوبى الجفاف .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من د م ب من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بالزمالك تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائتان من الجنيهات لمجاهدى افغانستان ومائتان من الجنيهات للايتام ومائة جنيه لعلاج مرضى الصدر

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بالهندسة الاذاعية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بالرياض تبرعا لليلة القدر من زكاة المال .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من مصر الجديدة تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الدولارات من احمد محمد بسيونى تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمرضى الفشل الكلوى

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الدولارات من احمد مصطفى احمد تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من م.ش.ا تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائة جنيه لثوار افغانستان ومائة جنيه لاسبوع الشفاء ومائتا جنيه للفقراء والمحتاجين .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسة وسبعين جنيها من فريد عباس تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها من ياسمين وداليا شحاته عبدالشافى ووالدتهم تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص منه مائتان من الجنيهات لمرضى الفشل الكلوى ومائة وخمسون جنيها لمرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير بالمعادى تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير بالدقى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بالدقى تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير بالرياض من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائة جنيه لايتام المسلمين ومائة جنيه لمرضى السرطان ومائة جنيه لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بالمنصورة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من السيد محمود سليمان من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعلة خير من الاسكندرية تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين واربعين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائتان من الجنيهات من زكاة المال واربعون جنيها لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبالغ أخرى من مائتين ومائة جنيه ومائة وخمسين جنيها من فاعلى خير ومن زكاة المال تبرعا لليلة القدر ولاسبوع الشفاء ولمجاهدى افغانستان

بقية الأسماء الأسبوع القادم

اول حديث لرئيس الوزراء في السياسة الخارجية

(بقية المنشور ص ٣)

فلذا انتقلنا لسياستنا الداخلية .. اين هذا التأثير الامريكي عليها .. ان ماتقوم به من خطة للاصلاح الاقتصادي ينبع من مصلحتنا [illegible] الاقتصادي .

اما بالنسبة لنهج سياسة الباب المفتوح الانتاجي وتشجيع القطاع الخاص فهما سياسة ثابتة تتفق مع مصالحنا .. وتتفق عليها المعارضة مع الحكومة .

نحن نقدر لواشنطن ما تقدمه لنا من دعم اقتصادي وعسكري يزيد عن ٢ مليار دولار سنويا — ولكن هذا التقدير لايعني أننا نقع تحت أي نفوذ امريكي .

ان الدعم الاقتصادي والعسكري الامريكي لمصر مصدره ثقلنا الاستراتيجي في المنطقة .. وان مصر النامية اقتصاديا .. هي قاعدة استقرار المنطقة بأسرها .

فيتنام أخرى !

●● هل ترون ان الاتحاد السوفيتي سوف ينجح في قمع الشعب الافغاني . وما هي الجهود المبذولة لانهاء الاحتلال السوفيتي من هذا الوطن الاسلامي .

— لا أتصور أن موسكو سوف تنجح فيما ترمي اليه في افغانستان . بل أن ذلك البلد قد تحول إلى فيتنام الاتحاد السوفيتي .. بدليل أنه يحشد أكثر من ١٠٠ ألف جندي لقمع الثورة هناك ومع ذلك فلم ينجح .. بل أنه يتكبد كل يوم خسائر فادحة .

وأقول لموسكو أن احتلاله لافغانستان قد أثر إلى حد بالغ الخطورة على صورته في العالم الثالث كدولة تقف مع التحرر وحرية الشعوب .

أما بالنسبة للجهود المبذولة فهي مسئولية العالم الاسلامي بأكمله الذي لايجب أن يقف عند مجرد اتخاذ القرارات لانهاء ذلك الاحتلال — بل يجب بذل كل الجهود الدولية من أجل وضع حد لهذه المأساة .

ريجان وجوربا تشوف

●● هل ترون أن قوة الدفع التي تولدت عن التقاء ريجان مع جورباتشوف بجنيف مازالت قائمة ويمكن أن تؤدي إلى انفراج في العلاقات بين القوتين العظميين .. وما تأثير ذلك على عملية السلام في الشرق الاوسط ؟

— حدث منذ التقاء ريجان وجوربا تشوف .. عدة تطورات مابين شد وجذب حول امكانية انفراج العلاقات بين القوتين .. وقد ادى ذلك إلى تأجيل زيارة جوربا تشوف لواشنطن والتي كان اتفق عليها مبدئيا لان تتم في هذا الصيف .

وآخر هذه التطورات أن الولايات المتحدة مثلا لا تنوي الالتزام باتفاق سولت ٢ الذي يضع حدا أعلى لعدد الصواريخ العابرة للقارات وقاذفات القنابل بعيدة المدى الامر الذي ينتقده بشدة الحلفاء الغربيون .

من ناحية أخرى في الجانب الايجابي أن موسكو قد اعلنت عن استعدادها عن قبولها لنوع من الترتيبات الخاصة بتفتيش العلماء الامريكيين على التجارب النووية السوفيتية بشرط قبول واشنطن المعاملة بالمثل ويعتبر ذلك مطلبا امريكيا تصر عليه باستمرار في أي محادثات .

واتوقع أن يحدث انفراج في العلاقات بين القوتين لعدة اسباب منها أن الادارة الامريكية مقبلة على جولة أخرى من انتخابات الرئاسة ويهمها أن تكون علاقاتها بموسكو طيبة حتى لايستغلها الديمقراطيون كورقة في الانتخابات .

كما أن الحلفاء الغربيين أيضا يضغطون على الادارة لتحسين العلاقات مع موسكو تخوفا من تصعيد الحرب الباردة التي تؤثر على أمنهم .

من ناحية أخرى فانه من الملحوظ أن الاتحاد السوفيتي مقبل على فترة تتميز بالتركيز على الشئون الداخلية خاصة في مجال الاقتصاد ومما يجعله في حاجة لتخصيص أكبر قدر من الموارد لتحقيق اهدافه الامر الذي يستدعي فترة تهدئة تقلل من تسابق التسلح مع واشنطن وبالذات في مجال اسلحة الفضاء . كما أن الاتحاد السوفيتي في حاجة إلى التكنولوجيا الغربية لتحقيق التقدم الاقتصادي الذي يامله وذلك بالطبع لن يتم الا في اطار من العلاقات الهادئة .

لذلك فانني لا استبعد التقاء ريجان وجوربا تشوف في نهاية هذا العام .

ولا شك أن أي تحسن في العلاقات بين الطرفين العظميين ينعكس بالايجاب على المنطقة فعلى سبيل المثال لذا اتفقت القوتان على الاشتراك في المؤتمر الدولي للسلام .. فان ذلك سوف يكون له تأثيره الهام للاسراع بدفع عملية التسوية

الجنوب الافريقي

●● ظهرت مؤخرا بعض الشواهد الضعيفة عن امكانية التوصل الى حلول لمشكلة ناميبيا ومشاكل التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا ، الا أن حكومة بريتوريا قد قامت بشن هجمات وغارات على عواصم كل من زامبيا وزيمبابوي وبتسوانا لتدمير قواعد ومراكز المؤتمر الوطني الافريقي .. فما هو تقديركم لما يحدث في الجنوب الافريقي وما يمكن أن تؤول اليه الامور هناك .

— . ان غارات وهجوم جنوب افريقيا على العواصم الافريقية الثلاثة التي قامت بها يوم ١٩ مايو الماضي لضرب قواعد ومراكز المؤتمر الوطني الافريقي ، لا شك أنها تهدف إلى اثبات أن ما اتخذته من قرارات واهية في مجال التخفيف من التفرقة العنصرية ، هو بواعز من سياستها المستقلة وليست تحت أي ضغط خارجي أيا كان مصدره .

فبالنظر إلى مايدور الآن في مجال انهاء التفرقة العنصرية في الجنوب الافريقي واستقلال ناميبيا ، نجد أن هناك اللجنة التي شكلها الكومنولث من الشخصيات البارزة للبحث عن حل سلمي لمشكلة الجنوب الافريقي ، وهي اللجنة التي استقبلتها بريتوريا ، بلا شك ، تحت تأثير ضغوط من بريطانيا . ثم هناك جولة راجيف غاندي ، عضو هذه اللجنة ، في كل من زامبيا وزيمبابوي وانجولا وتانزانيا . وما اسفر عن هذه الجولة من المطالبة بتوقيع الجزاءات الشاملة على الدولة العنصرية وضرورة بذل المزيد من الجهود لتنفيذ خطة مجلس الأمن لاستقلال ناميبيا . وهناك أيضا . مايمكن أن تسفر عنه قمة عدم الانحياز القادمة بهراري من التركيز على مشكلات الجنوب الافريقي في مجالات الابارتيد وكفاح التحرير بناميبيا . ووضع خطة تطبيقية لتوقيع الجزاءات على حكومة بريتوريا .

كل هذه العناصر . هي في الواقع تمثل ضغوطا على جنوب افريقيا . وأن هذا التصعيد المفاجيء من جانبها ضد مجموعة دول المواجهة . هو رد فعل لهذه الضغوط .. وما نتصوره . أن رد فعل بمثل هذه العصبية وهذه المباغتة يجب أن يكون خطوة سابقة للاذعان للمقررات الدولية والرأي العام العالمي . وعلى كل حال فقد آن الأوان لأن تنتهي هذه المهزلة التي تعيشها قارتنا . كما أن الوقت لم يعد في صالح جنوب أفريقيا حيث بدأ حلفاؤها من الدول الغربية في ابداء عدم رضاهم عن استمرار السياسة العنصرية هناك . حيث أن مثل هذه السياسة تمثل عائقا كبيرا في مجال تحسين وتطوير علاقات الغرب بالدول الافريقية بصفة عامة .

●● تنشط افريقيا لاعادة صياغة العلاقات الاقتصادية بين الشمال والجنوب .. وتأتي دورة الجمعية العامة للامم المتحدة الجارية حاليا تأكيدا لذلك الاتجاه .. هل ترون امكانية استجابة الدول الصناعية لمطالب العالم الثالث ؟

— : لاشك أن الدورة الاقتصادية الخاصة للجمعية العامة قد جاءت في وقتها اذ أن تراكم الديون التي تعاني منها افريقيا ودول العالم الثالث عموما قد أصبحت ظاهرة خطيرة ، الأمر الذي يحتم على الدول الصناعية أن تفكر جديا في التنازل عن بعض تلك الديون أو على الأقل تخفيض سعر الفائدة واعادة الجدولة خاصة وأن الدول الصناعية تمر بفترة رخاء اقتصادي كبير لأسباب مختلفة منها انخفاض اسعار البترول عالميا .

ومما لا شك فيه أنه في مصلحة الدول الصناعية أن تنظر ايجابيا في مطالب دول العالم الثالث .. لأننا نعيش في عالم تتشابك فيه العلاقات . فعلى سبيل المثال يمثل العالم الثالث سوقا هامة لمنتجات الدول الصناعية الأمر الذي يستلزم توافر القوة الشرائية للعالم الثالث والا واجهت الدول الصناعية كسادا خطيرا

البقاء لله

توفي الى رحمة الله العميد مهندس متقاعد

المرحوم عصام الدين أحمد عبدالفتاح

زوج شقيقة الدكتور فتحي خليل والدكتور مهندس محمد كمال خليل ووالد الدكتور طارق والمهندس خالد والآنسة عزة بالجامعة الامريكية وشقيق المحاسب أمين والمهندس عبدالفتاح وسعد المدير بشركة الحديد والدكتور أحمد طاهر بالطاقة الذرية وأنور بشركة الحفر المصرية وشقيق حرم المهندس محمد علي والمهندس حلمي فرغلي وعديل المهندس عبدالقادر علام وزوج شقيقة اجلال خليل المديرة بمصر للطيران وابن شقيقة الاساتذة أنور وعباس والعميد شرطة مصطفى منصور وكمال وزكريا وحسن وعبدالعال وقريب ونسيب عائلات أبو الذهب بالمنير وعلام وشاهين بالجيزة والدكتور علاء سامي والمهندس ابراهيم حجاج ويستقام ليلة المأتم بدار المناسبات بجوار الميرلاند بمصر الجديدة مساء اليوم تليفونيا ٤٥ شارع الميرغني مصر الجديدة

جمعية الشبان المسلمين بمنوف

تنعى السيدة الفاضلة مرام الحداد للفقيدة الرحمة وللأهل الصبر والسلوان

الادارة الاجتماعية بمنوف ووحداتها

تنعى الزميلة مرام عبدالمنعم الحداد للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الادارة الاجتماعية بمنوف ووحداتها

تشاطر الزميل احمد عسكر الاحزان لوفاة نجله بهاء للاسرة العزاء

دار معلمات بنها

تشاطر الزميلة سلوى الغمري الاحزان

أسرة استاد بورسعيد

تشاطر الكابتن عادل الجزار مدير الاستاد الاحزان لوفاة ابن شقيقته عقيد

بهي الدين يوسف الحبال

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة وادي كوم امبو

منطقة كوم امبو

المدير العام والعاملون بها يشاطرون الزميل ابو السعود سليم الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة .

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر المهندس عبدالمنصف هندي الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالمنوفية

تشاطر الزميل عبدالرحمن ابوبكر الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة .

الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالمنوفية

تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل محمد بيومي محمود للفقيد الرحمة

الاتحاد الاقليمي للجمعيات الخيرية بالبحر الأحمر

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والجمعيات الخيرية بالبحر الاحمر يشاطرون السيد

محمد جاد عبدالله

سكرتير الاتحاد والجمعية الخيرية الاسلامية برأس غارب الأحزان في وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

الطريقة الحامدية الشاذلية بكفر كلا الباب

تحتسب عند الله تعالى والدهم وقريبهم ومثلهم الاعلى في الوفاء والصدق وقول الحق السيد

الحاج ربيع شكل

نائب الطريقة بمحافظة الغربية

ويتقدمون بخالص العزاء لبيت سيدي ابراهيم سلامة والسيد الاستاذ عبد المنعم الجندي نائب عام الطريقة والى السادة سكرتير الطريقة والنواب والخلفاء والاحباب وعهد وميثاق من الاحباب بالسير على نهجه ومبادئه ونصائحه اوفياء لبيته الكريم سائلين الله ان ينزله منازل الصديقين والشهداء .

نقابة المهن الزراعية بالغربية

تشارك المهندس عبد المجيد البربري احزانه لوفاة والده للفقيد الرحمة .

حزب التجمع ببركة السبع

ينعى ببالغ الحزن والاسى الدكتور

عبدالحميد سعد الله

أمين الحزب بالمركز ويسأل الله له الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

مستشفى شبين الكوم التعليمي

تشاطر الزميل الاستاذ عبدالغفار فتح الله الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

زمالة التعاون الزراعي بالمحلة

تواسي الزميل منير طاهر لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

جمعية الخدمات للعاملين بالشئون الاجتماعية بالمنوفية

جميع العاملين بالمديرية والادارات يشاطرون اسرة الزميل المرحوم احمد شبل ابو الحسن بادارة تلا الاحزان .

المكتبات المدرسية ببني سويف

موجهو وامناء المكتبات ينعون الزميلة سهير الالفي الامينة الاولى للفقيدة الرحمة

السودانيون ببلدية ينبع بالسعودية

ينعون بمزيد الحزن والاسى الشيخ

علي محمد السيد الامام

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية ابناء محافظة المنوفية بالاسكندرية تنعى فقيدها البار

الحاج يونس عبد الغفار

عنهم المهندس عبد السلام الشايب

●○●

الحاج سعد جادو

يحتسب عند الله اخاه الحاج يونس عبد الغفار

محمد عتريس

ينعى بمزيد الحزن والاسى الأخ والصديق الفنان المرحوم

أمين الهنيدي

له الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مدرسة رأس التين الثانوية بنات

تنعى شقيق الأستاذ عبدالقادر دغش وكيل المدرسة للفقيد الرحمة

○●○

أسرة العوامل الاجتماعية تشاطر الزميل عبدالقادر دغش أحزانه

مدرسة شجرة الدر بحلولون

تشاطر الزميلة عزيزة شاكر لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

توجيه اللغة العربية بالدقهلية

ينعي شقيق الزميل الأستاذ عبداللطيف يوسف للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر

سكرتارية خبراء شرق الاسكندرية

تنعى والد الاستاذة سميحة عطا الله للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء .

شكر

شكر واجب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وأمره يتقدم

الدكتور أحمد جويلي

محافظ دمياط والأسرة

بعميق الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق في وفاة والدهم

الحاج أحمد محمد جويلي

لأراكم الله مكروها

ذكرى

شكر وذكرى الأربعين

للفقيدة الغالية

المرحومة نعمة حماية

حرم المرحوم

الحاج بسطاوي البرديسي

وتشكر أسرة البرديسي وحماية كل من واساهم في فقيدتهم الغالية

طبق الأصل



ثم أن : فى بيتنا جمعية

بقلم : محمود السعدنى

وليبى من غير مؤاخذة

ومع الاعتذار لعمنا احسان عبدالقدوس الذى كان ، فى بيتنا رجل ، ثم تغير الزمان وتطورت الاحوال - على رأى سرور ابو هاشم .. فصار ، فى بيتنا جمعية ، ! وهى ليست مثل كل الجمعيات ، ولكنها جمعية استهلاكية وهى زهرة فى بستان اسمه مجمعات الاهرام . وهذه المجمعات لها رئيس مجلس ادارة يقف على شواربه الديك الرومى وعلى حواجب سعادته يقف الصقر ! ولديه تنظيم شعبى اضبط من حزب الوفد واكبر من الحزب الوطنى واكثر ارهابا فى الشارع المصرى من تنظيم ريا وسكينة ولان وزارة الجمعية الاستهلاكية من وزارات السيادة كالحربية والداخلية . فسياراتها النقل التى تنقل من المخازن الى الجمعيات كل مالذ وطاب وكل ما تم تعليبه ليسهل تهليبه . فهى تقف فى وسط الشارع . وعلى المارين من الشارع اياه ان يبحثوا لهم عن مخرج . وهى عملية يومية تقوم بها سيارات الجمعية لفرز الشارع المصرى واكتشاف المؤمنين من غير المؤمنين . وحكمه الله ان الفرز اليومى يثبت ان المؤمنين قلة . لان الذين ينحشرون فى الشارع خلف سيارة الجمعية هم الاغلبية اما القلة القليلة فهى التى تستطيع ان تجد لها مخرجا . باعتبار ان الذين يؤمنون بالله يجعل لهم يوم القيامة مخرجا . وليس هناك قيامة بعد القيامة التى تقوم امام الجمعية لحظة وصول السيارات المحملة بالصناديق والاشولة . ويبدأ السيد البك مدير الجمعية وهو حكمة الله دائما لديه سيارة فيات ١٣٢ مع انهم يتغيرون كل فترة . خصوصا بعد انتشار الروائح

واكتشاف الفضائح اقول يبدأ سعادة البك المدير يومه بالمرور على قسم الشرطة المجاور . وهو على مرمى حجر من الجمعية . ليلقى تحية الصباح على الباشا الضابط والبك امين الشرطة والافندى الصول والسيد العسكرى . وايضا ليعرف طلبات الباشوات والبكوات والافنديات والسادة وغيرهم من المضبوط والسكر زيادة باعتبار ان الله خلق ادم فى البداية . ومن ادم جاءت حواء . ومن الاثنين جاء العسس فى الأول . وهؤلاء انشأوا مراكز الشرطة . واخترعوا علامات المرور . واسسوا السجون ثم بعد ذلك جاء البشر ليتلقوا وعدهم . وكل واحد ياخذنصيبه كما هو مكتوب له فى اللوح المحفوظ ! وبعد ذلك تبدأ الجمعية فى توزيع الخيرات . فقطع اللحم الممتازة تذهب الى الكازينو المقابل . وهو كازينو يساهم فى فرفشه العرب لعل وعسى يروق مزاجهم فيساهموا فى سداد ديون مصر . اما السكر فيذهب الى المقاهى . اما الدقيق فيذهب الى مصانع الحلويات ومحلات الفطير . ومخابز السميط والعيش الفينو . اما فى ساحة الجمعية نفسها فالف خناقة تدب بين الدلالات . وكل منهم اللهم صلى على سيدنا النبى فى حجم الفك المفترس وفى قوة كلاى . والمدهش انهن لا يتغيرن فى اى يوم . نفس الاحجام ونفس السحن ونفس العبارات التى تلقى اثناء الخناقات . وهى عبارات تشمل افراد العائلة من ادم والى اخر حفيد ! ولاننا فى عصر الفيديو والمطرب البحر جريشة والملحن السيد بيرة . فلابد مع العبارات من مؤثرات صوتية . وهى غالبا مستوردة من الاسكندرية . واحيانا

تقوم الخناقات بطريقة البانتوميم . التمثيل الصامت . ولو كان عمنا شارلى شابلن حضر الى القاهرة وشاهد المنظر امام اى جمعية لمسح شرائطه السينمائية لانه لم يصل فى هذا الفن الا للمرحلة الابتدائية اما الماجستير والدكتوراه فيمكن مشاهدتها على يد الست فكيهة والست نظيرة والست سلامات ! وهذا الفصل من ، البانتوميم ، يبدأ فى العادة بخلع ملابس الست المتخانقة . ثم الاشارة بالاصبعين الوسطى فى كل يد الى مواضع حساسة كالكلى والكبد والمثانة وبعد هذا الفاصل من الحركات والاشارات سيبدأ توزيع

السلع . وسيتم التوزيع على الدلالات بالطبع . اما غير الدلالات فسيتولى العامل الذى يقوم بالتوزيع ضربهن . شرط ان الضرب سيكون من نصيب الستات المسلوعات الضعيفات المصابات بالبلاجرا وفقر الدم . اما الستات المحترمات فواقعتهن سودة ويومهن اغبر من يوم خماسين فدهون بدوكو مغشوش . ويلويل اى ست حاجة او مريضة او عجوزة اذا فكرت فهويت او اجترأت فاقتربت من الطابور . فستاكل حتما ضربا من الجهات الاربع الاصلية . من عامل الجمعية ومن الفتوانية المتعافية ومن الدلالة الفجرية . وبالطبع لن يجدى الالتجاء الى مركز الشرطة . مادامت الاسلاك بين المركز والجمعية واصلة

والسكك سالكة . دليل على تلاحم الشعب والشرطة ودليل اخر على ان الشرطة فى خدمة الشعب وخصوصا الشعب .... المستوظف بالجمعية ! ومع الاعتذار مرة اخرى لعمنا احسان عبدالقدوس . اقول ان هذه السطور اعلاه ما هى الا وصف تفصيلى لما يحدث كل يوم اسفل بيتنا امام جمعية الاهرام الاستهلاكية التى افتتحها ذات يوم قريب الوزير ناجى شتلة . ويومها بدت الجمعية انظف من الشانزلزية . واهدأ من حدائق التويلرى . ولم يكن هناك زبائن الا الافندية والستات المختشية . فلا فتوات ولا دلالات . والكل اخر نظافة واخر نظاجة . والمستوظفين جميعا

مثل جرسونات الهيلتون اخر ابتسام واخر سرور . وفى مرايل صفراء فشر فريق البرازيل فى كاس العالم ! والحق اقول ان الوزير سر قلبه فانقشع بقه عن ابتسامة وردية فجاء مبتسما وخرج منشكحا راضيا عن التنظيم الدقيق والنظافة التى هى من الايمان . واطمان على وصول الدعم الى مستحقيه . والارز الى اكليه . والدقيق الى عاجنيه . وغادر الوزير تلاحقه دعوات موظفى الجمعية لسيادته بطول القامة وطول العمر وطول البقاء فى الوزارة ! والله يكون فى عون الحكومة . ترسل كل يوم سيارات بمقطورات شاحنة ارز ودقيق وزيت وسمك ولحوم وطيور وزبدة مستوردة وجبنة اشكال واصناف وعلى كل لون والحكومة تدفع دم قلبها . والدلالات تكسب الشىء الفلانى . والموظفين اكرمهم المولى فصار بعضهم مؤهلا لمحكمة القيم ، وبعضهم يحتاج زيارة للمدعى، الاشتراكى وهذه الجمعيات الاستهلاكية - صدقونى - هى اسم على مسمى لانها تستهلك مصر وتمص دمها . وتاكل لحمها . وتقرقش عظمها . انها جرح فى جسم مصر ومفتوح طول الوقت وينزف بلا انقطاع . وهذه الجمعية وجمعها جمعيات هى سبب خراب مصر واستنزاف خزينتها وافساد اخلاق اهلها . فقد نسيت ان اقول لكم ان بعض الخناقات التى تشب امام هذه الجمعيات سببها لا علاقة له بالتموين ولا صلة له بالامن الغذائى . ولكن اسبابها اجتماعية . وهى نتيجة شرارة تتوالد دائما من احتكاك الدلالات السمينات المربربات برجال من اياهم يترددون على الجمعيات باعتبارها اصلح مكان لقضاء شهر العسل !! وليس لهذه الجمعيات اى عائد مفيد الا اثراء مديريها ورفع مستوى موظفيها وحفنة من حراميها وخطافيها . وزيادة دخل كل من لديه الاستعداد لخلع مايرتديه والوقوف امام الجمعية عريانا ملطا بلبوصا مبسوطا مبلولا احيانا . وكما ولدته الست الوالدة قواها الله . ثم يهد د بارتكاب الاعمال القبيحة ونشر الفضيحة . وتكون النتيجة حصوله على ما يريد . وكفى الله

الموظفين شر السجون والحديد ! وتسالنى عن الحل . فاقول لك لا حل الا باغلاق هذه الجمعيات بالضبة والمفتاح . وتسريح جيش الموظفين الجمعياتى وسجن اغلب المديرين . وترحيل الدلالات الى المجتمعات الجديدة . وهن قادرات على تعميرها فى اقصر وقت . ثم حصر عدد المواطنين الذين لابد ان يشملهم الدعم . والبحث عن طرق جديدة - غير الجمعيات - لوصول الدعم اليهم . ولو اضطرت الحكومة الى توصيله للمنازل وتسليمه لمستحقيه باليد ! واى وسيلة تلجا اليها الحكومة ستكون اوفر من هذه الجمعيات وارخص وافيد . وربما استطعنا بما نوفره من نزيف الجمعيات انشاء مساكن شعبية . او كبارى علوية . او مدن جديدة . وربما استطعنا ايضا تسديد ديون مصر

سنكحور الغرام سعسع !

مصر .. الشهادة لله . هى البلد العربى الوحيد الذى يمارس ابشع انواع الدكتاتورية فى هذا المحيط العربى الواسع الذى يمارس الديمقراطية من وسع . ويحفظ للانسان كرامته ولو ادى ذلك الى اعلان الحرب ! والدليل على ذلك ما جرى فى القاهرة منذ ايام حين وقف شاب عربى - ليبى من غير مؤاخذة - فى اجتماع علم وقرر فى وقار العلماء وفى ثقة المؤرخين ان حرب رمضان كانت تمثيلية .. تصوروا !

وقد يكون لنا على حرب رمضان الف نقطة تظلم . قد يكون حولها الف وجهة نظر . قد يختلف حولها وبسببها رجال السياسة ورجال الحرب . قد يقول قائل ان مردود حرب رمضان لم يكن على مستوى تضحيات الرجال . قد يرى البعض ان الحل السياسى الذى اعقب الحرب لم يكن بحجم المنجزات التى تحققت على ارض المعركة وكل هذا جائز ومشروع ويمكن البحث فيه والخلاف حوله .. اما القول بان حرب رمضان تمثيلية وان يصدر هذا الكلام من شاب عربى - ليبى من غير مؤاخذة - لم يحمل سكينا مرة فى حياته ولم يسل منه دم على الاطلاق الا يوم الختان وليس فى جسمه اى علامة من العلامات التى تتركها الحرب فى اجسام الابطال . اللهم الا الوحمة التى تسببت فيها السيدة والدته عندما جرى ريقها وهى حامل على صنف نادر من الفاكهة وهو الخيار ! عندما يكون الاتهام صادرا من شاب - ليبى من غير مؤاخذة - هكذا حاله . فالطف بنا يالكريم يالطيف يارحمن . الطف بنا وبهذه الامة العربية التى انحدرت الى الحد الذى يبول فيه بعض ابنائها على مقدساتها ويطفىء النقط اللامعة ، وما اندرها ، فى سمائها الحالكة السواد . وثالثة الاثافى ان هذا الشاب العربى - ليبى من غير مؤاخذة - الذى قال هذا الكلام هنا فى القاهرة وفى اجتماع علم ، لم يجد من يلقنه درسا الا احد كتابنا الكبار .. الكبار سنا ومقاما . ثالثة الاثافى ان هذا الشاب العربى - الليبى من غير مؤاخذة - لم يحارب فى حياته الا فى اذاعة البحر الابيض . ولم يشترك فى اى معركة الا فى معركة اطلاق نسخ الكتاب الاخضر على جميع المكتبات وهو بهذا التاريخ العسكرى الحافل رأى ولا رأى فوق رأيه ان حرب اكتوبر تمثيلية فالشهداء الذين ضحوا بارواحهم اشتروا ملابس الجيش من شارع الموسكى . ودخلوا حرب رمضان فى استديو الاهرام . وقاد معاركها جيش حسن الامام واشرف صلاح ابو سيف على سير المعارك . وتولى بهجت قمر وضع السيناريو والحوار . وهؤلاء الذين يتقيأون هذا الفارغ من الكلام هم انفسهم الذين يرون ان مصر دولة ديكتاتورية ونظامها فاشيستى . واعتمادها الاكبر على الجستابو والدليل على ذلك هو ان هذا الشاب العربى - ليبى من غير مؤاخذة - قال هذا الكلام فى القاهرة وفى اجتماع علم . ثم القى خطبة عصماء بعد ذلك استعرض فيها الشاب العربى - الليبى من غير مؤاخذة - ثقافته التى استمدها من قراءة الكتاب الاخضر وفصوله كلها . وهى خطبة محفوظة ومعادة وتبدأ عادة بالهجوم على الشواشى العليا للبرجوازية الامبريالية وتنتهى دائما بالاستغلاق الاستنبطلقى من اجل السنكحور الغرام سعسع !!

ولاننا دولة ديكتاتورية نازية فاشية ملوخية بالتقلية . فقد تركوه يمضى وهو لا يزال يعيش بيننا واه لو ان المناضل اياه فتح فمه بكلمة واحدة ضد نظام الحكم فى دولة ديمقراطية مثل ليبيا . اه لو انه فعل ذلك . اذن لنال الراحة الابدية وربما ذهب الى الجنة التى يذهب اليها عادة شهداء الدول الديمقراطية اياها !

ولكن المشكلة والماساة ايضا . انه ليس الشاب الليبى وحده . وليست ليبيا وحدها ولكن هناك كثيرون غير هذا الشاب . ودول كثيرة ديمقراطية بمرضه زى ليبيا تقتل المواطن تبعها قبل ان ينطق وتسحله قبل ان يهمس . وبتقدمه ثم تحاكمه بعد ذلك ومع ذلك - ففى رأى هؤلاء - ان مصر هى الدولة الديكتاتورية ونظامها هو الفاشيستى واجهزتها كلها من نوع الجستابو !!

واللى اختشوا ماتوا . ولكن هؤلاء المناضلين الاشلوس سيعيشون حتما الى ارذل العمر !

بريشة الفنان سيد عبد الفتاح

نحو الغد

ماذا يراد للتعليم .. او ماذا يراد به ؟ ! سؤال هام .. وخطير طرحته الدعوة الى دراسة موضوع التعليم المجانى ! وهى دعوة تثير الريبة والشك بلا جدال .. ففى البداية قالوا إن هدف الدراسة التى يريدون دعوة الاحزاب وغيرها الى المشاركة فيها هو بحث جدوى استثمارات التعليم .. قالوا انها تزيد على مليارين من الجنيهات فى كل عام .. ثم عادوا يقولون انها رغم ضخامتها واقتطاعها من مواردنا المنهكة لم تسفر الا عن تعليم سيىء وانخفاض مستوى الخريجين .. لذلك لابد - فى منطقهم - من اعادة النظر فى التعليم المجانى كله ..

ولو كانت الدراسة المطلوبة تستهدف رفع مستوى التعليم وحل مشكلاته لما اثارت الشك والتوجس .. فلا خلاف على ضرورة رفع مستوى التعليم فقد اصبح امنية الاباء والامهات وكل من يعنيه امر التعليم ومشاكله والخريجين وبناء الانسان المصرى !

... أما أن يكون سوء المستوى قناعا . أو مبررا للنيل من التعليم المجانى فامر يدعو حقا الى العجب .. !

الراى محاولة لتقليم اظافر حق التعليم المجانى تنطوى على خرق سافر لنصوص الدستور التى جعلت هذا الحق احد الحقوق الاساسية للشعب .. ان جماهير شعبنا حصلت على هذا الحق عبر نضال طويل مرير بدأ منذ اكثر من قرن .. وبقيام ثورة ٢٣ يوليو التى نعلن كل يوم اننا نتمسك بمبادئها ومكاسبها حصل ابناء العمال والفلاحين ومحدودى الدخل على حق التعليم المجانى وليس من حق احد انيسلب هذا الحق منهم او ينكره عليهم او يهدده او يعبث به .. !

واذا جاء اليوم من يدعو الى المساس بهذا الحق او الانتقاص منه بحجة تردى مستوى التعليم فانه بذلك ينزل العقاب بالابرياء من التلاميذ والطلبة الذين ينهلون من مناهل التعليم المجانى والذين لايتحملون مثقال ذرة من المسئولية عن تردى مستواه انما يسأل المشرفون على الجهاز التعليمى الممسكون بخيوطه ومليباراته . الواضعون لبرامجه والقادرون على ادارته .. علينا ان نسالهم .. بل نسائلهم .. ماذا فعلتم وماذا انتم فاعلون لاقالة التعليم من عثرته بحكم مسئولياتكم الوظيفية والفنية والوطنية ؟!

وهل يتصور احد ان يكون قص اجنحة التعليم والعدوان على حقه الثابت وتضييق مجالاته وخفض اعتماداته السبيل الى رفع مستواه ؟! واسئلة اخرى لابد من الاجابة عليها ! ..

حسين فهمى

أحمد رجب

« ...... »

لماذا يقال وقع فلان فى الحب ؟ ولماذا لايقال - من باب اولى - وقع الرجل فى الزواج ؟ وهل يمكن الاستغناء عن هذا الصداع النصفى المسمى بالزواج ؟؟

مهندس ن.أ.ط - المنيا

★★★

● الوقوع فى الحب تعبير مترجم ومنقول عن الاوروبيين . فليس عند العرب مثل هذا التعبير . انما كانوا يعبرون عن حدوث الحب بالقتل . فان أحبها فهى قتلته . وهن قتلننا ثم لم يحيين قتلانا . وامرؤ القيس يقول : أغرك ان حبك قاتلى ؟ وهند تقول لعمر بن ابى ربيعة : ما المقتول قتلناه قود (أى ثار) وفلانة ابو فراس الحمدانى تساله من انت فيرد : قتيلك . ورغم شيوع استعمال تعبير وقوع الرجل فى حب المرأة . فلا يزال قتل المرأة للرجل قائما أيضا (ولا داعى للحديث عن الاكيلس)

● ويتطلب عقد الزواج ان يكون الرجل عاقلا رشيدا متحرر الارادة من اى اكراه . فلا يمكن بعد ذلك ان يقال انه «وقع فى الزواج» . والحياة بلا زواج قد تبدو ذات بهجة ولها بريق . لكنها بالتاكيد غير محتملة . فالرجل فى حاجة دائمة الى دفء المرأة . والى رفيقة على طريق الحياة تشاركه الفشل قبل النجاح . واذا نجح فهى التى ترده الى نفسه ان اسكره غرور . فيسمع منها الزوج ما لايستطيع ان يقوله الآخرون له . وتتجلى صراحة الزوجة فى أروع صورها عندما تنطلق على سجيتها تعدد نقائصه على مسمع من الجيران .

● ومع شريكة الحياة يسقط قناع القوة والتحمل الذى يضعه الرجل امام الناس . ففى لحظات الاختناق قد يبكى بعض الرجال . كما ان هناك المرأة التى تنفس عن الأم الرجل وهمومه فتتيح له الفرصة بين وقت وآخر لكى يبكى منها .

● والانسان عادة - رجل كان أم امرأة - فى حاجة الى ان يختلف مع أحد . وما دام هناك سقف واحد يعيش تحته اثنان . فالزواج يعتبر فرصة لاتعوض لاشباع رغبة الانسان فى الاختلاف مع انسان آخر . وقد يتيح كل منهما لزميله ان يشبع نزعات اخرى مكملة . كغريزة حب المقاتلة بالطقاطيق والاطباق .

● وفضل الزوجة عظيم جدا . فالذى يراقب حياتها مع زوجها لمدة عشر سنوات مثلا او اكثر أو أقل . سوف يخرج من هذه المراقبة بقوله انها سيدة عظيمة ليس فيها من شذوذ الطباع الا انها ظلت تسمع اليه لمدة عشر سنوات عن عبقريته وغباوة مديره الحمار . ولو قدمت الزوجة تسجيلا صوتيا لما قاله الزوج على مدى السنوات العشرة لنالت البراءة من تهمة قتله .

أحمد رجب

فكرة !

أنت تقوى بالايمان وتضعف بالتخاذل . عدد قليل على الحق أكثر كثيرا من عدد كبير على باطل . والرجل القوى لا ينتقم ولا يظلم ولا يستبد . أما الطاغية ففى داخله رجل خائف ، يحاول ان يغطى خوفه بالبطش ، ويخفى فزعه بالاستبداد . والحاكم العادل هو رجل حليم لايغضب . واذا غضب فهو قادر على الصفح . واذا اخطأ فهو على استعداد ان يتراجع عن الخطأ ويعود الى الصواب . اما الحاكم الطاغية فهو رجل جاهل مغرور . يتوهم انه اعلم الناس وهو اجهلهم . وانه أذكى الناس وهو اغباهم . ويعتقد إنه داهية جبار وهو جبان رعديد . شجاعته فى السيوف التى تحميه . وفى المدافع التى تحرسه . فاذا سقطت السيوف من يده انهار . واذا افلتت المدافع من قبضته آثر الفرار . وكم من قلاع ضخمة وحصون شاهقة اقتحمها زئير شعب لايحمل فى يده قطعة من سلاح .

وفى حياتى التقيت بجبابرة فقدوا النفوذ وهجرهم الكرسى والسلطان . فاذا بهم اقصر كثيرا مما كانوا عندما كانوا يجلسون فوق المقاعد . كان مقاعد الحكم تطيل قامتهم . وتنفخ فى صورهم وتضاعف من حجمهم . فاذا جردناهم من الهيكل والهيلمان تضاءلوا وانكمشوا . وانطبعت على وجوههم سمات الذل والهوان .!

منذ ايام رأيت واحدا منهم يدخل سرادق احد الماتم . وكان السرادق مزدحما بالناس . ودخل الطاغية السابق ، ومشى بين الصفوف ذليلا منكسرا مقهورا خائفا . ولاحظت ان أحدا لم يقف لتحيته أو يترك مقعده ليجلس فيه او يعطف عليه ويمد له يدا . ووصل الى آخر الصيوان . ثم عاد الى الصيوان ثم وجد مقعدا خاليا فجلس عليه والتفت الى الجالس بمينه وحياه فرد عليه التحية ببرود . ثم نظر الى الجالس على يساره ورفع يده بالتحية وتجاهله جاره ونظر الى الناحية الأخرى . وتذكرت غفلة الزمن عندما كان صاحبنا له الامر والنهى والنفوذ والسلطان وكان يدخل الماتم فتفض له الصفوف ، ويقفز اهل الفقيد من مقاعدهم يوسعون له الطريق ، ويسارع الجالسون فى صدر السرادق ويتركون مقاعدهم احتراما لصاحب الجبروت . وكان السعاة والحراس أمامه وخلفه فى موكب رسمى يرهب الناس . أين ذهب كل هذا ؟ هل خطر ببال الاله الصغير انه سيجىءيوم يصبح غلبانا كباقى الناس . ويمشى فى الطرقات فلا يعرفه أحد ولا يهتم به احد ؟ عيب هؤلاء الجبابرة انهم اعتقدوا ان الدنيا سجدت امامهم الى الابد . وانهم سيعيشون عمرهم كله يدوسون على رقاب الناس . وانهم اذا ماتوا فسوف يستطيعون ان يرهبوا الناس من قبورهم !

ينسون ان دولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة .!

مصطفى أمين